



■ اختراع روسيا.. من «حرية غورباتشوف» إلى «حرب بوتين»



الموصل تنظر

## شرطة الخالص تفجّر مفضخة قبل وصولها إلى الهدف الرمادي تشهد أول تفجير منذ تحريرها وداعش يقصف مركز الرطبة بالهاونات

بين قتيل وجريح، وفي سياق آخر، أكد عضو بمجلس الأنبار، أمس السبت، اتفاق الجهات الحكومية والأمنية والعشائرية بالمحافظة على "عدم السماح" لحواصن داعش بالعودة إلى المناطق المحررة.

إلى ذلك، قال مصدر أمني آخر إن تنظيم داعش الإرهابي قصف مركز مدينة الرطبة، (٣١٠ كم غرب الرمادي)، بخمس قذائف هاون، سقطت على أماكن متفرقة من المدينة. وأضاف أن القصف لم يسفر عن وقوع أية خسائر بشرية بين صفوف القوات الأمنية والمدنيين في الرطبة.

وفي ديالى، نجحت القوات الأمنية، أمس السبت، بمنع وصول سيارة مفخخة كانت تستهدف مركز قضاء الخالص، وأجبرت الانتصاري على تفجير نفسه وسيارته في احد الشوارع القريبة من مركز القضاء. وتسبب التفجير بمقتل مدني وإصابة ٤ أفراد من الشرطة.

شهدت مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، أمس السبت، أول خرق أمني بعد ما يقارب عاما كاملا على تحريرها، وتسبب التفجير بإصابة أربعة مواطنين.

ونكر مصدر أمني ل(المدى)، أمس، أن "عجلة مفخخة انفجرت بالقرب من دائرة الجوازات وسط مدينة الرمادي ما اسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجروح".

وأضاف المصدر أن "الانفجار اسفر أيضا عن اضرار جسيمة بالمبنى وحرقت العديد من السيارات المدنية"، من دون اضافة المزيد من التفاصيل.

وكانت الفلوجة، القريبة من الرمادي، قد شهدت ثلاثة خروقات أمنية في غضون ٦ أشهر فقط، وتسببت التفجيرات الثلاثة عن سقوط ٤١ شخصا

بغداد / المدى

■ التفاصيل ص٢



مياه الأمطار تغمر شارع السعدون وسط بغداد.. تصوير/ محمود رؤوف

## أول موجة مطر تتسبب بغرق جزئي لبعض أحياء بغداد

مياه الأمطار والفرجة بشكل أني عبر الشبكات والخطوط الناقلة إلى القنوات المخصصة لها. وأضافت امانة العاصمة أن "جميع محطات المجاري تم تشغيلها للعمل بطاقتها القصوى، فضلا عن التنسيق مع وزارة الكهرباء لضمان استمرار التيار الكهربائي الوطني المجهز لهذه المحطات إلى جانب تهيئة مولدات كهربائية احتياطية تحسبا لحدوث أي طارئ".

بغداد، أمس السبت، عن استنفار جميع ألياتها وملاكاتها البشرية، مؤكدة تشغيل محطاتها بطاقتها القصوى لتصريف مياه الأمطار المتوقع استمرار هطولها حتى اليوم الأحد.

ونكرت الأمانة في بيان لها أن "الدوائر البلدية ١٤ بجانب الكرخ والرصافة وداثرتي مجاري بغداد والتخطيط والمتابعة استنفرت جميع ألياتها التخصصية وملاكاتها البشرية"، مؤكدة "التواجد الميداني للملاك المتقدم في أمانة بغداد لمتابعة عمل محطات تصريف

بغداد / المدى

مع بداية هطول الأمطار في معظم مناطق العاصمة بغداد، بدأت مخاوف العوائل البغدادية، التي تغرق تتعرض لمنازلها للغرق كل عام.

بداية هطول الأمطار ليوم أمس السبت، كان خفيفا لكنه ازداد شدة مع انقضاء النصف الأول من اليوم، مما أدى إلى انتشار برك المياه في مناطق الباب الشرقي والبياع وبعض شوارع الكرادة. ومع اول زخات المطر، أعلنت أمانة

## بصمة الـ "كي كارد" تضاف إلى قائمة هموم المتقاعدين

العامة توزيع مستحقات المتقاعدين عبر البطاقة الذكية.

علي الشولي، متقاعد عن خدمة تدريسية استمرت لأكثر ٣٠ عاما، أكد ل(المدى) أن "تمة مشاكل تواجه المتقاعدين عند تسليم رواتبهم ومن أهم تلك المشاكل عدم ظهور بصمة الإبهام ما يجعلنا نتنقل مابين المصارف والمنافذ الأهلية".

بغداد / المدى

تحولت بطاقة (الكي كارد) الى هم جديد يضاف الى قائمة الهموم التي تعاني منها شريحة المتقاعدين الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الدولة العراقية.

ويعتقد ان كان المتقاعدون يضطرون لتحمل الوقوف في صف الرواتب لساعات طوال، وبعد تعرض رواتبهم الى السطو من قبل عصابات مسلحة، ارتأت هيئة التقاعد

■ التفاصيل ص٦

## المفاوضات العراقية لتعديل "عقود التراخيص" تراوح مكانها

على العراق. وقال عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط ل(المدى) إن "وزارة النفط ما زالت مشاوراتها مستمرة مع الشركات النفطية لتعديل بعض البنود في عقود جوازات التراخيص النفطية التي أبرمها العراق في وقت سابق"، مؤكداً ان "التعديلات تتعلق بالكلف والجوانب الفنية وخطط الإنتاج".

## الشركات رفضت مقترحاً لاحتساب نسبة بعد سعر البيع

المفاوضات العراقية لتعديل "عقود التراخيص" تراوح مكانها

حتى الآن من المفاوضات التي تجريها وزارة النفط مع الشركات الأجنبية، لا سيما في ظل رغبة الطرفين بتعديل العقود.

في هذه الأثناء كشف خبير اقتصادي عن عرض عراقي يقضي بمنح الشركات الأجنبية نسبة ثابتة من سعر برمبل النفط تتراوح بين ١٥ ٪، لكن هذا العرض قوبل برفض الشركات.

بغداد / المدى

ما زالت الحكومة العراقية تجري مفاوضاتها مع الشركات النفطية لتعديل عقود جوازات التراخيص النفطية، وتعديل التزامات العراق امام الشركات النفطية جراء انخفاض اسعار الطاقة.

لكن لجنة النفط والطاقة النيابية تنفي التوصل الى نتائج ملموسة

العراق استورد 51% من صناعات إيران اليدوية

5

جهاز التقييس يسجل 18 براءة اختراع لمهندس بابلي

6

## رئيس الوزراء: حررنا ثلثي مساحة نينوى

بغداد / المدى

بين المكونات"، مشيراً إلى "أننا حررنا ثلثي محافظة نينوى وسنحقق النصر النهائي قريباً".

وفي سياق ذي صلة، أعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري دعمه الجاد لتغيير عمر الترشيح ليستوعب أكبر شريحة شبابية تنافس في الحل السياسي وتدفع بكفاءة جديدة مبدعة.

وأضاف الجبوري "تنطلق ونعمل لياخذ الشباب دوره في المرحلة القادمة بكل جدارة واقتدار ومسؤولية، ونرى ان الأخذ بزمام الامر يكون من خلال نافذة العمل السياسي والانخراط فيه بشكل نوعي وواسع".

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس السبت، تحرير ثلثي محافظة نينوى من تنظيم داعش، محذراً الدول التي تشعر بالامان من الخطر المحقق بها بسبب التنظيمات الارهابية.

جاء ذلك في كلمة له ألقاها في قمة الشباب العربي التي أقامها مجلس الشباب العراقي برعاية جامعة الدول العربية تحت عنوان (تأثير الإرهاب في الشباب العربي).

وقال العبادي إن "أكبر ضربة تلقفتها عصابات داعش الارهابية تمثلت بتوحدنا، لأنها تراهن على تمزيق الاوطان بالفرقة

■ التفاصيل ص٢

## مسيحيو الموصل يحيون أعياد الميلاد للمرة الأولى منذ 3 سنوات

4

## تحدث عن 1700 جندي يعملون إلى جانب القوات العراقية جنرال أميركي: نفذ عملية "اندماج مكثف" لتسريع معركة الموصل

مخمور/ رويترز

سيطر عليه الإرهابيون في ٢٠١٤. كان مستشارو التحالف يتركزون في البداية في المقرات رفيعة المستوى في بغداد لكنهم انتشروا على مدى العامين المنصرمين إلى عدة مواقع للبقاء بالقرب من القوات المتقدمة.

والآن ومع توغل القوات العراقية - التي تسيطر على نحو ربع الموصل آخر معقل كبير لداعش في العراق- في المدينة الشمالية وفي ظل هجمات مضادة شرسة أدت إلى تباطؤ التقدم فإن القوات الأمريكية تعزز مشاركتها.

وقال الكولونيل بالجيش الأمريكي بريت

قال قائد عسكري كبير، يوم الجمعة إن القوات الأمريكية التي تساعد القوات العراقية على استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش تقوم بعملية اندماج مكثف مع القوات العراقية في تحرك قد يسرع وتيرة الحملة المستمرة منذ شهرين والتي تباطت بعد تقدم سريع في البداية.

وانتشر أكثر من خمسة آلاف جندي أمريكي في العراق في إطار تحالف دولي يقدم المشورة للقوات المحلية في محاولة لاستعادة السيطرة على ثلث البلاد الذي

■ التفاصيل ص٤

لماذا لا نتشبه بالباكستانيين؟

حتى باكستان تُقدّم ما يمكن تقليده والاقتداء به، لكننا، في العراق، لا نريد أن نشبه أحدًا.. نتشبهت بالناشئين غير أفسنا في فسادنا المالي والإداري الذي لا نظير له وفي محاصمتنا المدمرة، وفي تخلفنا الاجتماعي برعاية الدولة وعنايتها (مشروع قانون العشائر مثلاً) وفرض الزي الموحد ليس فقط في المدارس والجامعات وإنما أيضاً في الدوائر الحكومية مثلاً آخر وليس أخيراً).

نحن الآن "مخبوضون" بمشروع "التسوية التاريخية" الذي اقترحه المجلس الأعلى الإسلامي وتبناه التحالف الوطني (الشيخي) من دون إجماع عليه، فكتلة الأحرار الصورية لم تكتفِ به ولا تراه جيداً، وحزب الفضيلة يشدد على أن هذا المشروع تلزمه تسوية داخلية بين الأحزاب الشيعية نفسها. وفي الجانب الآخر (السني) انقسم موقف الأحزاب والجماعات السنية حيال المشروع، وأغلبها لا يأخذ المشروع على محمل الجد. أما الأغلبية الصامته من العراقيين (غير المنخرطة في أحزاب وجماعات سياسية) والأحزاب والقوى غير الطائفية، فهي مهتمشة في الأساس من طرفي السلطة الحاكمة، الشيعة والسني، ومعظمها يرى أن الأمر لا يعود عن كونه لعبة أو مناورة سياسية أخرى من طرفي السلطة لكسب الوقت.

كل الشكوك في المشروع وطبيعته وأهدافه مبررة تماماً، ليس فقط بدلالة مشاريع مماثلة طرحت سابقاً وأنفقت عليها مئات ملايين الدولارات ولم تحقّق ما يُمكن الاعتداد به وتقديره، بل كذلك لأن المشروع الحالي المطروح منذ بضعة أشهر لم يلمس تقدماً مناسباً له أو نشاطاً موازياً لترغيب الناس فيه واجتذاب الاهتمام به.

هاكم مثلاً من باكستان لتدركوا الفرق بين ما لا يسعى جيداً إلى المصالحة الوطنية والتسوية التاريخية وبين الآخر (العراقي) الذي يلعب لعبة الوقت عشية الإعداء للانتخابات المحلية ثم البرلمانية التي ستنطلق حملاتها الدعائية في العام الجديد (البعض بدأ حملاته منذ حين، بتجواله في المحافظات واستضافته ممثلي العشائر والقبائل في بغداد).

في باكستان انطلق أخيراً من العاصمة إسلام آباد "قطار التسامح" ليجوب البلاد بالتزامن مع أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية. عربات القطار هذا أقلت مجسّمات لرجل الثلج رُيّنت بالأضواء، كما وُضعت في عدة عربات مجسّمات لبابا نويل، بالإضافة إلى أشجار الميلاد وصور باكستانيين مسيحيين كوفئوا عن تقديمهم خدمات للبلاذ.

الوجهة الأولى لقطار التسامح الباكستاني مدينة بيشاور، ومنها يتجه جنوباً لتخصية يوم الميلاد (اليوم) في لاهور، وآخر أيام السنة في كراتشي.

وعند تشرّيب القطار قال وزير حقوق الإنسان الباكستاني، كرمان ميكائيل: "علينا تغيير عقلية الناس، (...) هذا القطار علامة على التسامح.. سيحتفل الجميع بعيد الميلاد"، داعياً الأسر من كل الديانات لزيارة القطار، بحسب فرانس برس التي نقلت عن مواطنة باكستانية مسيحية، تدعى أنيس، إعرابها عن السعادة بهذا القطار التصالحي: "إنه مجرد احتفال لكنني أشعر بالفخر، إنها خطوة أولى، ونأمل أن نتكمن من الاحتفال بالميلاد بسلام وتناغم خلال سنوات كثيرة مقبلة".

هل فكر أحد من أصحاب مشروع التسوية التاريخية وسائر مشاريع المصالحة العراقية، بشيء كهذا الشيء الباكستاني؟.. أشك كثيراً.. السبب أن التسوية والمصالحة ليستا هماً حقيقياً لهؤلاء "الأصحاب".

بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس السبت، تحييد ثلثي محافظة نينوى من تنظيم داعش، محذراً الدول التي تشعر بالأمان من الخطر المحدق بها بسبب التنظيمات الإرهابية.

جاء ذلك في كلمة له ألقاها في قمة الشباب العربي التي أقامها مجلس الشباب العراقي برعاية جامعة الدول العربية تحت عنوان (تأثير الإرهاب في الشباب العربي).

وقال العبادي إن "الإرهاب أراد لبغداد أن تتدمر وتعيش حالة من الضباب، إلا أن شبابنا تصدوا لهذه العصابات ولهذا التوجهات الخطيرة"، مؤكداً أن "شبابنا صنعوا النصر لحاضرنا ومستقبلنا".

وأضاف رئيس الوزراء أن "أكبر ضربة تلقفتها عصابات داعش الإرهابية تمثلت بتوحيدها، لأنها تراجعت على تمزيق الإطوان بالفرقة بين المكونات"، مشيراً إلى "أننا حررنا ثلثي محافظة نينوى وسحقنا النصر النهائي قريباً".

وأوضح رئيس الحكومة "في الوقت الذي نحر به الوطن من هذه العصابات نقوم في نفس الوقت بإعادة الاستقرار وإزالة الانغام والعيوت وإعادة الحياة للمناطق المحررة لكي يعود أبناء الوطن"، مردفاً بالقول "نحذر الدول التي تشعر بالأمان من الخطر المحدق بها بسبب هذه العصابات". وأكد العبادي أن

الجبوري يعلن دعمه لمساعي تخفيض سنّ الترشيح لمجلس النواب  
رئيس الوزراء: حررنا ثلثي مساحة نينوى ونحذر البلدان الآمنة من خطر الإرهاب



من أجل صياغة خطة مواجهة عابرة للجهد الأمني والعسكري. وبين الجبوري أننا أمام مرحلة جديدة تتطلب عملاً فكرياً يحمي شبابنا من الانزلاق مع الأفكار المتطرفة وتبنيها، خصوصاً ان دائرة العنف بدأت تتسع في المنطقة والعالم".

وتابع رئيس البرلمان أن "الشباب العراقي أكد خلال الأزمات قدرته الفائقة على تحمل المسؤولية في أصعب الظروف والأوضاع الإنسانية والأمنية"، لافتاً إلى أن "شبابنا شكلوا مجموعات شبابية وفرق أمان عملت بشكل دائم مع المنظمات الدولية والمحلية والحكومية، وكان لهم الدور الفاعل في مواجهة العدو".

واعتبر الجبوري أن "الشباب العراقي صار مثلاً للعطاء والإبداع رغم كل ما واجهوه من ظروف وأوضاع صعبة قياساً بما يتمتع به أقرانهم من شباب العالم في البلدان المستقرة، وهذا يدل على ما يحملونه من إرادة استثنائية تليق بمن ينتمي لحضارة تمتد في عمق الزمن ستة آلاف عام وصاحبة أول مسألة للقانون على وجه الأرض".

ورأى رئيس مجلس النواب أن "انعقاد قمة الشباب العربي لدورتها الثانية في بغداد، يعد اختياراً مهماً يؤكد إيمان البيت العربي والمنظمات والشعوب بضرورة الدور العراقي في هذه المرحلة ويحبط كل جهود عزل العراق عن مجتمعه العربي والإقليمي".

العبادي أمام مؤتمر قمة الشباب العربي لا يتبناها الشباب تشيخ وتراجع وتذبل وتفق قدرتها على التقدم والعطاء.

وأشار رئيس البرلمان إلى أن "هذا التجمع هو إشارة حياة حقيقية، خصوصاً أنه يحمل هوية عربية عابرة الحدود لتشكيل رؤية مشتركة بين أبناء الجيل الواحد".

وأشار رئيس مجلس النواب العراقي إلى أن "خطر الإرهاب على الصعيد الدولي والإقليمي صار معقداً بشكل يبعث على القلق ويدفع الجميع للعمل بشكل جيد

تغيير عمر التشريع ليستوعب أكبر شريحة شبابية تنافس في الحقل السياسي وتدفع بكفاءات جديدة مبدعة، قادرة على استيعاب المسار".

ونكر الجبوري، خلال مؤتمر قمة الشباب العربي، أن "وجود الشباب في هذا المكان وفي مثل هذا الظرف يبعث فينا الأمل أننا ما زلنا قادرين على تجاوز الأزمة وعبور المحنة كون الشباب هم والتفريقي، ونعمل بجدية لدعم

بكفاءات جديدة مبدعة، وأضاف الجبوري "نتطلع ونعمل ليأخذ الشباب دوره في المرحلة القادمة بكل جدارة واقتدار ومسؤولية، ونرى أن الأخذ بزمام الأمر يكون من خلال نافذة العمل السياسي والانخراط فيه بشكل نوعي وواسع".

وأكد الجبوري أن "الساحة أصبحت مفتوحة أمام دماء شبابية تكون قادرة على إحداث فرق واضح في الأداء السياسي والتفريقي، ونعمل بجدية لدعم

تنوع مكونات البلد مصدر فخر وقوة لنا وهو مدعاة للترديد والتكامل والتقدم"، مشدداً على أن "شبابنا يقاومون من جميع مكونات البلد دفاعاً عن بلدنا ومقدساتنا وابتائنا، واختلط الشيب بالشباب ومن جميع الطوائف والمكونات في حريهم ضد العصابات الإرهابية".

وفي سياق ذي صلة، أعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري دعمه الجاد لتغيير عمر التشريع ليستوعب أكبر شريحة شبابية تنافس في الحقل السياسي وتدفع

تلكو تحرير الشرقاط يهدد بحدوث "كارثة إنسانية"

صلاح الدين / المدى برس

حذر مجلس محافظة صلاح الدين، أمس السبت، من "كارثة إنسانية" في حال استمرار توقف عمليات تحرير الساحل الأيسر من قضاء الشرقاط (٢٠ كم شمال تكريت) متوقفة بسبب قلة القدرات البشرية، وأضاف الوضع الإنساني للمحاصرين في القضاء بـ"الكارثة والمجهول".

وأضاف سلطان أن "مسير الإهالي ومأساتهم تتزايد

اليومياً بسبب قلة المواد الغذائية والطبية وضغط تنظيم داعش عليهم"، مبيّناً أن "كيس الحنّين وصل إلى أكثر من ١٠٠ ألف دينار، فضلاً عن سعر كيلو السكر زاد على ١٨ ألف دينار ولا توجد لدى السكان قدرة على الشراء".

وتابع عضو مجلس صلاح الدين أن "الظلام الدامس يلف المنطقة منذ عدة شهور وتزايد الأوضاع تعقيداً مع سقوط الأمطار ولا يوجد أي مظهر من مظاهر

الإوضاع المتفاقمة في القضاء. وقال عبد سلطان، عضو مجلس صلاح الدين في حديث إلى (المدى برس)، إن "عمليات تحرير منطقة الساحل الأيسر شرقي قضاء الشرقاط (٢٠ كم شمال تكريت) متوقفة بسبب قلة القدرات البشرية"، وأضاف الوضع الإنساني للمحاصرين في القضاء بـ"الكارثة والمجهول".

وأضاف سلطان أن "مسير الإهالي ومأساتهم تتزايد

الرمادي تشهد أول تفجير منذ تحريرها وداعش يقصف مركز الرطبة

بغداد / المدى

من السيارات المدنية"، من دون إضافة المزيد من التفاصيل.

وكانت الفلوجة، القريبة من الرمادي، قد شهدت ثلاثة خروق أمنية في غضون ٦ أشهر فقط، وتسببت التفجيرات وتسبب التفجير بإصابة أربعة مواطنين.

ونكر مصدر أممي ل(المدى)، أمس، أن "عجلة مفخخة انفجرت بالقرب من دائرة الجوازات وسط مدينة الرمادي ما أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجروح".

وأضاف المصدر أن "الانفجار أسفر أيضاً عن أضرار جسيمة بالمبنى وحرق العديد

شاهدت مدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار، أمس السبت، أول خرق أمني بعد ما يقارب عاماً كاملاً على تحريرها، وتسبب التفجير بإصابة أربعة مواطنين.

ونكر مصدر أممي ل(المدى)، أمس، أن "عجلة مفخخة انفجرت بالقرب من دائرة الجوازات وسط مدينة الرمادي ما أسفر عن إصابة أربعة مواطنين بجروح".

وأضاف المصدر أن "الانفجار أسفر أيضاً عن أضرار جسيمة بالمبنى وحرق العديد

بالكامل من السكان، مما أثار سلباً على الوضع الأمني في القضاء"، مبيّناً أن "خلو هذه القرى من السكان كان سبباً لخلق ممر آمن للعناصر الإرهابية لتهديد أمن القرى الأخرى".

وتابع المسؤول المحلي أن "عودة النازحين من أهالي قرى الخيلانية بشرط أساس لمنع تسلل الإرهابيين عبر البساتين الكبيرة في هذه المنطقة"، مشيراً إلى أن "عودة آلاف العوائل من أهالي هذه القرى ستدعم نقاط التفقيش التابعة للشد العسائري والسيطرة على تسلسل عناصر تنظيم داعش الإرهابي".

وأوضح رئيس المجلس البلدي أن "إجراءات إعادة النازحين بطيئة جداً ولا ترتقي لمستوى التهديد الأمني الذي يحيط بهذه المناطق"، مطالباً بشيوخ العشائر بـ"التدخل لإنهاء هذا الملف والسعي من أجل فرض الاستقرار الأمني في القضاء".

واسفر الحادث عن جرح شرطين اثنين ومواطن آخر".

وفي سياق منفصل، أكدت ادارة قضاء المقدادية، أمس السبت، أن تأخر عودة سكان قرى الخيلانية، شمال شرقي القضاء، سهل عمل تنظيم داعش في ارباك الوضع الأمني بقضاء المقدادية، شمال شرق بعقوبة. وقال عدنان حسين، رئيس المجلس البلدي لقضاء المقدادية، في حديث (المدى برس)، إن "عدم عودة أهالي قرى الخيلانية، شمال شرقي القضاء، يعود لأوضاع عشائرية، خصوصاً أن هنالك أشخاصاً من أهالي الخيلانية تورطوا بعمليات خطف وقتل لأشخاص في القرى المجاورة لاسيما قرية البازول التي تم اختطاف سبعة أشخاص من أهاليها وقتلهم من قبل أشخاص من أهالي منطقة الخيلانية الذين كانوا ينتمون لتنظيم داعش".

وأضاف رئيس مجلس المقدادية أن "قرى الخيلانية تضم أكثر من ٤٠٠ دار سكنية وهي حالياً خالية

نجحت القوات الأمنية في ديالى، أمس السبت، بمنع وصول سيارة مفخخة كانت تستهدف مركز قضاء الخالص، وأجبرت الانتحاري على تفجير نفسه وسيارته في احد الشوارع القريبة من مركز القضاء. وتسبب التفجير بمقتل مدني وإصابة ٤ أفراد من الشرطة.

وقال مصدر أممي، ل(المدى برس) أمس، أن "مدنياً قتل، فيما أصيب ٤ آخرون، في حصيلة التفجير الإرهابي الذي وقع بمدخل قضاء الخالص"، مؤكداً أن "جميع المصابين من أفراد الشرطة".

وأكد المصدر الأمني أن "طريق كركوك - بغداد أعيد افتتاحه أمام حركة المركبات بعد إغلاقه لنحو ساعة عقب تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري قرب ساحة مصطفى جواد، ١٥ كم شمال بعقوبة".

وتعليقاً على الحادث، قال قائممقام

دمار لحق بالرمادي اثناء تحريرها.. أرشيف



المقدادية تحذر من استغلال داعش لقرى منع نازحوها من العودة شرطة الخالص تجبر انتحارياً على تفجير مفخخته قبل وصولها إلى الهدف

ديالى / المدى برس

الخالص حسن المعموري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة أمنية رصت انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً قرب ساحة مصطفى جواد، وسط القضاء (١٥ كم شمالي بعقوبة)، وأطلقت النار باتجاهه، مبيّناً أن الانتحاري اضطر إلى تفجير نفسه وسيارته قبل وصوله إلى هدفه، مما أسفر عن إصابة شخصين فقط".

وأضاف المعموري أن "المصابين نقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في القضاء".

بدوره، قال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "أبطال شرطة ديالى تمكنوا من تفجير عجلة مفخخة وقتل انتحاري في الخالص، حيث تمكن أبطال فوج طوارئ ديالى الأول بعد الشك في العجلة وإصدار الأمر للسائق بالنزول منها إلا أنه رفض النزول".

وأضاف معن "تم تطويق العجلة في الحال وتفجيرها مع السائق

المدى برس)، إن "قوة أمنية رصت انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً قرب ساحة مصطفى جواد، وسط القضاء (١٥ كم شمالي بعقوبة)، وأطلقت النار باتجاهه، مبيّناً أن الانتحاري اضطر إلى تفجير نفسه وسيارته قبل وصوله إلى هدفه، مما أسفر عن إصابة شخصين فقط".

وأضاف المعموري أن "المصابين نقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في القضاء".

بدوره، قال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "أبطال شرطة ديالى تمكنوا من تفجير عجلة مفخخة وقتل انتحاري في الخالص، حيث تمكن أبطال فوج طوارئ ديالى الأول بعد الشك في العجلة وإصدار الأمر للسائق بالنزول منها إلا أنه رفض النزول".

وأضاف معن "تم تطويق العجلة في الحال وتفجيرها مع السائق

المدى برس)، إن "قوة أمنية رصت انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً قرب ساحة مصطفى جواد، وسط القضاء (١٥ كم شمالي بعقوبة)، وأطلقت النار باتجاهه، مبيّناً أن الانتحاري اضطر إلى تفجير نفسه وسيارته قبل وصوله إلى هدفه، مما أسفر عن إصابة شخصين فقط".

وأضاف المعموري أن "المصابين نقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في القضاء".

بدوره، قال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "أبطال شرطة ديالى تمكنوا من تفجير عجلة مفخخة وقتل انتحاري في الخالص، حيث تمكن أبطال فوج طوارئ ديالى الأول بعد الشك في العجلة وإصدار الأمر للسائق بالنزول منها إلا أنه رفض النزول".

وأضاف معن "تم تطويق العجلة في الحال وتفجيرها مع السائق

المدى برس)، إن "قوة أمنية رصت انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً قرب ساحة مصطفى جواد، وسط القضاء (١٥ كم شمالي بعقوبة)، وأطلقت النار باتجاهه، مبيّناً أن الانتحاري اضطر إلى تفجير نفسه وسيارته قبل وصوله إلى هدفه، مما أسفر عن إصابة شخصين فقط".

وأضاف المعموري أن "المصابين نقلوا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فرضت إجراءات أمنية مشددة في القضاء".

بدوره، قال العميد سعد معن، المتحدث باسم وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "أبطال شرطة ديالى تمكنوا من تفجير عجلة مفخخة وقتل انتحاري في الخالص، حيث تمكن أبطال فوج طوارئ ديالى الأول بعد الشك في العجلة وإصدار الأمر للسائق بالنزول منها إلا أنه رفض النزول".

وأضاف معن "تم تطويق العجلة في الحال وتفجيرها مع السائق

# كتلة المالكي تلاحق التميمي بتهم الفساد أبرزها جباية "صقر بغداد" ائتلاف دولة القانون يردُّ على أحداث البصرة باستجواب محافظ بغداد

■ الأحرار: المحافظ السابق بدد موازنات العاصمة لـ 3 أعوام سابقة

□ بغداد / وائل نعمة

اتهم التيار الصدري حزب الدعوة بمحاولة الرد على ما تعرض له زعيمه نوري المالكي، قبل أسبوعين في البصرة، بتحريك إجراءات استجواب محافظ بغداد على التميمي.

وكان حزب الدعوة قد طلب أنصاره بالتأهب لـ "صولة فرسان ثانية حاسمة" ضد متظاهرين، يعتقد أنهم من أتباع التيار الصدري، عارضوا الزيارة التي قام بها نائب رئيس الجمهورية إلى بعض المحافظات الجنوبية.

ووصف الحزب المتظاهرين بأنهم "فئة ضالة خارجة على القانون"، ودعا القوى الأمنية والكتل السياسية لاتخاذ موقف حاسم يمنع هذه الممارسة.

ورد نواب صديريون على بيان حزب الدعوة برفض تهديد "المتظاهرين" أو وصفهم بـ "الخارجين على القانون".

وفيما ينفي ائتلاف دولة القانون وجود علاقة بين أحداث البصرة واستجواب التميمي، إلا أنه يؤكد أن المالكي أعطى الضوء الأخضر لتغيير محافظ بغداد أو أي محافظ فاسد.

وأعد فريق المالكي، الذي يقول إنه يمتلك الأغلبية الكافية في مجلس محافظة بغداد، 15 سؤالاً لطرحتها في جلسة استجواب المحافظ، تتعلق

بهدر ترليونين من الدنانير خلال فترة تسلمه للمنصب، وفي محاولة لإجهاض استجوابه، المقرر يوم الخميس الماضي، طلب التميمي إجازة مرضية قد تستمر لبضعة أسابيع.

في هذه الأثناء، يدفع أنصار التيار الصدري التهم بعيداً عن التميمي، مؤكداً أنهم ما زالوا يمثلون الأغلبية في مجلس محافظة بغداد، وأن ائتلاف المالكي يحضر محافظ بغداد السابق

صلاح عبد الرزاق لتولي المنصب.

وتولى التيار الصدري منصب محافظ بغداد بعد دخوله في (ائتلاف من أجل ومندون، بعد انتخابات المحافظات التي جرت في 2013، وبموجب الاتفاق منح متحدثون" منصب رئيس مجلس المحافظة.

وانسحب التفاهم في بغداد إلى ديالى التي تولى مرشح متحدثون" منصب المحافظ فيها، مقابل تولي مرشح صديري رئاسة مجلس المحافظة. لكن الاتفاق في ديالى لم يصد، واستمر في بغداد على وفق صيغته الأولى.

ونجح ائتلاف المواطن والاحرار بمنح منصب محافظ البصرة، الذي كان أيضاً من نصيب دولة القانون في الدورة الماضية، إلى ائتلاف المواطن.

بالمقابل تمكن ائتلاف دولة القانون من الحصول على مناصب المحافظين في عدد من المحافظات الجنوبية والوسطى.

وتحررت محاولات تغيير تشكيلة الحكومة في بغداد والبصرة أكثر من مرة، كان آخرها استجواب العضو السابق والمحافظ السابق لبغداد صلاح عبد الرزاق، لرئيس مجلس المحافظة العضاض، لكنها انتهت لصالح (ائتلاف من أجل بغداد).

وكانت المحكمة الاتحادية قد ردت عام 2014 دعوى أقامها محافظ بغداد السابق صلاح عبدالرزاق للتعن بشرعية الجلسة الأولى لمجلس محافظة بغداد التي تمخض عنها توزيع المناصب العليا في الحكومة المحلية.

**صقر بغداد يلاحق التميمي**  
وفي هذا السياق، يقول سعد المطليبي، عضو ائتلاف دولة القانون في مجلس



التميمي يتجول في بغداد

بلغ 15 مليون دولار تم جبايته من مشروع "صقر بغداد".

كما تتضمن ورقة الاستجواب أسئلة عن أموال أخرى انفتحت على مشاريع غير معروفة، تتعلق بمستشفيات، ومخالفات هندسية وإدارية، بحسب المطليبي.

بالمقابل يؤكد نائير البهائي، عضو كتلة الاحرار في مجلس بغداد، أن "مصير اموال صقر بغداد ذهبت الى الشركة التي تعاقدت على إنشاء الرادارات و 50٪ منها الى خزينة الدولة". وأكد البهائي، في حديث مع (المدى) امس، ان "العقد موقع من عام 2011 بين وزارة الداخلية والتعليم العالي، والتميمي لم يقيم إلا بتنفيذ عقد سابق"، لافتاً إلى

لكن مطالبي يؤكد انضمام اطراف اخرى اليهم، رفضاً إعطاء مزيد من الايضاحات. وأشار عضو مجلس محافظة بغداد الى انه "في حالة إقالة المحافظ لن يعود المنصب للصدريين، لانهم تحولوا الى اقلية وسيعاد تشكيل الحكومة".

وكان المحافظ علي التميمي، بحسب المطليبي، قد طالب بتأجيل الاستجواب من 22 كانون الاول الحالي الى يوم 26، قبل ان يأخذ إجازة مرضية قبل يوم واحد من الاستجواب.

وقدم ائتلاف دولة القانون 15 سؤالاً الى مجلس محافظة بغداد، تتعلق بإهدار 4 ترليونين دينار خلال فترة تسلمه للمنصب في منتصف 2013، ومصير

بغداد، ان كتلته "أصبحت تمثل الأغلبية وانها كسبت أصواتاً جديدة لصالحها من بين الصدريين". وأضاف المطليبي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "المحافظ تهرب من الأسئلة بأخذ إجازة مرضية لمدة 21 يوماً، مما سيؤجل عقد جلسة الاستجواب بعد انتهاء مدة الإجازة".

وتابع عضو ائتلاف دولة القانون ان "المحافظ ليس لديه أجوبة على أسئلتنا، وإنما كلام فقط"، مشيراً إلى ان "التأجيل مؤقت والاستجواب أمر حتمي".

ورفع الاستجواب 21 عضواً، يمثلون جميع أعضاء كتلة دولة القانون في مجلس بغداد من اصل 58 عضواً.

## دعا نظيره المصري لتسهيل منح سمات الدخول للعراقيين الجعفري من القاهرة: نقاتل إرهاباً من 100 دولة و حربنا ضد داعش ليست عراقية فقط

اختتم وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، أمس السبت، زيارته الى العاصمة المصرية القاهرة بقاء نظيره المصري سامح شكري، واستعراض أبرز التحديات التي تمر بها المنطقة. ووصل الجعفري الى القاهرة، منذ أيام، لحضور الاجتماع الوزاري الرابع المشترك لمجلس جامعة الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي في القاهرة. وعقد على هامش الزيارة سلسلة لقاءات في العاصمة المصرية القاهرة، التقى خلالها رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسي، ورئيس الوزراء شريف إسماعيل، فضلاً عن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.



لقاء الجعفري ونظيره المصري

العراقية، والطلبة العراقيين بالتعاون مع السفارة العراقية في القاهرة.

وفي تصريحات صحفية نقلها مكتبه الإعلامي واطلعت عليها (المدى)، قال الجعفري إن "الموصل لم تستحوذ فقط على اهتمام العراق، والعرب، والمسلمين، وإنما استحوذت، واستأثرت باهتمام العالم كله؛ لاشيء إلا لأن ظاهرة الإرهاب التي طفحت على المسرح الموصل ليست موصلياً المنشأ، ولا عراقية الهوية، وإنما تمثل عدداً كبيراً من الجنسيات في العالم ربما يتجاوز عددها الـ 100 جنسية؛ فنحن في نزال مع حرب عالمية حقيقية بكل معنى الكلمة، ويدافع العراقيون أصالة عن أنفسهم، ونيابة عن العالم كله". وأضاف ان "القوات المسلحة العراقية من جانبها أخذت بنظر الاعتبار البعد الإنساني، وألت على نفسها أن تعطي الوقت الكافي والجهد الكافي وحتى دماً إضافياً من أجل سلامة المواطنين خصوصاً أن الدواعش تدعو إلى بدروع مدنية، وأخذوا بنظر الاعتبار فهم وأخلاقيات القوات المسلحة العراقية من أجل إعاقه حركتهم جهد الإمكان، فيتدربون بدروع بشرية كما أنهم استخدموا أساليب وحشية، برمي عيارات ثقيلة من المدفعية، والقذائف على المناطق الأهلية بالسكان.. كل هذا أخذ بنظر الاعتبار".

العربي، ودعم الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أهمية تخفيف الإجراءات، وتسهيل منح سمات الدخول "الفيزا" للعراقيين الراغبين في زيارة مصر؛ لما له من أهمية كبيرة في تعميق العلاقات، وفتح آفاق التعاون في مختلف المجالات".

ودعا وزير الخارجية إلى "ضرورة تدليل العقبان التي تواجه الجالية العراقية، والطلبة العراقيين في الجامعات المصرية" مشدداً على "الإسراع بعقد الاجتماع الثاني للجنة المشتركة العراقية - المصرية، وزيادة حجم التبادل التجاري، والاستثمار بين البلدين".

من جانبه، أشار وزير خارجية جمهورية مصر سامح شكري إلى "استمرار دعم بلاده للعراق

□ بغداد / المدى

وقال المكتب الإعلامي لوزير الخارجية إبراهيم الجعفري في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، إن الأخير "اختتم زيارته إلى العاصمة المصرية القاهرة بقاء نظيره المصري سامح شكري"، مبيناً ان "اللقاء استعراض سير العلاقات الثنائية بين بغداد والقاهرة، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين، واستعراض أبرز التحديات التي تمر بها المنطقة".

وجدد الجعفري، بحسب البيان، تأكيداً على أن "الوقت قد حان لكي يأخذ العراق ومصر دورهما في تنسيق المواقف، والتعاون في حُمل قضايا المنطقة، والتصدي لمحاولات شق الصف

## تعزية

تتقدم مؤسسة

للإعلام والثقافة والفنون  
بأحر التعازي لعائلة

الأستاذ عدنان حسين

رئيس التحرير التنفيذي لجريدة المدى لوفاة

والدته العاجزة (أم عدنان)

عقيلة المناضل الشيوعي حسين الكاظم ووالدة  
كل من الشاعر طارق حسين والمهندس الزراعي  
نعمان حسين وسالم حسين

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

وسيقيم مجلس العزاء على روحها في حسينية البتول الواقعة في شارع ٣٠ في  
الحي العسكري وسط مدينة الرحلة لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من اليوم الأحد

تحدث عن 1700 جندي سيعملون على احداث "تحويل" في مسار العمليات

## جنرال أمريكي: نفذ عملية "اندماج مكثف" مع القوات العراقية لتسريع معركة الموصل

□ مخمور / رويترز

قال قائد عسكري كبير، يوم الجمعة إن القوات الأمريكية على استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش تقوم بعملية اندماج مكثف مع القوات العراقية في تحرك قد يسرع وتيرة الحملة المستمرة منذ شهرين والتي تباطأت بعد تقدم سريع في البداية.

وانتشر أكثر من خمسة آلاف جندي أمريكي في العراق في إطار تحالف دولي يقدم المشورة للقوات المحلية في محاولة استعادة السيطرة على ثلث البلاد الذي سيطر عليه الإرهابيون في 2014.

كان مستشارو التحالف يتركون في البداية في المقرات رفيعة المستوى في بغداد لكنهم انتشروا على مدى العامين المنصرمين إلى عدة مواقع للبقاء بالقرب من القوات المتقدمة. والآن ومع توغل القوات العراقية التي تسيطر على نحو ربع الموصل آخر معقل كبير لداعش في العراق - في المدينة الشمالية وفي ظل هجمات مضادة شرسة أنت إلى تباطؤ التقدم فإن القوات الأمريكية تعزز مشاركتها.

وقال الكولونيل بالجيش الأمريكي بريست جي. سيلفيا "تقوم بتعزيز اندماجنا معهم.. نوسع ذلك ليشمل المزيد من التشكيلات العراقية المتقدمة.. بعض التشكيلات التي لم

للمعمل جنباً إلى جنب لكن لم ندمج قط لهذه الدرجة... كانت هذه دوما مهمة متخصصة أصغر. حسنا لقد أصبحت مهمتنا الآن وهي مهمة كبيرة ونحن جزء من تشكيلاتهم".

ووصف سيلفيا التغييرات بأنها "تطور طبيعي" للمهمة الأمريكية الأصغر بكثير مقارنة مع الاحتلال الأمريكي الذي استمر تسعة أعوام وأغلب الغزو الذي أطاح بصادم حسين عندما تم نشر ما يصل إلى 170 ألف جندي. ونفذ التحالف الذي يضم دولاً أوروبية وعربية آلاف الضربات الجوية ضد أهداف لداعش في العراق وسوريا ودرب عشرات الآلاف من الجنود العراقيين منذ 2014. وبشكل منفصل نفذت قوات خاصة أمريكية عمليات ضد زعماء كبار للتنظيم.

وقال جنرال أمريكي كبير لرويتز هذا الأسبوع إن القوات العراقية في الموصل دخلت وقفة تعويبة مخططة لها مسبقاً في أول توقف كبير للحملة التي بدأت في 17 تشرين الأول.

لكن سيلفيا عبر عن اعتقاده بأن العملية تقترب من "نقطة تحول" في الجانب الشرقي من المدينة حيث تقدمت القوات العراقية في أكثر من عشرين من أحيائها منذ أن توغلت بها قبل نحو ثمانية أسابيع. وقال "عندما يبدو هذا الزخم وكأنه لا رجعة فيه فأعتقد أننا سنشهد سيطرة وتطهيراً بشكل أسرع في الجانب الشرقي... نحن لم نصل لهذه النقطة بعد."



قوة من مكافحة الارهاب شرق الموصل... (أ ب)

جندي وصفها بأنها "العمود الفقري" خاصة صغيرة تندمج مع قوات محلية أكبر حجماً للمساعدة في تعزيز قدراتها. وقال "لطالما كانت لدينا فرص

على سؤال بشأن إن كان جنوده يعملون بالفعل داخل الموصل. لكن سيلفيا الذي يقود قوة من 1700

وقوات البيشمركة الكردية في مخمور على بعد 70 كيلومتراً جنوب شرقي الموصل لم يجب قائد الكتيبة المقاتلة

تتشارك معها في الماضي نشترك معها الآن. وخلال مقابلة نادرة في القسم الأمريكي من قاعدة للجيش العراقي

## الأمم المتحدة: المدنيون يستنشقون الدخان والغازات السامة منذ أشهر المخلفات الحربية وحرائق حقول النفط تعرقان عودة 3 ملايين نازح الى مناطقهم المحررة

□ القيارة / ا ف ب

ونفط" في الانهار ومجري المياه. ورغم ذلك، ما زال البعض يتمسك بالأمل. ويقول برنامج الامم المتحدة للبيئة انه عند الغزو الاميركي للعراق في 2003، تعرض مصنع كبريت المشراق قرب القيارة لحريق استمر شهراً، "وتعرضت النباتات والحاصيل لاضرار جسيمة. لكن بعد مرور عامين، تعافت البيئة".

اما بالنسبة لكميات النفط التي تسربت فانها "مادة عضوية ويمرور الوقت تتحلل ولا تعود تؤثر على البيئة" وفق ويم زوينبرغ من منظمة بائس الداعية الى انتهاء النزاعات.

وحذر برنامج الامم المتحدة للبيئة من انه بعد انتهاء المارك قد يؤدي انهيار الهيئات المكلفة بادرارة البيئة "الى تراكم النفايات المنزلية والطبية والصناعية والتسبب بمخاطر بيئية وصحية".

وقد تتكرر اعمال النهب التي حصلت في اعقاب الغزو الاميركي في 2003 ولا سيما في المصانع. حينها "سرق مليون مود سامة

وكيميائية. بعضهم على سبيل المثال نهب براميل من مفاعلات نووية واستخدموها لحزن مياه الشرب"، وفق زوينبرغ.

الخطير والى افكار التربة".

كانت الغالبية العظمى من سكان هذه المناطق تعتمد على الزراعة وتربية المواشي والعمل في قطاع النفط، وهما قطاعان دمرهما الارهابيين. وتشاهد في السهل الصحراوي قطعان من الانعام تغير لون صوفها الى الاسود جراء الدخان الكثيف. ويقول جابر البالغ من العمر 16 عاماً وهو يرعى اغنامه بالقرب من بلدة القيارة الزراعية لفرانس برس "لقد نفقت بعض اغنامي وما تبقى منها لا استطع بيعه لأنها سوتت".

وحذر برنامج الامم المتحدة للبيئة من انه بعد انتهاء المارك قد يؤدي انهيار الهيئات المكلفة بادرارة البيئة "الى تراكم النفايات المنزلية والطبية والصناعية والتسبب بمخاطر بيئية وصحية".

وقد تتكرر اعمال النهب التي حصلت في اعقاب الغزو الاميركي في 2003 ولا سيما في المصانع. حينها "سرق مليون مود سامة

وكيميائية. بعضهم على سبيل المثال نهب براميل من مفاعلات نووية واستخدموها لحزن مياه الشرب"، وفق زوينبرغ.

حول آبار النفط وحيث أحرق تنظيم داعش مصنعا للكبريت.

ويقوم رجال الدفاع المدني العراقي بتحري الوضع عبر اجهزتهم الالكترونية. ويقول هجر فاضل ضابط الدفاع المدني وهو يقف على مقربة من بئر ما زالت تنبعث منها شرارات من اللهب، "نقبس مستويات كبريتيد الهيدروجين"، وهو غاز قابل للاشتعال يمكن ان يتسبب بحروق.

ويضيف "تقوم بتغطية الارض لوقف انبعاث الدخان ووقف تلووث الهواء والبيئة". لكن القلق يتنامى من التأثير السلبي لهذا التلوث على القدرة في اعادة بناء بيئة نظيفة ومستدامة" تتيج اعادة النازحين الى ديارهم، وفق جيني سباركس من منظمة الهجرة الدولية.

وتضيف سباركس ان الامر يتطلب الانتقال من التحرك الطارئ الى برامج لبناء القدرة على المقاومة في الاسابيع والاشهر المقبلة".

ويشير برنامج الامم المتحدة للبيئة تعرضهم الى مواد كيميائية بالاضافة الى تعرض الملايين لاستنشاق الجسيمات العالقة والغازات المنبعثة من آبار النفط في المناطق الواقعة الى الجنوب من مدينة الموصل

خلفت المعارك والقنابل التي زرعتها الارهابيون اضراراً خطيرة على الصحة والبيئة في العراق تثير قلق المنظمات الدولية التي تدعو الى تحرك سريع قبل استفحال الوضع.

منها شرارات من اللهب، "نقبس مستويات كبريتيد الهيدروجين"، وهو غاز قابل للاشتعال يمكن ان يتسبب بحروق. ولكن اثر هذه الحرائق بالاضافة الى المياه الملوثة والمعدات العسكرية المتناثرة والمرافق المدمرة سيهدد على المدى البعيد ويعرقل اعادة الاعمار واستئناف اكثر من ثلاثة ملايين نازح في البلاد حياتهم بشكل طبيعي.

ويشير تقرير لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الى تلقي المئات العلاج اثر تعرضهم الى مواد كيميائية بالاضافة الى تعرض الملايين لاستنشاق الجسيمات العالقة والغازات المنبعثة من آبار النفط في المناطق الواقعة الى الجنوب من مدينة الموصل

جيكيز وظريفة باكوس - في العقد الثامن من العمر لأن زوجيهما كانا مريضين، وبعد سقوط المدينة بيد داعش توفي الزوجان. عانت المرأتان - الصديقتان من أيام الشباب - وحشية مقاتلي داعش الذين سرقوا أموالهما وطالبوهما بالتنازل لدينهما والتحول الى الإسلام.

وتقول بدرية، التي لا تكاد ترى أو تسمع، بعد تحرير قره قوش على يد القوات العراقية "أحياناً كنا نصلي وندعو، ونبكي أحياناً أخرى. كنا نتحدث عن زوجينا وتذكرياتنا وأطفالنا عندما كنا شابات".

تقول ان المتطرفين أجبروهما على البصاق على الصليب وان تدوسا على صورة السيدة العذراء، وتقول "عذراً سيدتنا لأنني فعلت ذلك، أرجوك سامحيني".

بالنسبة للراغبين بالعودة اليها، فالانقراض والدمار في كل مكان. كما ان المليشيا المسيحية التي أمّنت المدينة لالزالت في الإنذار لاحتمال قيام داعش بهجمات مضادة. ربما يكون مسيحيو العراق فقدوا منازلهم وحليهم وأموالهم، لكن بعضهم يقول ان التجربة عززت إيمانهم.

وتقول هدى خضر من قره قوش يمكنهم تدمير منازلنا وأشيائنا، لكنهم لا يستطيعون تدمير أرواحنا".

ما تؤمن به الأقليات في العراق وهو ان الاجتياح الأمريكي عام 2003 كان بداية زوال مجتمعاتهم في بلدهم الأم.

يقول سليم "قبل 2003، صنفني لم يكن جاري يعرف من أية طائفة أو دين أنا، لا أحد كان يسأل: هل أنت سني أو شيعي أو مسلم أو مسيحي". في 2003 كان مليون ونصف مسيحي يعيشون في العراق، لكن العدد هبط الى نحو 400 ألفا عند احتساح داعش شمال البلاد.

ومنذ ذلك الحين غادر الآلاف من المسيحيين العراق أو هربوا من الموصل الى إقليم كردستان الأيمن نسبيًا. في أربيل، يجتمع المسيحيون في منطقة عين كاوة كما يعيش الكثير من النازحين في الكنائس المحلية. هذه المنطقة ربما تكون آخر المراكز المسيحية النابضة بالحياة في العراق؛ المحال مليئة هذه الأيام بزينة أعياد الميلاد، ومن السهولة العثور على النبيذ ولحم الخنزير.

عندما استولت داعش على الموصل وضواحيها في 2014، سرق المسيحيين وخيروهم، اذا أرادوا البقاء، بين التحول الى الدين الإسلامي أو دفع الجزية فاضطروا جميعاً الى ترك منازلهم والانضمام الى مجتمع النازحين المتنامي.

ولم تبق الا امرأتان مستنان - بدرية دعا النائب عن نيوي احمد مدلول الجريا، القوات الجوية العراقية الى توخي الحذر عند قصفهم اهدافا تابعة لتنظيم داعش" بالموصل، فيما توقع ان يتم تحرير الساحل الأيسر قبل راس السنة.

وقال الجريا انه "في الوقت الذي أحبي فيه صفور الجو العراقيين بك معالقت تنظيم داعش الاجرامي في محافظة نيوى، الا انني بالوقت ذاته أطلبهم بتوخي الحذر عند قصفهم لبعض الأهداف"، مبينا ان أفراد التنظيم يحاولون جر الطيران العراقي لقصف مناطق مزدحمة بالمواطنين الأبرياء الغزل".

وتوقع الجريا ان يتم تحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل قبل راس السنة، مشيراً الى ان ذلك يتم بمشيئة الأبطال الذين نذروا دماؤهم لتحرير كل شبر من ارض العراق.

□ ترجمة المدى

برغم تحرير مدنهم مؤخرًا من مجموعة داعش، لا زال مسيحيو العراق في حالة من الحداد مع اقتراب اعياد الميلاد. لقد تحولت البلدات المحاذية للموصل - حيث عاش المسيحيون لقرون عديدة - الى أراضي قفراء، معظم الكنائس لازالت منكبسة لكنها تعاني اضراراً كبيرة وتعرضت للنهب.

يبدو المشهد مثيراً للحزن أكثر من التفاؤل خاصة بالنسبة للكثير من المسيحيين النازحين الذين يشعرون بأنهم لن يعودوا الى منازلهم. كانت بعض المكاسب الأولية التي حققتها حملة استعادة الموصل هي تحرير البلدات والقرى المسيحية التاريخية من مجموعة داعش، بما فيها مدينة قره قوش، أكبر المدن المسيحية، وبرطلة.

في البداية كانت هناك مشاعر فرح وابتهاج وعادت بعض العائلات للاحتفال جنباً الى جنب مع الميليشيا المسيحية التي شاركت في معارك التحرير، لكن سرعان ما أصبح واضحاً ان ولادة المجتمع المسيحي مرة أخرى في العراق غير ممكنة نظراً للعدد القليل من الراغبين بالعودة.

ويقول حسيب سليم الذي غادر قبل أكثر من عامين ويعيش الآن في مدينة أربيل ليس هناك ما يضمن عودتنا والعيش بأمان". كلام سليم يردد صدق

## يوم سياسي



25 ملف فساد  
بانتظار استجواب  
وزير الصحة

عواد العوادي

كشف النائب عن كتلة الأحرار عواد العوادي عن تقديم 25 ملف فساد ضد وزير الصحة عديلة حمود، فيما بين ان رئاسة مجلس النواب تعطل ملف الاستجواب.

وقال العوادي ان "استجواب وزير الصحة ماض برغم تعطيل بعض الجهات برئاسة البرلمان لملف الاستجواب، برغم اكمال جميع الاجراءات القانونية للاستجواب وحسب النظام الداخلي"، مبينا انه "تم إرسال أسئلة الاستجواب إلى الوزير من اجل ان تطلع عليها، حتى يتم تحديد موعد الاستجواب".

وأوضح ان "هناك أكثر من 25 ملف فساد ضد وزيرة الصحة عديلة حمود منها إداري ومالي وبعض المخالفات"، مؤكداً ان "الاستجواب سيكون مهيناً وبعيداً عن الحزب والخلافات السياسية".



محمد الصيهد

اعتبر النائب عن دولة القانون محمد الصيهد ان رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يقدم شيئاً بمجال محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة العراقية، مبينا ان "اصلاحاته مجرد تصريحات إعلامية". وقال الصيهد إن "كلام رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن محاربة الفساد مجرد تصريحات إعلامية ليس إلا وهو لم يقدم شيئاً بمجال محاربة الفساد، مشيراً إلى ان "اصلاحات العبادي لم يطبق منها شيء، إلا بعض القرارات المخالفة للدستور والقانون كدمج الوزارات وغيرها".

وأوضح الصيهد ان "العبادي رفع شعار محاربة الفساد ووقف ضد كثير من التحركات الإصلاحية لجهتنا وكان يساند بعض الوزراء الفاسدين في حكومته"، مؤكداً ان "جبهة الإصلاح مستمرة في محاربة الفساد ولها جولة جديدة مع الفاسدين في الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب".



تصريحات العبادي  
حول الإصلاحات  
إعلامية

محمد الصيهد

اعتبر النائب عن دولة القانون محمد الصيهد ان رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يقدم شيئاً بمجال محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة العراقية، مبينا ان "اصلاحاته مجرد تصريحات إعلامية". وقال الصيهد إن "كلام رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن محاربة الفساد مجرد تصريحات إعلامية ليس إلا وهو لم يقدم شيئاً بمجال محاربة الفساد، مشيراً إلى ان "اصلاحات العبادي لم يطبق منها شيء، إلا بعض القرارات المخالفة للدستور والقانون كدمج الوزارات وغيرها".

وأوضح الصيهد ان "العبادي رفع شعار محاربة الفساد ووقف ضد كثير من التحركات الإصلاحية لجهتنا وكان يساند بعض الوزراء الفاسدين في حكومته"، مؤكداً ان "جبهة الإصلاح مستمرة في محاربة الفساد ولها جولة جديدة مع الفاسدين في الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب".



خالد الأسدي

أكد القيادي في التحالف الوطني النائب خالد الأسدي، ان مجلس النواب بانتظار وصول قانون انتخابات مجالس المحافظات من قبل مجلس الوزراء، من اجل دراسته واتخاذ القرار النهائي لاجراء الانتخابات أو تأجيلها. وقال الأسدي ان "البرلمان ينتظر وصول قانون انتخابات مجالس المحافظات، الذي تم تعديله من قبل مجلس الوزراء لدراسته بشكل دقيق". مبينا ان "مجلس النواب يجب ان يطلع على وجهة نظر الحكومة بشأن اقامة الانتخابات المحلية أو تأجيلها، ثم يتخذ القرار النهائي بشأن انتخابات مجالس المحافظات". وأضاف القيادي في التحالف الوطني انه "بعد دراسة القانون المرسل من قبل الحكومة سيقيم البرلمان بتعديل وحذف وإضافة بعض فقرات القانون بهذ من صلاحياته وفق الدستور".



داعش يحاول جر  
الطيران العراقي  
لقصف المدنيين

احمد الجريا

دعا النائب عن نيوي احمد مدلول الجريا، القوات الجوية العراقية الى توخي الحذر عند قصفهم اهدافا تابعة لتنظيم داعش" بالموصل، فيما توقع ان يتم تحرير الساحل الأيسر قبل راس السنة.

وقال الجريا انه "في الوقت الذي أحبي فيه صفور الجو العراقيين بك معالقت تنظيم داعش الاجرامي في محافظة نيوى، الا انني بالوقت ذاته أطلبهم بتوخي الحذر عند قصفهم لبعض الأهداف"، مبينا ان أفراد التنظيم يحاولون جر الطيران العراقي لقصف مناطق مزدحمة بالمواطنين الأبرياء الغزل".

وتوقع الجريا ان يتم تحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل قبل راس السنة، مشيراً الى ان ذلك يتم بمشيئة الأبطال الذين نذروا دماؤهم لتحرير كل شبر من ارض العراق.



احمد الجريا

دعا النائب عن نيوي احمد مدلول الجريا، القوات الجوية العراقية الى توخي الحذر عند قصفهم اهدافا تابعة لتنظيم داعش" بالموصل، فيما توقع ان يتم تحرير الساحل الأيسر قبل راس السنة.

وقال الجريا انه "في الوقت الذي أحبي فيه صفور الجو العراقيين بك معالقت تنظيم داعش الاجرامي في محافظة نيوى، الا انني بالوقت ذاته أطلبهم بتوخي الحذر عند قصفهم لبعض الأهداف"، مبينا ان أفراد التنظيم يحاولون جر الطيران العراقي لقصف مناطق مزدحمة بالمواطنين الأبرياء الغزل".

وتوقع الجريا ان يتم تحرير الساحل الأيسر من مدينة الموصل قبل راس السنة، مشيراً الى ان ذلك يتم بمشيئة الأبطال الذين نذروا دماؤهم لتحرير كل شبر من ارض العراق.



فالح الفياض

وصف رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، الهيئة بأنها "أحد أزرع" القوات الأمنية العراقية، فيما أكد أنهم لم "يتمددوا" على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي.

وقال الفياض إن "الحشد الشعبي" مبينا أن "الحشد جزء مهم ورئيسي في صناعة النصر على داعش". وأضاف أن "الحشد هو الرادع الأول لداعش في العراق وان الحكومة ملتزمة بدعم مقاتلي الحشد الشعبي لاسيما وان القانون ربطهم بقوة وتشكيل عسكري مواز لجهان مكافحة الارهاب".

وأشار الفياض إلى أن "الحشد ملتزم بقرارات القائد العام للقوات المسلحة ولم يتمدد على توجيهاته".



الحشد الشعبي  
لم يتمدد على  
توجيهات رئيس  
الحكومة

فالح الفياض

وصف رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، الهيئة بأنها "أحد أزرع" القوات الأمنية العراقية، فيما أكد أنهم لم "يتمددوا" على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي.

وقال الفياض إن "الحشد الشعبي" مبينا أن "الحشد جزء مهم ورئيسي في صناعة النصر على داعش". وأضاف أن "الحشد هو الرادع الأول لداعش في العراق وان الحكومة ملتزمة بدعم مقاتلي الحشد الشعبي لاسيما وان القانون ربطهم بقوة وتشكيل عسكري مواز لجهان مكافحة الارهاب".

وأشار الفياض إلى أن "الحشد ملتزم بقرارات القائد العام للقوات المسلحة ولم يتمدد على توجيهاته".

## العراق استورد 51% من صناعات إيران اليدوية

للصناعات اليدوية الإيرانية في محافظات العراق". وأشار المسؤول الإيراني إلى سعي حكومة بلاده "لتطوير سوقها في العراق بعد مرحلة داعش، عن طريق دعم المصدرين وتعميم ثقافة الصناعات اليدوية عبر مواقع التسوق والشراء للصناعات اليدوية الإيرانية من خلال شبكة الإنترنت وإنشاء قواعد بيانات خاصة بها".

في حديث صحافي تابعته (المدى برس)، إن "العراق استحوذ على نحو 51% من مجموع صادرات الصناعات اليدوية الإيرانية خلال عام 2016"، أعاد أن "العراق من أهم الأسواق المحيطة بإيران". وأضاف محموديان أن "تحسن الأوضاع الأمنية في العراق سيساعد على وضع أفضل البرامج للحضور في أسواق هذا البلد"، مشيراً إلى "عدم وجود أسواق دائمة

□ بغداد / المدى برس  
كشفت مؤسسة الصناعات اليدوية الإيرانية عن استيراد العراق أكثر من نصف صادرات الصناعات اليدوية الإيرانية خلال عام 2016. فيما عدت العراق "أهم" الأسواق المحيطة، مشيرة إلى سعي الحكومة الإيرانية لتطوير سوقها في العراق بعد مرحلة داعش. وقال مدير عام المؤسسة بوبيا محموديان،

# 5

العدد (3810) السنة الرابعة عشرة  
- الأحد (25) كانون الأول 2016

# ECONOMY

اقتصاد



## عمالة البترول ترفض مقترحاً عراقياً لاحتساب التكاليف بالنسبة من سعر البيع

# المفاوضات مع شركات النفط الأجنبية لتعديل "عقود التراخيص" تراوح مكانها

ونوه بحر العلوم إلى أن "المشاورات بدأت حول معرفة الرؤى المشتركة لتعديل بعض البنود بالعقود بما يتناسب أسعار النفط في السوق العالمية حالياً"، مضيفاً أن "لجنة النفط والغاز متواصل مع وزارة النفط حول المشاورات خصوصاً أن الوزارة لديها فرصة للتواصل مع المستثمرين الدوليين للتعرف على إمكانية تعديل بعض البنود". وأشار إلى أنه "في عامي 2013 و 2014 تفاوضت الحكومة مع الشركات النفطية وخفضت ثروة الإنتاج النفطي".

في غضون ذلك، قال الخبير الاقتصادي سلام عادل إن "انخفاض أسعار النفط كشف عيوب جولات التراخيص النفطية حيث تبلغ كلفة إنتاج برميل النفط 11 دولاراً، مبيناً أن "الشركات النفطية ضامنة لحقوقها في بنود العقد مما يحتاج العراق إلى فريق محنك لإعادة النظر بالعقود".

وأكد عادل أن "العراق يتحمل جميع تكاليف الشركات النفطية من توفير معدات وعاملين ونقل الموظفين من داخل وخارج العراق مما يرتفع سعر التكلفة من 4 دولارات إلى 11 دولاراً"، لافتاً إلى أن "المفاوضات مع الشركات النفطية تمر بمرحلة صعبة لأنها مضمونة من قبل الأمم المتحدة". وكشف الخبير الاقتصادي أن "العراق عرض على شركات النفطية إعطاء نسبة ثابتة من برميل النفط عند بيعه تتراوح بين 10% إلى 20% الأمر الذي رفضته الشركات".



□ بغداد / سلام زيدان  
لإعادة النظر بشأنها. بدورها أكدت وزارة النفط "عدم إمكانية إلغاء تلك العقود، وأكد خبير أن "سوء إدارة تلك الجولات و"الفساد" الذي شابها تسبب ب"مضاعفة كلف الإنتاج" على العراق. وقال عاصم جهاد، المتحدث باسم وزارة النفط ل(المدى) إن "وزارة النفط ما زالت مشاورة انتهى مستمرة مع الشركات النفطية لتعديل بعض البنود في عقود جولات التراخيص النفطية التي أبرمها العراق في وقت سابق"، مؤكداً أن "التعديلات تتعلق بالكلف والجوانب الفنية وخطط الإنتاج". وأضاف جهاد أن "المفاوضات مع الشركات النفطية تختلف من عقد إلى آخر وذلك بسبب طبيعة العقود المبرمة معها".

من جهة أخرى، قال النائب رزاق محبيس، عضو لجنة النفط والطاقة ل(المدى) إن "مجلس النواب ثبت فقرة في موازنة 2017 تلزم الحكومة بإعادة النظر في جولات التراخيص النفطية". ولفت إلى أن "القانون العراقي لا يلزم الشركات النفطية بإعادة النظر بعقود جولات التراخيص النفطية لإبرضا الطرفين".

وأضاف محبيس "لا توجد نتائج ملموسة حتى الآن من المفاوضات التي تجريها وزارة النفط مع الشركات النفطية لتعديل عقود جولات التراخيص النفطية"، متمنياً على الشركات النفطية "الاستجابة لشروط المفاوضات العراقي وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد".

وكان وزير النفط العراقي الأسبق، وعضو لجنة النفط والغاز في البرلمان إبراهيم بحر العلوم، قال إن "البرلمان ألزم وزارة النفط من خلال بند في موازنة 2016 بضرورة مراجعة عقود جولات التراخيص النفطية وإعادة التفاوض مع الشركات من خلال إيجاد آليات جديدة لدفع مستحقاتها المالية والحفاظ على ودائع الإنتاج وتخفيض كلفة الإنتاج".

وأضاف الفياض أن "الحوارات بين وزارة النفط وتلك الشركات تجري بواقعية وتركز على أن تكون منسجمة مع مصالح الطرفين"، مبيناً أن "لدى وزارة النفط منافذ أخرى لتتيح للشركات العالمية تحقيق أرباح ومنافع منها". وأكد مستشار رئيس البرلمان لشؤون الطاقة أن "الحوارات بين الطرفين جادة ومطمئنة باتجاه تحقيق أهداف مرضية لوضع العراق الاقتصادي".

في حديث ل(المدى برس) إن "الحوارات مع الشركات النفطية العالمية العاملة في العراق بشأن مراجعة عقود جولات التراخيص، مستمرة وضاعطة باتجاه أن تكون هناك مصالح متبادلة بينها وبين وزارة النفط". ونوه إلى أن "الشركات متفهمة للظروف التي مر بها العراق وباقي الدول المنتجة للنفط في المدّة الأخيرة، من جراء تدهور الأسعار".

ونوه عضو لجنة الطاقة النيابية إلى أن "المفاوضات العراقية تتعلق حالياً في تعديل كلف الإنتاج التشغيلية بالإضافة إلى زيادة الإنتاج وكذلك كلفة إنتاج البرميل الواحد والكلف المتعلقة بالاعمال الثانوية"، مؤكداً أن "الشركات النفطية ترغب أيضاً بتعديل بعض فقرات عقود جولات التراخيص". من جانب آخر، قال علي الفياض، مستشار رئيس البرلمان لشؤون الطاقة،

## ما زالت الحكومة العراقية تجري مفاوضاتها مع الشركات النفطية لتعديل عقود جولات التراخيص النفطية، وتعديل التزامات العراق امام الشركات النفطية جراء انخفاض اسعار الطاقة.

## لكن لجنة النفط والطاقة النيابية تنفي التوصل الى نتائج ملموسة حتى الآن من المفاوضات التي تجريها وزارة النفط مع الشركات الأجنبية، لا سيما خصوصاً في ظل رغبة الطرفين بتعديل العقود.في هذه الأثناء كشف خبير اقتصادي عن عرض عراقي يقضي بـ 25% من سعر برميل النفط تتراوح بين 15 والشركات.

ووصفت لجنة النفط والطاقة النيابية، في (العشرين من آب 2016)، جولات التراخيص بأنها "أسوأ" تعاقبات العراق خلال عقد من الزمن، ودعت

## صلاح الدين تفاوض شركة تشيكية لإعمار مصفى بيجي

□ صلاح الدين / المدى برس

أعلن مجلس محافظة صلاح الدين، أمس السبت، أنه بدأ مفاوضات مع شركة تشيكية لإعادة اعمار مصفى بيجي شمال تكريت (170 كم شمال بغداد).

وقال رئيس لجنة الطاقة بمجلس محافظة صلاح الدين منير حسين في حديث إلى (المدى برس) إن "وفدا برئاسة نائب المحافظ عمار حكمت وعضويته ومختصين بالطاقة زار دولة التشيك لبحث موضوع إعادة اعمار مصفى بيجي (40 كم شمال تكريت)".

وأضاف حسين أن "زيارة الوفد اتت بناء على الدعوة المقدمة من شركتي كارلافولسكا وخيموند"، مبيناً أن "الشركتين كانت لهما الخطوات الأولى والاساسية لانشاء مصفى بيجي منذ عام 1980 وهي شركات رصينة ومعروفة لدى كوادر المصفى".

وأشار رئيس اللجنة إلى أن "الوفد أجرى مباحثات مع الشركة حول امكانيات العودة لتأهيل المصفى من جديد ووفق الاتفاقات التي تدرج بين الطرفين"، مؤكداً أن "الشركتين ابدتا استعدادهما لذلك وحسب الاتفاقيات المبرمة".

## 3 مصارف عراقية ضمن قائمة أكبر المصارف العربية

□ بغداد / المدى

من مصارفها يحتل مراكز متقدمة ضمن قائمة أكبر 100 مصرف عربي. ولفت إلى أن "الإمارات العربية المتحدة احتلت المركز الأول بالنسبة لعدد المصارف المدرجة على اللائحة 17 مصرفاً، والملكة العربية السعودية المركز الثاني 12 مصرفاً، وثالثاً قطر ولبنان 10 مصارف، ورابعاً الكويت 9 مصارف، وخامساً مصر 8 مصارف، وسادساً كل من البحرين والمغرب 7 مصارف، وسابعاً كل من ليبيا والجزائر 5 مصارف، واحتلت سلطنة عمان المركز الثامن 4 مصارف، والعراق المركز التاسع 3 مصارف، والأردن المركز العاشر مع دخول مصرفين أردنيين ضمن قائمة أكبر 100 مصرف عربي".



□ بغداد / المدى برس  
وتبلغ قدرة المرحلة الأولى من المشروع 1000 ميجاوات على الأقل وهي بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وهي شركة إنجي الفرنسية للطاقة ومؤسسة سوميتومو اليابانية وشركة عبد الله الحمد الصقر وإخوانه الكويتية. وتعود نسبة 60 بالمائة من ملكية المشروع للهيئة العامة للاستثمار - وهي صندوق الاستثمار السيادي في البلاد والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وطرح حصة للاكتتاب العام أحد شروط تأسيس المشروع بمجرد الانتهاء من البناء. وذكر موقع مؤسسة سوميتومو اليابانية على الإنترنت أن البناء اكتمل في 26 تشرين الثاني الماضي. ونقلت الوكالة عن مطلق الصانع المدير العام لهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أن الحكومة الكويتية ستطرح 50 بالمائة من الزور للمواطنين الكويتيين.

## عمان انخفاض تحويلات الأردن من المغتربين بنسبة 3.7%

أظهرت بيانات رسمية صادرة عن البنك المركزي الأردني، انخفاض تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج إلى 3.08 مليار دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 2016، فاقدة نحو 320 مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض بلغت نسبته 3.7%. ولم يذكر المركزي الأردني أسباب تراجع هذه التحويلات، لكن أحمد عوض، مدير المرصد العمالي الأردني، قال إن ذلك يعود إلى الاستغناء عن أعداد من العاملين في بعض البلدان، خاصة في الخليج العربي، إلى جانب تخفيض رواتب أعداد كبيرة منهم أخيراً. واتخذت بعض دول الخليج العربي إجراءات مالية إصلاحية وصفت بالتقشفية لتعزيم وضعها المادي، منها خفض رواتب الموظفين في القطاع الحكومي وتقليص البدلات وخفض دعم الوقود. وقال مدير المرصد العمالي الأردني إن معدل البطالة سيرتفع بسبب عودة آلاف المغتربين الأردنيين، حيث بلغت بالأساس 10.8%، وفقاً لآخر إحصائية حكومية قبل شهرين. وقال المواطن زيد أبو خروب، إنه اضطر لترك العمل في إحدى الدول الخليجية بسبب تدني الراتب الشهري، الذي لا يشكل فارقاً مادياً مجزئاً بالنسبة له قياساً إلى الوضع عبر تركيا، في مراسم أقيمت بإسطنبول بحضور زعميي البلدين، رجب طيب أردوغان، وفلاديمير بوتين. وفي 16 تشرين الأول الماضي، أقرت الحكومة الروسية مشروع قرار بشأن الموافقة على اتفاق مشروع خط الغاز

□ بغداد / المدى برس  
والمصافي العراقية ضمن قائمة أكبر 100 مصرف عربي. ولفت إلى أن "الإمارات العربية المتحدة احتلت المركز الأول بالنسبة لعدد المصارف المدرجة على اللائحة 17 مصرفاً، والملكة العربية السعودية المركز الثاني 12 مصرفاً، وثالثاً قطر ولبنان 10 مصارف، ورابعاً الكويت 9 مصارف، وخامساً مصر 8 مصارف، وسادساً كل من البحرين والمغرب 7 مصارف، وسابعاً كل من ليبيا والجزائر 5 مصارف، واحتلت سلطنة عمان المركز الثامن 4 مصارف، والعراق المركز التاسع 3 مصارف، والأردن المركز العاشر مع دخول مصرفين أردنيين ضمن قائمة أكبر 100 مصرف عربي".

## أنقرة تقر اتفاق السيل التركي "لنقل الغاز الروسي لأوروبا

نشرت الجريدة الرسمية التركية، أمس السبت، قراراً يقضي بالموافقة على الاتفاق المبرم بين حكومتي أنقرة وموسكو لإنشاء مشروع "السيل التركي"، لنقل الغاز الطبيعي الروسي إلى تركيا ومنها إلى أوروبا. وينص القرار على إنشاء خطين من أنابيب الغاز الطبيعي ضمن مشروع "السيل التركي" الذي يتناسق مع مبدأ التعاون القائم على المصلحة التجارية والاقتصادية المشتركة والعادلة بين روسيا وتركيا. ووقعت الحكومة التركية ونظيرتها الروسية في 10 تشرين الأول الماضي، على اتفاق مشروع خط الغاز الطبيعي "السيل التركي"، لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر تركيا، في مراسم أقيمت بإسطنبول بحضور زعميي البلدين، رجب طيب أردوغان، وفلاديمير بوتين. وفي 16 تشرين الأول الماضي، أقرت الحكومة الروسية مشروع قرار بشأن الموافقة على اتفاق مشروع خط الغاز

## نيويورك الخام الأمريكي عند أعلى مستوى في 17 شهراً

سجلت أسعار الخام الأمريكي أعلى مستوى في 17 شهراً في التسوية وسط تعاملات هادئة قبيل عطلة عيد الميلاد للعام الجديد على الرغم من أن المكاسب التي تحققت أول امس الجمعة كانت ضعيفة في ظل ترقب السوق لمعرفة كيفية إدارة أوبك لخضف الإنتاج المزمع. وعلى الرغم من ارتفاع العقود الأجلة للخام الأمريكي إلى أعلى مستوى في 17 شهراً لم تسجل الأسعار تغيراً يذكر في تعاملات يوم الجمعة في سوق أغلقت مبعراً بمناسبة عطلة عيد الميلاد.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة 11 سنتاً أو 0.2 بالمائة إلى 55.16 دولار للبرميل عند التسوية في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سبعة سنتات أو 0.1 بالمائة إلى 53.02 دولار للبرميل في التسوية وهو أعلى مستوى منذ تموز 2015. وخلال الأسابيع القليلة الماضية وافق المنتجون من داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وخارجها على تخفيض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يوميا اعتباراً من الأول من يناير كانون الثاني. وبينما أخطرت المملكة العربية السعودية والعراق زبائنتهما بتقليص الإمدادات بالتماشي مع الاتفاق الذي توصلت إليه أوبك جرى إعفاء ليبيا وليجيريا بسبب تضرر إنتاجهما بالفعل جراء الصراع.

وتأمل المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في إضافة 270 ألف برميل يوميا إلى إنتاج البلاد بعدما أكدت يوم الثلاثاء إعادة افتتاح خطوط الأنابيب الواصلة إلى حقل الشراة والفيل.

## دبي الكويت تطرح أسهم محطة الزور الشمالية للاكتتاب

نكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) أن الكويت تعتزم طرح أسهم في المرحلة الأولى من مشروع محطة الزور الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه للاكتتاب العام في منتصف العام المقبل.

## خارج الحدود Out of Borders

## شكاوى من تردي أجهزة المنافذ الحكومية ودعوات لاعتماد المكاتب الأهلية

# بصمة "الكي كارد" تضاف الى قائمة هموم المتقاعدين . ومطالبة باستبدالها بمسح الشبكية

□ بغداد / علي الطوكي



تحوّلت بطاقة (الكي كارد) الى هم جديد يضاف الى قائمة الهموم التي تعاني منها شريحة المتقاعدين الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الدولة العراقية. ويعد ان كان المتقاعدون يضطرون لتحمل الوقوف في صف الرواتب لساعات طوال، وبعد تعرض رواتبهم الى السطو من قبل عصابات مسلحة، ارتأت هيئة التقاعد العامة توزيع مستحقات المتقاعدين عبر البطاقة الذكية.

الا ان مشكلة هذه البطاقة هي البصمة التي دائماً ما تصبح عائقاً للمتقاعدين، وخاصة المرضى منهم، حيث يصعب ظهور بصمة إبهامهم ناهيك عن مشاكل أخرى.

علي الشويلي، متقاعد عن خدمة تدريسية استمرت لأكثر 30 عاماً، أكد لـ(المدى) أن "ثمة مشاكل تواجه المتقاعدين عند تسلم رواتبهم ومن أهم تلك المشاكل عدم ظهور بصمة الإبهام ما يجعلنا ننقل ما بين المصارف والمنافذ الأهلية".

وأضاف الشويلي: "على الرغم من قلة



من جانبه يقول خلدون علي يونس، احد العاملين في المنافذ الأهلية في شارع فلسطين لـ(المدى)، ان "في أغلب الأحيان نستطيع التغلب على مشكلة عدم ظهور البصمة من خلال استخدام معقم لليدين مع مرطب او استخدام الليمون"، مضيفاً "نحن نشجع المتقاعدين على المنافذ الأهلية لسرعة الإنجاز ولتلافي مشكلة البصمة، حيث ان نسبة الخصم هي ثلاثة بالآف من قيمة المبلغ المحسوب".

بدوره، اشار منفي محمد حسن، متقاعد وهو احد المراجعين لمنفذ أهلي، أن "ظاهرة انتشار المنافذ الأهلية ظاهرة حضارية واتمنى على جميع الوزارات التعاون معها من أجل تقديم خدمة جيدة لموظفيها"، مبيّناً أن "هناك حالات تعاون من قبل بعض المواطنين من الرجال والنساء تحديداً من أجل سرعة التسلم وتوفير الراحة لكبار السن من المتقاعدين".

وناشد حسن عبر (المدى) بـ"إبصال صوته للجهات المعنية بحل المشاكل التي تواجه المتقاعدين وإيجاد حل حقيقي لهم عبر الاعتماد شبه الكلي على المنافذ الأهلية، لتسهيل كافة الصعاب على هذه الشريحة المتعبة والكبيرة في السن".

من جانبها، تعهدت هيئة التقاعد الوطنية بانجاز المعاملة التقاعدية خلال 15 دقيقة بعد اطلاق موقع الهيئة الالكتروني فيما حددت ثلاث مشاكل تواجه المتقاعدين، إضافة إلى "مساءلة التقاعد". وقال احمد عبد الجليل، رئيس هيئة التقاعد الوطنية بانجاز المعاملة التقاعدية خلال 15 دقيقة بعد اطلاق موقع الهيئة الالكتروني فيما حددت ثلاث مشاكل تواجه المتقاعدين، إضافة إلى "مساءلة التقاعد". وقال احمد عبد الجليل، رئيس هيئة التقاعد الوطنية بانجاز المعاملة التقاعدية خلال 15 دقيقة بعد اطلاق موقع الهيئة الالكتروني فيما حددت ثلاث مشاكل تواجه المتقاعدين، إضافة إلى "مساءلة التقاعد".

ويتفق المتقاعد أحمد غلام مع رأي الشويلي في أن أهم مشاكل المتقاعدين عند تسلم مستحقاتهم عدم ظهور بصمة الأصابع، ما يدفع البعض لترك بطاقة (الكي كارد) والتوجه بإصدار هوية الراتب لغالبية الفئة التعليمية المهمة، إلا أننا مازلنا نعانى من التأخير بتسليم مستحقاتنا بسبب مشاكل لسنا طرفاً فيها وتكلفنا مصاريف ومعاناة عند التنقل جراء ذلك".

وتابع العبودي أن "الجسر الذي يبلغ طوله 1400 متر ويعرض 20 متراً يتحمل نحو سيارتي حمل كبيرتين وذو فتحة ملاحية بمسافة 150 متراً وبارتفاع 35 متراً يسمح لعبور البواخر من تحت الجسر حيث تم إنجازه ضمن مواصفات أوروبية". من جانبه، أوضح المهندس القيم للمشروع ابراهيم سلطان، في حديثه الى (المدى)، أن "ما يميز جسر محمد باقر الصدر انه جسر معلق وهو الاول من نوعه في العراق وذو فتحة ملاحية ويقدم خدماته لأهل البصرة وكذلك يخفف من الزحامات في قضاء شط العرب كونه الرابط بين ضفتي شط العرب"، لافتاً الى أن "شركة مختصة ستقوم بانارة الجسر وفق تصاميم عراقية تظهر جماليته أسهمت بانارة برج خليفة في دبي".

وباشرت شركة ميك الإيطالية منذ العام 2013 بأعمال جسر محمد باقر الصدر الرابط بين ضفتي شط العرب واستخدام طريقة حديثة في ذلك الركن لم يشهدها العراق سابقاً تراعى فيها ملوحة المياه والترسبات ومرونة الأرض في شط العرب.

## البصرة تستعد لافتتاح أكبر جسر معلق في العراق

□ البصرة / سلام خزعل

أعلنت شركة ميك الإيطالية في محافظة البصرة، يوم امس السبت، قرب انجاز جسر معلق ذي فتحة ملاحية على ضفتي شط العرب، وعدته "الاول من نوعه" في العراق، فيما أشارت الى أن بعض الأعمال ستنتج لاحقا بسبب قصور في التخصيصات المالية من الموازنة العامة. وقال مدير شركة ميك الإيطالية فرع العراق عامر العبودي، في حديث الى (المدى)، ان "اعمال جسر محمد باقر الصدر المعلق شارفت على الانتهاء وهي في مراحلها الاخيرة كأعمال الصب والاسفلت والمواد التكميلية الأخرى، متوقعا" انجازها بالكامل في شهر شباط للعام المقبل 2017 ضمن المدة الزمنية المحددة للمشروع وسيكون افتتاحه بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كالبديلة والحكومة المحلية".

وأضاف العبودي أن "هناك بعض الأعمال ستنتج لاحقا بسبب قصور في التخصيصات المالية من الموازنة العامة، الا ان افتتاحه سيؤدي الغرض المطلوب ويقدم خدماته في نقل الركبات والشاحنات بين ضفتي شط العرب"، مشيراً

## التقشف يمنع انشاء مراكز حكومية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

# ميسان الثانية عراقياً برصد أكثر من 300 طفل مصاب بالتوحد

□ ميسان / علي عبد الواحد

أعلن معهد متخصص برعاية اطفال التوحد في ميسان، يوم امس السبت، ان عدد الاطفال المصابين بمرض التوحد النفسي في المحافظة بلغ أكثر من 300 طفل مصاب. وفيما بيّن أن المحافظة تعد الثانية بنسبة حالات الإصابة بالمرض بعد محافظة كربلاء مع عدم اهتمام الحكومة المحلية بالمعهد، أكد مجلس محافظة ميسان صعوبة إنشاء معهد متخصص برعايتها لأطفال التوحد في المحافظة بسبب التقشف والأزمة الحالية.

وقال المشرف على معهد الإمام الحسين الخاص بأطفال التوحد محمد العبادي في حديثه الى (المدى)، إن "افتتاح المعهد جاء في عام 2014، بعد طلب قدمه الأهالي لأمير العام للعتبة الحسينية بضرورة إنشاء معهد يهتم بالمصابين بمرض المعهد بعد ظهور الكثير من الحالات التي تشير الى انتشار المرض مع اضطراب أغلب العوائل الى إرسال ابنائهم الى خارج المحافظة ودول مجاورة بحثاً عن المراكز التي يتلقون فيها التعليم والعلاج".

وأضاف العبادي ان "عدد الإصابات بين صفوف الأطفال بلغت أكثر من 300 حالة وهو يتزايد بشكل مستمر وقد يصل الى 500 لوجود حالات لم تكتشف لحد الآن".

وأوضح العبادي ان "الأعراض العامة لأطفال التوحد هي عدم التركيز وعدم الشعور بالألم والملل ومع الشعور بالخوف وعدم التفاعل مع المجتمع مع وجود أعراض أخرى نتعرف من خلالها على نوع الاضطراب الذي يصاحب الطفل"، مشيراً الى أن "محافظة ميسان تعد من أكثر المحافظات تسجيلاً لحالات الإصابة بهذا المرض بعد محافظة كربلاء وهو مؤشر خطير يستوجب إيجاد حل من الحكومة لاستيعاب هذا العدد الكبير من الاطفال".

وأكد العبادي أن "الحكومة المحلية لم تحرك ساكناً تجاه تطوير المعهد وافتتاحه لخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة".

والتهمت ام نو الفقار الحكومة المحلية في ميسان بـ"عدم الاهتمام بأطفال التوحد والتقصير اتجاه هذه الشريحة من الاطفال برغم المناشدة المتكررة لمحافظ ميسان ومجلس المحافظة، مؤكدة" ان اغلب المسؤولين في ميسان يجهلون هذا المرض بسبب اللامبالاة او المتابعة من قبلهم لأوضاع المواطنين".

والتوحد او (الذاتوية) احد

من العالم البابلوي التدريسي في كلية هندسة المواد بجامعة بابل الاستاذ الدكتور محمد حمزة دحام المعموري، من تسجيل (18) براءة اختراع في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط خلال مسيرته العلمية التي قضاه في جامعة بابل. وقال العالم البابلوي التدريسي في كلية هندسة المواد بجامعة بابل الاستاذ الدكتور محمد حمزة دحام المعموري في حديثه لـ(المدى) انه "تمكن من تسجيل (18) براءة اختراع في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط خلال مسيرته العلمية في جامعة بابل"، مضيفاً "لقد حصلت على المركز الاول لجائزة الابتكار والإبداع العلمي وبراءة الاختراع

□ بابل / اقبال محمد

بمناسبة يوم العلم العراقي الذي تقيمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لهذا العام"، متابعاً "أن براءة الاختراع التي تم اختيارها بالمركز الاول تكمن في ابتكار مادة مطاطية مركبة لعلل دروع واقية من الأشعاعات السينية في عيادات الأشعة والمستشفيات والعيادات الخاصة لما تشكله تلك الأشعة من مخاطر على صحة الإنسان لاسيما على صحة المرأة الحامل والمراجعين لتلك العيادات ولما تؤديه من تشوهات خلقية في الأجنة وما بعد الولادات".

وبين المعموري "استطعت من استثمار براءة الاختراع الخاصة في إنتاج بدلات واقية من الأشعة السينية في المستشفيات وعيادات الأشعة الطبية في وزارة الصناعة"، لافتاً الى أن "أغلب براءات الاختراع التي حصل عليها يمكن استثمارها في العديد من المجالات

## دعا للاستفادة من اختراع لإنتاج طابوق عاكس للحرارة وصديق للبيئة

# جهاز التقييس والسيطرة يسجل 18 براءة اختراع لمهندس بابل

براءة اختراع جديدة يمكن استثمارها صناعياً مثل تصنيع خرطوم مطاطية لنقل المنتجات النفطية مقواة بالسلكات المايكروية وبعض المخلفات الصناعية الملوثة للبيئة، ببراءة اختراع لاستخدام المخلفات الصناعية المطاطية لإنتاج الإسمنت والإطارات الناقلة في تحضير مادة مطاطية مترابطة مخدمة للصدمة لغرض اكساء ساحات رياض الأطفال فضلاً عن تصنيع مصدات مترابطة مطاطية للسفن المستخدمة في الموانئ العراقية المصنعة من عجنت مطاطية مقواة ببعض المخلفات الصناعية الملوثة للبيئة ورخصه الكلفة وغيرها من براءات الاختراع".

ودعا الدكتور المعموري إلى "استثمار براءات الاختراع من قبل الوزارات العراقية للاستفادة منها في تطوير الاقتصاد".

## إعلان رقم (26/2016) م / تحميل وتفريغ وتكيس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل محطة الحسين (ع)

1- يسر الشركة العامة لتصنيع الجيوب ان تعلن عن مناقصة لتحميل وتفريغ وتكيس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل محطة الحسين (ع)

2- تتوفر لدى الشركة العامة لتصنيع الجيوب التخصيصات المالية ضمن (الموازنة الإخبارية) وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات تحميل وتفريغ وتكيس وتنضيد ورزم وخياطة مواد الشركة داخل محطة الحسين (ع).

3- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق المناقصة باللغة (العربية) بعد تقديم طلب خريفي الى الشركة العامة لتصنيع الجيوب / القسم القانوني وبعد دفع قيمة البيع للمساعدة البالغة 50000 خمسمائة ألف دينار بموجب صك مصدق من أحد المصارف الحكومية، بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين في اعلاه.

4- تسلم العطاءات الى العنوان الاتي (الشركة العامة لتصنيع الجيوب / مكتب المدير الكائن في محافظة بغداد / ساحة عدن / مدخل مدينة الحيرة) في الموعد المحدد (قصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 2017/1/17) حسب نوقيت مدينة بغداد) وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او تمثيلهم الراغبين بالحضور في ذات الوقت والتاريخ والعنوان.

(تسري كافة النصوص الواردة في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم 2 لسنة 2014 في كل ما لم يرد به نص في هذا الإعلان او يتعارض معها في المضمون).

يجب ان يرفق مع العطاءات ما يلي:

- 1- شهادة تأسيس الشركة مقدمة العطاء مع براءة ذمة عن رسوم التجنيد لدى دائرة مسجل الشركات.
- 2- التايمات الأولية تقدم بصك مصدق او خطاب ضمان بمبلغ 2% من الكلفة التخمينية من أحد المصارف المعتمدة ومحرر لأمر الشركة من قبل المناقص حصراً او من بحوله قانوناً.
- 3- كتاب عدم مناقعة من الخول في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام 2017 ومعنون الى الشركة العامة لتصنيع الجيوب حصراً (على ان يلتزم المناقص بحل ما يؤيد براءة ذمته عند حالة المناقصة بعهدته).
- 4- وصل شراء شروط المناقصة.
- 5- تقديم اعمال بائنة.

1- في حالة تقديم وثائق مصورة (مستنسخة) يجب ان تكون مصدقة ومخومة طبق الأصل من جهة الاصدار اما بخصوص المستمسكات البثوثية (هوية الاحوال المدنية، شهادة الجنسية، بطاقة السكن وغيرها) تتم مطابقتها مع الاصل عند الاحالة.

7- يتم انعقاد المؤتمر الخاص للاجابة على استفسارات المشاركين في هذه المناقصات في الساعة العاشرة صباحاً حسب نوقيت بغداد من يوم 2017/1/24 في مقر الشركة / القسم القانوني.

الرفقات : جدول

ت	الفقرة	السعر / دينار / طن
1	تعينة وخياطة اكياس الطحين بالاوران المقررة وحميلها عبر الحزام الناقل وتنضيدها داخل السيارة	4000 أربعة آلاف دينار
2	تعينة وخياطة اكياس النخالة والشوائب بالاوران المقررة وحميلها بالسيارة وتفريغها داخل الحزن	4000 أربعة آلاف دينار
3	تفريغ اكياس النخالة الواردة الى المحطة من المواقع والمطاحن الأخرى في الشركة وتنضيدها داخل الحزن	1000 ألف دينار
4	حميل اكياس النخالة من الحزن وتنضيدها داخل السيارة	1000 ألف دينار
5	تفريغ المحطة الحام الواردة الى المحطة من السابلات بالسيارة غير القابلة لتنظيف الساحة المحيطة بعين الاستلام بعد التفريغ وتوفير عمال من الساعمة الثامنة صباحاً ولغاية الساعة الثامنة مساءً	100 ستمائة دينار
6	تنظيف طوابق المحطة والسرداب والمخازن والمسقفات والساحات من الطحين والنواج المتناثرة والنفايات ورفع المشائش والادغال ومي و اسطحة تؤدي الغرض الى المكان الذي يحدده الطرف الأول داخل أو خارج المحطة (شهرياً).	300000 ثلاثة ملايين دينار شهرياً

## أمانة العاصمة والكهرباء تستنفران ملاكاتهما لمواجهة الطوارئ

# أول موجة مطر تتسبب بغرق جزئي لبعض أحياء بغداد

□ بغداد / المدى

مع بداية هطول الأمطار في معظم مناطق العاصمة بغداد، بدأت مخاوف العوائل البغدادية، التي تتعرض لمناطقها ومنازلها للغرق كل عام.

بدء هطول الأمطار ليوم امس السبت، كان خفيفا لكنه ازداد شدة مع انقضاء النصف الاول من اليوم، مما ادى الى انتشار برك المياه في مناطق الباب الشرقي والبياع وبعض شوارع الكرادة.

ومع اولى زخات المطر، أعلنت أمانة بغداد، امس السبت، عن استنفار جميع ألياتها وملاكاتها البشرية، مؤكدة تشغيل محطاتها بطاقتها القصوى لتصريف مياه الأمطار المتوقع استمرار هطولها حتى اليوم الأحد.

ونكرت الأمانة في بيان لها ان "الدوائر البلدية الـ ١٤ بجانب الكرخ والرصافة ودارثي مجاري بغداد والتخطيط والمتابعة استنفرت جميع ألياتها التخصصية وملاكاتها البشرية"، مؤكدة "التواجد الميداني للملاك المتقدم في أمانة بغداد لمتابعة عمل محطات تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي الرئيسية والغربية بشكل أني عبر الشبكات والخطوط الناقلة إلى القنوات المخصصة لها". وأضافت أمانة العاصمة أن "جميع محطات المجاري تم تشغيلها للعمل بطاقاتها القصوى، فضلا عن



مياه تغمر احد شوارع العاصمة بسبب امطار العام الماضي

التنسيق مع وزارة الكهرباء لضمان استمرار التيار الكهربائي الوطني المجهز لهذه المحطات إلى جانب تهيئة مولدات كهربائية احتياطية تحسبا لحدوث أي طارئ". وأشارت الأمانة إلى أن "الدوائر البلدية قامت بتشغيل خطوط الطوارئ التي تم إنشاؤها خلال الأعوام الماضية لتصريف مياه الأمطار إلى القنوات المخصصة لها لتجنب مشكلة غرق المناطق أثناء هطول الأمطار".

من جانبه قال المواطن حسن علي، من سكنة الباب الشرقي، ل(المدى) ان "المنطقة وانباءها اعتادوا في كل يوم تسقط فيه الامطار، ان تغرق بعض الشوارع الفرعية والرئيسية، وفي حال اشتد المطر فإن الغرق يزداد". وأضاف علي ان "المواطن يمضي بنفسه بان يشاهد في كل عام تحسنا حيال هذا الامر، لكن يبدو ان هذه القضية ازليّة ولا يمكن معالجتها اطلاقا".

بدوره اشار المواطن ابراهيم ماجد، من سكنة منطقة البغداد في حديشة ل(المدى)، الى ان "بعض شوارع المنطقة وبسبب انسداد مجاري تصريف المياه تعرضت للغرق مع اول زخة مطر". وأضاف ماجد ان "مشاهدته للفيضانات في بعض الشوارع الكهربية قاسم محمد الفهداوي، التي هطلت في العاصمة بغداد"، مستغبرا في الوقت ذاته "عدم وجود حلول جراء ذلك".

توقفت نتيجة هطول الامطار. وقال مصعب المدرس، المتحدث باسم وزارة الكهرباء في بيان له، ان "الملاكات الهندسية والفنية العاملة في مديريات نقل الطاقة الكهربائية قد كثفت جهودها بمراقبة خطوط نقل الطاقة، والكشف عن الابراج من أجل تلافي أية حالة انقصال لأحد الخطوط، فضلا عن اصلاح العوارض الفنية في حال حدوثها".

وبين المدرس ان "الوزير وجه بإسناد دوائر امانة بغداد والدوائر البلدية في المحافظات، ومنح الاولوية لتجهيز الطاقة الكهربائية الى محطات الصرف الصحي من اجل استيعاب كميات المياه التي قد تتجمع جراء الامطار التي تشهدا العاصمة بغداد وعموم محافظات البلاد منذ يوم امس".

وشهدت البلاد في العامين الماضيين هطول امطار غزيرة أدت الى غرق وفيضان العديد من المحافظات بينها بغداد. كما تسببت بوفاة ٥٨ شخصا بحسب تقارير وزارة الصحة، جراء الصقق بالكهرباء لتماسها مع الماء فضلا عن خسائر بالملمتلكات الخاصة والعامة. واعرب أهالي العاصمة بغداد عن خشيتهم من غرق المدينة مجددا خلال موسم الامطار نتيجة استمرار الإهمال الذي تعانيه في الجانب الخدمي وعدم صيانة أو إعمار أنابيب الصرف الصحي.

## ناشطون مدنيون يحضرون لاحتفال وسط الكرادة

# بغداد تستعد لاحتفالات رأس السنة بشجرة ميلاد بطول 30م

□ بغداد / المدى

أعلنت مجموعة مدنيون عن اقامة حفل فني في منطقة الكرادة. بدوره اعرب المجلس البلدي للكرادة عن ترحيبه باقامة مثل هكذا احتفالات لاعادة الروح الى المنطقة. في هذه الأثناء باشرت أمانة بغداد استعداداتها للاحتفال بأعياد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية، وأعلنت عن نصب شجرة عيد الميلاد وخيمة ضوئية في المنصور والكرادة استعدادا لرأس السنة الميلادية، مؤكدة على تهيئة جميع الفرص للأسر البغدادية للاحتفال بهذه المناسبة. وحول الاحتفالات المقترحة اقامتها في منطقة الكرادة قال احمد العبادي، رئيس المجلس البلدي لقطاع الكرادة في تصريح ل(المدى)، انه "لا توجد حاليا طلبات مقدمة لاقامة أي احتفال في منطقة الكرادة". وأضاف العبادي ان "المجلس يرحب بأي احتفالية من شأنها ان تعيد الحياة الى هذه المنطقة التي تسيد الحزن معظم اجوانها

بعد التفجيرات الارهابية"، مشيراً الى ان "أعمار المناطق المتضررة سيجري قريبا، وان المجلس البلدي بانتظار بعض الموافقات للبدء بالأعمار". وتابع عضو المجلس البلدي ان "منطقة الكرادة تعد المركز الحقيقي للعاصمة بغداد وواجبها تعود الروح لمعظم المناطق الأخرى، وهي بحاجة الى ذلك بعد الانكسار الذي حصل في صفوف مواطنيها جراء التفجيرات الأخيرة". وأشار العبادي الى ان "المجلس البلدي سيقدم كافة التسهيلات الى اللجان المنظمة التي تنوي اقامة احتفالات في المنطقة، وما عليهم سوى تقديم طلب لذلك". وأعلنت جماعة "مدنيون" اقامتها حفلاً فنياً ساهرا في منطقة الكرادة ليلة رأس السنة الميلادية، حيث سيتضمن الكثير من الفقرات الفنية. ودعت مدنيون في بيانها جميع المواطنين الى مشاركتها في الاحتفال الذي من شأنه اعادة الروح الى هذه المنطقة التي دخل الحزن اليها بعد الاحداث الارهابية

الاخيرة. وحول دعوة "مدنيون" يقول عضو المجموعة علي السومري، في تصريح ل(المدى)، ان "الحفل سيتمثل فعاليات فنية للموسيقيين والشعراء والمطربين، فضلا عن تواجد شريحة كبيرة من المثقفين". وأضاف السومري ان "الدعوة ستكون عامة للجميع، وهي بذات الوقت دعوة للاخوة المسيحيين للتواجد في هذا الحفل لانهم يشكلون مكونا مهما لهذا البلد، فهم ملح الارض". وأشار الناشط المدني الى ان "الاحتفال بهذه المناسبة هو رسالة ايضا لتنظيم داعش الذي يذوق الخسائر في ميادين الحرب، بأن العراق شعب مازال يفرح رغم الماسي التي لحقت به". ولفت الناشط الى ان "الغاية من الاحتفال بهذا اليوم، هي اعادة الروح والفرحة للكثير من المواطنين الذين، ذاقوا مشاعر حزينة في الاوقات الماضية". من جانبها ترى الناشطة نرجس الجبوري، في تصريح ل(المدى)، انه "شيء لطيف

المشاركة في احتفالات اعياد رأس السنة لاسيما مع حاجة الكثير من ابناء الشعب الى الفرح". وأضافت الجبوري ان "الاحتفال في الكرادة، امر مميز شريطة ان يكون منظما بطريقة تضمن للجميع الاستمتاع بالاحتفال لانه في مثل هذه المناسبات يكون الحضور البشري كبيرا فيها". وأضافت الجبوري ان "اقامة الناشط بهاء كامل قال ل(المدى) ان "اقامة مثل هذا الاحتفال هو فرصة لاعادة الحياة لمنطقة الكرادة وشارع أبي نؤاس". وطالب الناشط المدني الجهات الامنية بان "تؤمن للمحتفلين في رأس السنة الميلادية الحماية اللازمة، وعدم قطع الشوارع امام الناس لان ذلك سيمنعهم من المشاركة في هذا اليوم الجميل الذي يعد من اجمل ايام السنة وهو يوم تضامن مع الاخوة المسيحيين بعيدا السيد المسيح". من جانبها أعلنت امانة بغداد، عن نصب شجرة عيد الميلاد وخيمة ضوئية في المنصور والكرادة استعدادا لرأس السنة

## ديالى.. الشرطة تطالب المواطنين بعدم التنازل عن الدعاوى القضائية

## نينوى تفتتح مديرية للمرور في برطلة

## خارج العاصمة

افتتح محافظ نينوى، نوفل حمادي السلطان، مديرية مرور نينوى في ناحية برطلة شرق مدينة الموصل. وذكر بيان لمكتب المحافظ، ان "بعد تحرير العديد من المناطق على يد القوات العراقية، ولإعادة الحياة الطبيعية وتشجيع الاهالي بالعودة، افتتح محافظ نينوى وبرفقة نائبه حسن العلاف والنائب حاكم الزامل رئيس لجنة الامن والدفاع البرلمانية وعضو اللجنة نايف الشمري مقر مديرية مرور نينوى في ناحية برطلة المحررة". وشدد محافظ نينوى على "ضرورة الإسراع في تطبيق التعليمات المرورية وتمشية المعاملات ومعالجة المشاكل العالقة للمواطنين".

## ميسان تجري امتحان محو الأمية للحراس الليليين وموظفي الخدمة

أعلنت مديرية تربية محافظة ميسان، امس السبت، اجراء امتحان محو الأمية لموظفيها من الحراس الليليين والخدمة. وقال مسؤول محو الأمية في تربية ميسان بشار خطاب في تصريح صحفي إن "الامتحان تم اجراؤه لموظفي الخدمة والحراس الليليين التابعين لمديرية التربية والمدارس وفي ديوان المديرية في المحافظة"، مشيراً الى ان "٣٠٠ موظف شاركوا في أداء الامتحان من اجل الحصول على شهادة محو

القبض عليهم من اجل ان يأخذ القانون مجراه الصحيح ونخلص المجتمع من هذه العصابات". وأضاف السعدي أن "التخلص من عصابات الخطف يحتاج الى تعاون جاد ومثمر بين المواطن والقوات الامنية، لاسيما في الجانب المعلوماتي وتفعيل الجهد الاستخباراتي". وكانت قوة من شرطة محافظة ديالى قد تمكنت خلال الايام القليلة الماضية، من تحرير طفل من خاطفيه واعتقالهم وتسليم الطفل لعائلته في منطقة التحرير.

### الطقس

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية استمرار هطول الأمطار إلى اليوم الأحد وارتفاع درجات الحرارة إلى ١٧ درجة مئوية.

اربيع	16°C - 7°C
كربلاء	18°C - 7°C
بغداد	17°C - 8°C
البصرة	21°C - 10°C

## قناطر

طالب عبد العزيز

## في تحية الحزب الشيوعي العراقي

بعيدا عن انحيازنا، وموقفنا من العملية السياسية، يمكننا القول بان الحزب الشيوعي العراقي، وعلى غير ما عرفت به الاحزاب السياسية في العراق، هو الحزب الوحيد الذي يمتلك هوية التأسيس والايديولوجيا والرؤية الفكرية العملية في إدارة البلاد، فضلا عن وطنيته والمشرق من تاريخه ونزاهة اعضائه. ويكفي ان الشارح العراقي يقول عن كوارده: هم الوطنيون، اصحاب الايدي النظيفة.

ولعل الوقائع التي خلصت اليها مقررات مؤتمره العاشر تشير الى ذلك وأكثر، فقد كان أول حزب ينفي عن نفسه مهمة الدكتاتورية والقيادة الابدية، والزعامة المطلقة او أن يحمل شخص واحد ما، كأن يكون رئيس الحزب معنى وصورة الحزب باكماله، مثلما هي عند الاحزاب الدينية، وما امتناع سكرتيره العام عن الترشيح في الدورة هذه، إلا المثال الأكيد، الذي يقودنا الى القول بان الحزب لم يبين على مجموعة طوطمية أو رموز ونفوذ مالي وكاريزما ما، إنما هو قادر على اشتقاق رموزه من بين قاعدته العامة وخطوطه الثابتة والثالثة وحتى الرابعة، وهذا ما لا تجرؤ عليه أو تفكر فيه الاحزاب الأخرى.

وبحسب قانون الاحزاب، فإن الحزب الشيوعي العراقي يتفرد دون غير بالحق في التسمية (الحزب) إذ انه يمتلك هوية التأسيس منذ العهد الملكي، وشارعه العراقي يشهد له في الوطنية، ولا نغامر بقولنا بأن الحزب الوحيد الذي لم يبين على اساس من دين او مذهب او قومية، وهو الحزب الاممي الذي يضم بين صفوفه وقياداته المسلم بشيقيه والمسيحي والمذاهبي العربي والكردية واليزيدي والتركماني وغيرهم من مكونات شعبنا العراقي، وما صعود العديد من اعضائه الشباب والنساء الى اللجنة المركزية فيه الا الدليل على فهم جديد ومعاصر للحياة السياسية، فضلا عن كونه دليلا على الحيوية والديناميكية التي يستدعيها العمل السياسي الجديد، وما تتطلبه المرحلة الحالية.

## ديالى.. الشرطة تطالب المواطنين بعدم التنازل عن الدعاوى القضائية

## نينوى تفتتح مديرية للمرور في برطلة

افتتح محافظ نينوى، نوفل حمادي السلطان، مديرية مرور نينوى في ناحية برطلة شرق مدينة الموصل. وذكر بيان لمكتب المحافظ، ان "بعد تحرير العديد من المناطق على يد القوات العراقية، ولإعادة الحياة الطبيعية وتشجيع الاهالي بالعودة، افتتح محافظ نينوى وبرفقة نائبه حسن العلاف والنائب حاكم الزامل رئيس لجنة الامن والدفاع البرلمانية وعضو اللجنة نايف الشمري مقر مديرية مرور نينوى في ناحية برطلة المحررة". وشدد محافظ نينوى على "ضرورة الإسراع في تطبيق التعليمات المرورية وتمشية المعاملات ومعالجة المشاكل العالقة للمواطنين".

## ميسان تجري امتحان محو الأمية للحراس الليليين وموظفي الخدمة

أعلنت مديرية تربية محافظة ميسان، امس السبت، اجراء امتحان محو الأمية لموظفيها من الحراس الليليين والخدمة. وقال مسؤول محو الأمية في تربية ميسان بشار خطاب في تصريح صحفي إن "الامتحان تم اجراؤه لموظفي الخدمة والحراس الليليين التابعين لمديرية التربية والمدارس وفي ديوان المديرية في المحافظة"، مشيراً الى ان "٣٠٠ موظف شاركوا في أداء الامتحان من اجل الحصول على شهادة محو



تصريح الخبير الرياضي د.عبد القادر زينل بشأن أهمية رفع الحظر عن ملاعب العاصمة بغداد واضح ولا يحتمل التأويل أو الطعن، فالرجل يشهد له التاريخ بنجاحه في رفع الحظر أول مرة في زمن رئيس (فيفا) الأسبق الراحل جواو هافيلانج بجهد شخصي عام ٩٥ أثناء مونديال الشباب في الدوحة، وبالتالي فهو يحرص أن تتركز الجهود بعدم استثناء العاصمة تحت أية ذريعة، ونحن نتساءل: كيف أغفل وفد الوزارة واتحاد الكرة ضم د.زينل للقاء زيورخ كونه من رجالات الكرة المقتدرين في فن التفاوض مع (فيفا) واستعادة حقوق العراق بكفاءة واحترافية عاليين؟!

ويلعب فريق الجيش مع فريق مصافي الجنوب على قاعة الشباب، وأوضح أن الساعة الثانية من ظهر اليوم الأحد ستشهد إقامة مباراتين، الأولى بين فريقي الجنسية وبلادي على قاعة نادي الأعظمية والثانية بين فريقي نطق الوسط وبلدية البصرة في قاعة المعهد الفني في الكوفة، فيما سيحصل فريق بلد على انتظار.

مباراة فريقي بغداد وغاز الجنوب على قاعة نادي الشباب فيما ستكون الساعة الواحدة موعداً لإجراء ٥ مباريات حيث يلعب فريق الميناء على قاعة الزبير مع فريق شط العرب وتحتضن قاعة ديالى مباراة فريقي الخالص والخالدون ويحل فريق ديالى ضيفاً على فريق نطق الجنوب ويلتقي فريق غاز الشمال على قاعة كركوك مع فريق الكوفة

تنطلق اليوم الأحد منافسات الدور الثامن من جولة الذهاب لدوري كرة الصالات بإقامة ١٠ مباريات على قاعات العاصمة بغداد والمحافظات لحساب المجموعتين الأولى والثانية . وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات في اتحاد الكرة عدي صبار ل(المدى): سنقام بالساعة الحادية عشرة صباح اليوم الأحد

# SPORT 8

رياضة

العدد (3810) السنة الرابعة عشرة - الأحد (25) كانون الأول 2016

## الإدارة تناقش حمد في الصفقات الدسمة الزوراء يطمح بإيقاف سكة انتصارات النفط

في أن يكون فريقهم وصيفاً بفارق نقطة واحدة عن نطق الوسط. وكشف أن إدارة ناديهِ برئاسة فلاح حسن ستعقد اجتماعاً خلال الاسبوع الحالي مع المدرب عصام حمد لمناقشته في مسألة التعاقد مع لاعبين جدد يتراوح عددهم بين (٥-٦) حسب الرؤية الفنية التي تولدت لديه بعد توليه رئاسة الملاك التدريبي للفريق بدلا من المدرب السابق نادر أحمد لتدعيم الخطوط خلال فترة الانتقالات الشتوية التي ستنتقل خلال الفترة من ٢ لغاية ٣١ كانون الثاني ٢٠١٧ تحضيراً لجولة الإياب من دوري الكرة وكذلك بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ التي سيتم ارسال الكشوفات النهائية للزوراء الى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي باللعبه من أجل اعتمادها بصورة رسمية خلال منافسات دور المجموعات التي سيفتتح مشوارنا بقاء الفائز من (السويق العُماني أو شباب الخليل) يوم ٢٠ شباط بعد أن أوقعتنا القرعة على رئاسة المجموعة الأولى الى جانب الجيش السوري والأهلي الأردني. وطالب عبد الرحمن من لجنة المسابقات في اتحاد الكرة بوضع جدول مرحلة الإياب من دوري الكرة يتناسب مع مباريات الزوراء التي سيخوضها خلال جولتي الذهاب والإياب مع فرق مجموعته ضمن البطولة الآسيوية الحالية لاسيما أننا سنلعب مبارياتنا على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة الذي اخترناه كمسرح لنا بحكم استمرار الحظر المفروض على المنتخبات الوطنية والأندية العراقية من قبل الاتحاد الدولي باللعبه بعدم خوض مبارياتها الودية أو الرسمية على الملاعب بالعاصمة بغداد وبقيّة المحافظات.



صعب المراس وعندياً للفريق الجماهيرية وخاصة عندما يلعب على أرضه بحكم خبرة لاعبيه مع طبيعة أرض الملعب الى جانبه أن يضم في صفوفه عدداً من لاعبي المنتخب الوطنية يقف في مقدمتهم المهاجم أيمن حسين الذي تربّع على صدارة الهدافين وموازن فياض وحسام كاظم وعلي قاسم وأحمد عبد المجيد الذين يعدون من أهم الأوراق الراجعة في تنفيذ مخططات الملاك التدريبي على أديم المستطيل الأخضر التي اسهمت

بالمباراة التي سيحتضنها ملعب الأخير في مواجهة صعبة لكلا الفريقين حيث أن نتيجتها ستحدد مركزيهما في ترتيب الفرق ٢٠ مشاركة في الموسم الكروي الحالي . وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبدالرحمن رشيد ل(المدى) ان فريقه سيدخل المباراة بصقوف متكاملة خالية من أي غياب بسبب الإصابة أو الحرمان من أجل نيل ثلاث نقاط ثمينة تعزز من رصيده النقاط والتقدم الى دائرة الفرق

ببغداد / حيدر مدلول تجرى بالساعة الثانية ظهر اليوم الأحد ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بمشاركة ٢٠ فريقاً. يحل فريق الزوراء سابع الترتيب برصيد ٨ لاعبين من عرب آسيا والنقط وصيف المنصرد برصيد ٢٦ نقطة

ببغداد / حيدر مدلول تجرى بالساعة الثانية ظهر اليوم الأحد ثلاث مباريات على ملاعب العاصمة عشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ بمشاركة ٢٠ فريقاً. يحل فريق الزوراء سابع الترتيب برصيد ٨ لاعبين من عرب آسيا والنقط وصيف المنصرد برصيد ٢٦ نقطة

## مصارحة حرة



### إياد الصالحى فضيحة وزارة الشباب

واقع لا يسرّ أحد، وفضيحة لا تُستّر عندما يحضر القانون ويغيب المنفردون، تضع حقوق رياضية بغلغة من وزير الشباب والرياضة المسؤول الأول عن حقوق الرياضة والرياضيين أو إهمال من موظفيه "سهواً أو عمداً" لافرق، فالضحية هنا كيان نادوي منتم لمنظومة الرياضة "رسمياً" لم يجد المظلة العادلة لحمايته شرعياً من الوزارة باعتبارها (أم الأندية) حينما ينتصف القانون لها ويبقى التنفيذ في إجازة طويلة من دون مبرر! نتحدث هنا عن الوزير بصفته الوظيفية لا الشخصية، فالكرسي الدوّار ليس حكراً على أحد وتبقى الأعمال بخواتمها تمنح شهادة حسن الأداء من عدمه، فالقضايا القانونية التي شغلت الأندية الرياضية في السنتين الأخيرتين كانت مدعاة حرجنا كإعلام لتابعة انعكاساتها على ظروف الرياضة في بلدنا، حيث لم تعرف اندية عدة الاستقرار بعد نتيجة تعدد الهيئات الإدارية في تولى المسؤولية بسبب قصور في الإشراف على الانتخابات أو اتخاذ قرارات لا تستند الى الصلاحية، فيكون النادي المتضرر الأكبر في سمعته ونشاطه ويسود الانقسام بين رياضيين وتعالى لغة الوعيد والتهديد في أجواء بعيدة عن أخلاق الرياضة. ونحن نودع عام ٢٠١٦، لابد أن نقف عند أبرز تلك القضايا التي شغلت القضاء في المحاكم والشؤون القانونية في وزارة الشباب والرياضة وأعني قضيتي نادبي الشرطة والاتصالات اللتين لم تحسما حتى اللحظة برغم وضوح بيانات الوثائق المحضقة سواء في محكمة التمييز الاتحادية أم بأمر وزاري، وكلاهما يُعدان نافذين في عرف النظام القضائي والإداري ولا لبس بهما، فلماذا أوقف تنفيذها ومصلحة من تأخر استحصال أصحابها على الحقوق التي نصّت عليها الوثائق المذكورة لاسيما انها باتة ولا تقبل الاجتهاد خاصة من جهة المحكمة؟ ثم إذا تم الإقرار بصواب تلك الإجراءات من سباسب المقصر طول ال تلك المدة ومن يحمي تقصيره بحق القانون، هل لملك الرياضة استثناءات اجتهادية لا يظاها قانون البلاد، من هي الجهة المنتفذة التي تجيز عدم تنفيذ القانون؟ محكمة التمييز الاتحادية أقرت يوم ٢٢ تشرين الثاني الماضي بعدم شرعية حل الهيئة الإدارية لنادي الشرطة برئاسة رياض عبد العباس كونه مخالفاً للمادة ١٣ من قانون الأندية ١٨ المعدل بالقانون ٣٧ لسنة ٨٨ ومخالفاً لنص المادة ١٤ منه وتمت الصداقة على الحكم المميز أي أن أمر وزارة الشباب الصادر في ١٦ كانون الأول ٢٠١٥ يُعد ملغياً وبذلك تعود الهيئة الإدارية السابقة الى عملها، لكن هذا لم يحصل ولم تشكل لجنة لإجراء عملية التسلّم والتسليم حتى الآن بذريعة انشغال الوزير في مفاوضاته مع مسؤولي (فيفا) لرفع الحظر عن ملاعبنا، فما علاقة ذلك بقرار محكمة ملزم بالتنفيذ؟

وحال نادي الشرطة يكاد يشبه حال نادي الاتصالات في عدم وجود صلاحية للوزارة لحل الهيئة الإدارية السابقة، مع الفارق أن الأمر الوزاري القاضي بالحل يعود الى ٣١ تشرين الأول ٢٠١٢، وبرغم ان القضية لم ترفع الى القضاء بعد اكتفاء عدد من اعضاء النادي و نائب عنهم نائب الرئيس حازم محمد علي الطعن بقرار الوزارة والذي تمت مصادقة وزير الشباب الحالي عليه وإلغاء قرار الحل السابق كونه صدر من جهة ليست ذات الاختصاص إلا أن الهيئة السابقة لم تعد حتى الآن وبقي الأمر بلا تنفيذ لاسيما أن الوزير أكد في برامج تلفزيونية عدة حسم قضية نادي الاتصالات والواقع يشير الى وقف التنفيذ، فلماذا؟ يبقى الجواب موجلاً أو مرتبطاً بلغز ما!

هذان نموذجان صريحان لمعاناة بعض الأندية الباحثة عن الاستقرار والطامحة لخدمة الرياضة بوجود الهيئات الادارية التي اكتسبت قرارات الطعن بحلها أم بمن يخلفها وفق للوائح والمواد القانونية السارية، أما أعمال مصيرها منذ سنتين بلا سبب وجيه فالأمر له تفسيران لا ثالث لهما، إما إهمال في تنفيذ القانون وهنا تتوجب معاقبة المهمل والإسراع في إعادة الحق لأهله وإما وجود اشخاص استمروا أو التسلط على القرار وعرقلته بمشورة ذات غرض سيئ لتأخير التنفيذ أطول فترة ممكنة طالما يشعرون انهم في مأمن من العقاب. وزارة الشباب والرياضة مطالبة بتوضيح موقفها من نادبي الشرطة والاتصالات بعدما تكررت مناشدات اصحابها لبيان مصيرهم لتلا شللية وسط انشغال المؤسسات الرياضية والإعلامية في ملفات أخرى تشكل مع قضيتي الناديين شريان الحياة في جسد الرياضة العراقية التي تمنى أن يكون خالياً من الدم الفاسد.

## (الهداف) الجزائرية ترشح حمادي للأفضل عربياً

ببغداد / المدى يتنافس مهاجم فريق القوة الجوية لكرة القدم حمادي أحمد على لقب أفضل لاعب عربي لعام ٢٠١٦ الى جانب ٨ لاعبين من عرب آسيا وأفريقيا في الاستفتاء الذي تنظمه صحيفة (الهداف) الجزائرية

المتخصصة في شؤون كرة القدم، ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة الهداف الجزائرية أن ترشيح المهاجم حمادي أحمد على اللقب جاء بعد حصوله على لقب جائزة أفضل لاعب وحصوله على لقب الهداف في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦

ببغداد / المدى يتنافس مهاجم فريق القوة الجوية لكرة القدم حمادي أحمد على لقب أفضل لاعب عربي لعام ٢٠١٦ الى جانب ٨ لاعبين من عرب آسيا وأفريقيا في الاستفتاء الذي تنظمه صحيفة (الهداف) الجزائرية



## وقف لا تساهل مع مرتكبي الشغب

ببغداد / محمد حمدي يكون الرد حاسماً حيث لم يجرب استخدام أي رادع حقيقي لوقف التجاوزات مع استمرار اتحاد الكرة على ضعفه وسلبيته في التعامل مع مثل هذه الأمور وربما الكيل بمكيالين أيضاً في ما يخص التغاضي أو التساهل مع أندية بذاتها وإن كرر جمهورها ذات الخطأ وربما تكون المؤسسات الرياضية الأخرى قد أصابها الوهن هي الأخرى أو العجز في التصرف أزاء هذا الوضع المرضي. لابد للجهات الحكومية المسؤولة عن الأمن بصورة مباشرة أن تأخذ دورها كون الحالة المشار اليها من مرتكبي الشغب والعنف والإساءة قد وصلت الى طريق مسدود وهنا لابد للقانون أن يأخذ مجراه في العقوبة وقطع الطريق على المفسدين ومن يريدون برياختنا شراً ولحين أن نرى اتحادنا الكروي قد أخذ دوره الحقيقي في العلاج أسوة بدول العالم الأخرى.

## وقف لا تساهل مع مرتكبي الشغب

ببغداد / محمد حمدي يكون الرد حاسماً حيث لم يجرب استخدام أي رادع حقيقي لوقف التجاوزات مع استمرار اتحاد الكرة على ضعفه وسلبيته في التعامل مع مثل هذه الأمور وربما الكيل بمكيالين أيضاً في ما يخص التغاضي أو التساهل مع أندية بذاتها وإن كرر جمهورها ذات الخطأ وربما تكون المؤسسات الرياضية الأخرى قد أصابها الوهن هي الأخرى أو العجز في التصرف أزاء هذا الوضع المرضي. لابد للجهات الحكومية المسؤولة عن الأمن بصورة مباشرة أن تأخذ دورها كون الحالة المشار اليها من مرتكبي الشغب والعنف والإساءة قد وصلت الى طريق مسدود وهنا لابد للقانون أن يأخذ مجراه في العقوبة وقطع الطريق على المفسدين ومن يريدون برياختنا شراً ولحين أن نرى اتحادنا الكروي قد أخذ دوره الحقيقي في العلاج أسوة بدول العالم الأخرى.

## العلوية يحتضن ورشة تصفيات مونديال السلة

ببغداد / المدى وقال أمين سر اتحاد السلة د.خالد نجم ل(المدى) انه سيتم توضيح العديد من الأمور خلال هذه الورشة، من بينها آلية التعامل مع المنتخبات التي ستلعب في العراق وبالعكس وكيفية العمل داخلياً لإنجاح المباريات، فضلاً عن التنظيم والإسكان والإطعام والجوانب اللوجستية والإحصاء والفنادق وعقد المؤتمرات الصحفية والإعلان والإعلام والتسويق والنقل التلفزيوني وكل ما يتعلق باستقبال وتضييف المنتخبات بدءاً من المطار وحتى الفندق والقاعات التي تضيّف المنافسات في تصفيات كأس

ببغداد / المدى وقال أمين سر اتحاد السلة د.خالد نجم ل(المدى) انه سيتم توضيح العديد من الأمور خلال هذه الورشة، من بينها آلية التعامل مع المنتخبات التي ستلعب في العراق وبالعكس وكيفية العمل داخلياً لإنجاح المباريات، فضلاً عن التنظيم والإسكان والإطعام والجوانب اللوجستية والإحصاء والفنادق وعقد المؤتمرات الصحفية والإعلان والإعلام والتسويق والنقل التلفزيوني وكل ما يتعلق باستقبال وتضييف المنتخبات بدءاً من المطار وحتى الفندق والقاعات التي تضيّف المنافسات في تصفيات كأس

ببغداد / المدى وقال أمين سر اتحاد السلة د.خالد نجم ل(المدى) انه سيتم توضيح العديد من الأمور خلال هذه الورشة، من بينها آلية التعامل مع المنتخبات التي ستلعب في العراق وبالعكس وكيفية العمل داخلياً لإنجاح المباريات، فضلاً عن التنظيم والإسكان والإطعام والجوانب اللوجستية والإحصاء والفنادق وعقد المؤتمرات الصحفية والإعلان والإعلام والتسويق والنقل التلفزيوني وكل ما يتعلق باستقبال وتضييف المنتخبات بدءاً من المطار وحتى الفندق والقاعات التي تضيّف المنافسات في تصفيات كأس





13:30	أوسمانلي سيور	تشاكيكوريزا سيور
14:00	استقلال طهران	سيهان اصفهان
15:00	عرب الرمل	الإسماعيلي
17:15	القادسية	الشباب
17:15	الكويت	برقان
17:30	فلالي	المحرق
19:00	أولبيك خريبكة	الكوكب المراكشي



**حقق الكويتي فهد الأنصاري، لاعب وسط فريق اتحاد جدة، رقماً مميزاً في دوري المحترفين السعودي، خلال الجولات الثلاث الأخيرة من المسابقة. سجل الأنصاري هدف فوز الاتحاد في مرعى الرائد (٢-٣) ليبقى فريقه في الصدارة، بالاشتراك مع الهلال. ووفقاً لإحصائيات الأنصاري خلال الجولات الثلاث الماضية، فقد نجح نجم الكويت في التهديف من تسديداته الثلاث الأخيرة على المرعى في دوري المحترفين السعودي. وبدأ الأنصاري ثلاثيته بهدف في مرعى الفيصل في الجولة ١٢ عند الدقيقة ٨٥ من ركلة حرة مباشرة، ثم سجل مجدداً في المباراة التالية عندما هز شياك الفتح في الدقيقة ٦٥ من تسديدة قريبة، وواصل تألقه وسجل من ركلة حرة أخرى قبل نهاية اللقاء بـ ٩ دقائق. ويُعد الأنصاري، ٢٩ عاماً، أحد القلائد في دوري المحترفين السعودي هذا الموسم، الذي لعب جميع دقائق المباريات الـ ١٤ لفريقه في البطولة.**

الإسبانية "أتمنى للجميع الصحة لكي يستمتعوا بموسم الأعياد، مع كل من يحبونهم، وأتمنى لكل المديرين الأفاضل في ٢٠١٧". وأضاف رئيس ريال مدريد "معاً سوف نكون قادرين على العمل لكي نجعل هذا النادي الأرقى والأكثر دعماً". وتابع بيريز "أتمنى للجميع إجازة سعيدة ووقت طيب مع أسرهم، ٢٠١٦ كان عاماً عظيماً لنا على كلا الرياضتين (كرة القدم والسلة) ونأمل أن يكون ٢٠١٧ جيداً مثله إذا لم يكن أفضل قليلاً، مبارك للجميع".

أشاد فلوريينينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، بالإنجازات التي حققها فريق كرة القدم، والسلة، خلال عام ٢٠١٦، الذي شرف على الانتهاء، متغنياً تكرارها في العام المقبل. وأقام ريال مدريد حفلاً بمناسبة احتفالات أعياد الميلاد حضره عديد من لاعبي فريق كرة القدم والسلة، فضلاً عن الأجهزة الفنية للفريقين. وقال بيريز على هامش الحفل، نقلتها صحيفة "ماركا"



الثاني الماضي، في المباراة التي انتصر بها الريديز بنتيجة (٢-٠). وقال كلوب، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية "لقد كان في حالة جيدة جداً، ثم أصبحت الأمور أكثر صعوبة، بسبب رد فعل الكاحل، وكان علينا تهدئة الوضع قليلاً". وتابع "لا أعتقد أن الفترة ستكون طويلة، ولكن اللقاء الذي يحلم به الجميع هو

الثاني الماضي، في المباراة التي انتصر بها الريديز بنتيجة (٢-٠). وقال كلوب، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية "لقد كان في حالة جيدة جداً، ثم أصبحت الأمور أكثر صعوبة، بسبب رد فعل الكاحل، وكان علينا تهدئة الوضع قليلاً". وتابع "لا أعتقد أن الفترة ستكون طويلة، ولكن اللقاء الذي يحلم به الجميع هو

أكد يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي، أن التحاق لاعب الفريق فيليب كوتينيو باللقاء المهم أمام مانشستر سيتي ٣١ كانون الأول الحالي، سيكون أمراً صعباً جداً. تعرّض كوتينيو لإصابة في كاحل القدم، خلال مواجهة سنترلاند بتشرين

العدد (3810) السنة الرابعة عشرة - الأحد (25) كانون الأول 2016

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## رياضة



الموطن  
تنتظر

## ماسكيرانو يُشيد بثلاثي تشيلي



### سانتياغو / أف ب

امتدح الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، لاعب برشلونة، التشيليين أليكسيس سانتشيز، مهاجم أرسنال، وأرتورو فيدال، لاعب وسط بايرن ميونخ، وكلاوديو برفانو، حارس مرعى مانشستر سيتي. وقال ماسكيرانو، على هامش مشاركته في تشين مونديال تنس كرة القدم بالعاصمة التشيلية سانتياغو "سانشيز مكافح، ولاعب يبدو عليه شغفه بهذه اللعبة، ويتمتع بالموهبة". وعن الفترة التي قضاهما سانتشيز في برشلونة، وأضاف

٢٠١٤ موسماً جيداً. في النهاية هذه رياضة جماعية ويؤثر بها الكثير من العوامل. واستبعد ماسكيرانو أن يكون سانتشيز تعرض لسوء معاملة في إسبانيا، وقال "بالتأكيد لم يحالفه الحظ كما حالفه في أرسنال".

وعن فيدال، أوضح ماسكيرانو "إنه لاعب عالمي. قدم أداءً جيداً في جميع الفرق التي لعب بصفتها. أداءه في يوفنتوس وبايرن ميونخ يُثبت أنه لاعب مهم للغاية".

وعن برفانو، أشار ماسكيرانو إلى أنه "شخص رائع واستثنائي ويبدل أقصى جهد". يذكر أن منتخب تشيلي استنزع من نظيره الأرجنتيني لقب بطولة كوبا أمريكا في آخر نسختين.



## الإصابة تبعد كيز عن تنس أستراليا

واشنطن / رويترز قالت لاعبة التنس الأمريكية ماديسون كيز، المصنفة الثامنة عالمياً، إنها لن تشارك في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم الجديد، في الشهر المقبل بعد خضوعها لجراحة في المعصم. خضعت كيز، ٢١ عاماً، لعملية في تشرين الثاني الماضي، ومن ثم فإنها لن تكون جاهزة للمشاركة في البطولة الكبرى الأولى التي تنطلق في مليون بارك ١٦ كانون الثاني المقبل. وأضافت كيز عبر موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي "بعد ٣ أيام من انتهاء البطولة الختامية لموسم تنس السيدات خضعت لعملية جراحية بسيطة في المعصم الأيسر". وأوضحت لاعبة التنس الأمريكية "العملية لم تستغرق وقتاً طويلاً ولم تكن لها علاقة بالاربطة، ومضت على ما يرام، لا أريد أن أتعجل في العودة للملاعب وأريد الانتظار حتى أستعيد كامل لياقتي وأكون جاهزة تماماً للعب".

وكشفت كيز التي تستخدم اليد اليمنى في اللعب أيضاً عن أنها عيّنت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً الأمريكية لينزي دافنورت مدربة لها.



## سلة وريورز تحقق الفوز السابع في دوري المحترفين

خلال هذا الأسبوع". وأضاف البيان "سيبدأ سريان العقد الجديد في أول تموز ٢٠١٧ ويستمر العمل به حتى موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤". وسارت المفاوضات بشكل سلس هذا العام في تناقض واضح مع آخر جولة من المفاوضات قبل سنوات. ففي عام ٢٠١١ أدى تعثر المفاوضات لحالة من الشلل استمرت ١٦١ يوماً مما تسبب في تقليص الموسم الذي انطلق بحلول عيد الميلاد إلى ٦٦ مباراة.

وكان مسؤولو الدوري وافقوا يوم الأربعاء الماضي على العقد الجماعي الذي تم التوصل إليه مع اتحاد اللاعبين قبل أن يوافق اللاعبون من خلال تصويت الكتروني على الاتفاق أيضاً ليمت بذلك التصديق على العقد. ولا يتبقى سوى التوقيع على الوثيقة بعد وضع الممسات الأخيرة عليها. وقالت رابطة الدوري الأمريكي في بيان "تم التصديق من جانب اللاعبين وإدارة الرابطة على عقد العمل الجماعي الجديد

بالقسم الشرقي بواقع ١٤ انتصاراً و١٨ هزيمة. وفي مباريات أخرى فاز كافاليرز على ضيفه بروكلين نيتس ٩٩-٩٦ وفاز أوكلاهوما سيتي ثاندربولت على ضيفه بوسطن سيلتكس ١١٧-١١٢. وفي الشأن ذاته وافق لاعبو دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين على صيغة عقد العمل الجماعي الجديد للبطولة الذي تم التوصل إليه مؤخراً والذي يستمر العمل به لمدة سبعة أعوام.

هزائم خلال الموسم الحالي. ويأتي هذا الفوز قبل المواجهة المرتقبة بين وريورز بطل موسم ٢٠١٥ وضيفه كليفلاند كافاليرز بطل الموسم الماضي ومتصدر القسم الشرقي حالياً اليوم الأحد. وأحرز كنتافيوس كولويل بوب ٢٥ نقطة لديترويت وأضاف زميله ريجي جاكسون ١٧ نقطة لكن فريقهما خسر للمرة الخامسة على التوالي وهو يحتل المركز الأخير بين فرق مجموعة الوسط

نيويورك / رويترز أحرز كيفن دورانت ٣٢ نقطة ليقود فريقه غولدن ستيت وريورز للفوز ١١٩-١١٣ على ضيفه ديترويت بيستونز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف الشهير ستيفن كوري ٢٥ نقطة للفريق الفائز إلى جانب تمريره ثمانية كرات حاسمة لزملائه ليحقق فريقه متصدر القسم الغربي الفوز السابع على التوالي والانتصار رقم ٢٤ مقابل ٤

## الشياطين الأحمر يجهزون مفاجأة لإبرا

على عقد يمتد لعام واحد فقط، وقابل للتجديد لعام آخر. تالِق زلاتان مع الشياطين الأحمر هذا الموسم ونجح في تسجيل ١٦ هدفاً حتى الآن، في كل المسابقات التي شارك بها مع الفريق. وكشف مصدر داخل النادي، خلال تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ستار" البريطانية "زلاتان لديه عين جيدة على المستقبل، ويأمل أن يصبح مديراً فنياً".

نندن / رويترز كشفت تقارير صحفية إنكليزية، سعي إدارة مانشستر يونايتد، لتقديم عرض مغر للبرازيلي زلاتان إبراهيموفيتش، للانضمام للملك التريني للفريق، والاستفادة من خبراته الطويلة بالملاعب الأوروبية. انضم إبراهيموفيتش لصفوف الشياطين الأحمر الصيف الماضي، عقب انتهاء تعاقد مع باريس سان جيرمان الفرنسي، ووقع

## الآسيوي يُمدد موعد تأكيد مشاركة الكويت

كوالالمبور / أف ب قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تمديد الموعد النهائي حول تأكيد وضع إيقاف الاتحاد الكويتي لكرة القدم من أجل المشاركة من عمدها في تصفيات كأس آسيا ٢٠١٩ في الإمارات، وذلك بناء على طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بعد صدور قرار لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني الماضي. ووافقت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على بحث وضع مشاركة الكويت

في التصفيات بتاريخ ١١ كانون الثاني ٢٠١٧، وذلك بعد يوم واحد من اجتماع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم حيث أن الاتحاد الكويتي للعبة موقوف حالياً من قبل الاتحاد الدولي، وسيكون تاريخ ١١ كانون الثاني ٢٠١٧ الموعد النهائي، وفي حالة عدم تغيير وضع الاتحاد الكويتي، فإن المنتخب الكويتي سيتم استبداله بفريق آخر علماً بأن القرعة ستقام يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٧ في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

سجل الفريق صاحب الأرض هدفاً وحيداً من الأهداف الثلاثة، الثاني في الدقيقة ٤١ عبر غواو أمارال، فيما تكفل النيران الصديقة بتسجيل الهدفين الآخرين، وعن طريق اللاعب نفسه، بيكا في الدقيقتين ٣٦ و٧٣. أصبح لسيتوبال ١٩ نقطة يحتل بها منتصف الترتيب، بينما يقبع تونديلا في ذيل الترتيب بـ ١٠ نقاط.

## غيماريش يعود بثلاث نقاط من أروكا



للتسجيل هدف الانتصار عبر هيراناني، ليخطف ثلاث نقاط ثمينة للدفعته للمركز الخامس المؤهل للدوري الأوروبي بـ ٣٠ نقطة، ليجتعد بفارق الأهداف فقط خلف سبورتنغ لشبونة. بينما تجدد رسيد أروكا عند ١٧ نقطة في المركز الثاني عشر. وفي مواجهة أخرى، حقق فيتوريا سيتوبال فوزاً كبيراً على ضيفه تونديلا بثلاثية نظيفة على ملعب "بونفيم".

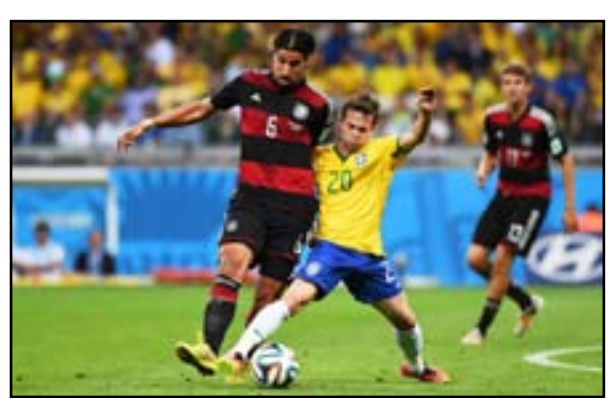
للتسجيل هدف الانتصار عبر هيراناني، ليخطف ثلاث نقاط ثمينة للدفعته للمركز الخامس المؤهل للدوري الأوروبي بـ ٣٠ نقطة، ليجتعد بفارق الأهداف فقط خلف سبورتنغ لشبونة. بينما تجدد رسيد أروكا عند ١٧ نقطة في المركز الثاني عشر. وفي مواجهة أخرى، حقق فيتوريا سيتوبال فوزاً كبيراً على ضيفه تونديلا بثلاثية نظيفة على ملعب "بونفيم".

## قطر تلمح بعدم تصيف كأس القارات

الدوحة / د ب أ أكد ناصر الخاطر، مساعد الأمين العام للجنة العليا للمشاركة والإرث، المسؤولة عن استعدادات قطر لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢، أن كأس القارات ٢٠٢١ لن تقام في شهور الشتاء، ملمحاً بهذا إلى أن البطولة لن تقام في بلاده. وأشار الخاطر، في تصريحات صحفية أن بلاده قد تصيف بطولة أخرى

في فصل الشتاء لتكون استعداداً جيداً للمنظمين قبل مونديال ٢٠٢٢. ورداً على سؤال عن مصير بطولة كأس القارات ٢٠٢١ وسط الغموض الذي يحيط بإمكانية إقامتها في قطر أو نقلها إلى مكان آخر، قال الخاطر: إن الشيء المحسوم حتى الآن هو عدم إقامة البطولة في فصل الشتاء. وأضاف "الحديث عن هذا الأمر سابق لأوانه، لكن الشيء المحسوم

هو عدم إقامة البطولة في أشهر الشتاء، طالما لن تقام البطولة في الصيف (بقطر)، قد تكون هناك بطولة أخرى". وعن الموعد المنتظر لحسم الموقف بالنسبة للبطولة، أشار الخاطر إلى أنه من المتوقع أن يُحسم موقف البطولة في النصف الأول من عام ٢٠١٧. وقررر إقامة فعاليات البطولة في الفترة من ٢١ تشرين الثاني إلى ١٨ كانون الأول ٢٠٢٢.



بدأت حالات الطلاق تزداد في معظم المحافظات العراقية، الأمر الذي يشكل هاجساً مخيفاً لدى الكثير من العوائل، فالأرقام الشهرية تزداد بشكل مرعب. مروة، شابة اكملت دراستها الجامعية وكتلت قصة حب ريطتها بأحد زملاء الدراسة بعقد الزواج، لكنها لم تكن تعتقد انها بعد سنة ستقف أمام القاضي لإتمام اجراءات الطلاق والتفريق بسبب الوضع المادي للزوج الذي لم يستطع تدبير مصاريف المعيشة والذي غالباً ما كان يعزو الأمر الى البطالة وعدم وجود فرص عمل مناسبة للخريجين. مروة، وهي تتسلم قرار القاضي بعد ان تنازلت عن بعض حقوقها في عقد الزواج، ظلت تعاني من آثار نفسية وقلق مما يخفيه المستقبل لها.

تحقيق / عامر مؤيد

## الأطفال أول ضحاياه... والخيانة في مقدمة أسبابه ارتفاع معدلات الطلاق.. جرس إنذار بتفكك مجتمعي

الالكترونية، حسب وصفها.

### حين تكون ابنة الخال (العشيقة)

حكاية وفاء، الموظفة الحكومية، قد تكون شائعة في حالات الطلاق، حيث اكتشفت ذات مساء ان زوجها مرتبط بعلاقة من زميلتها في الدائرة التي التقيا بها في مناسبة جمعتهما مع بعض المعارف. موضحة: ان زميلتها لم تراع علاقة الصداقة بينهما. مرفة: ان زوجها اسرف بتقديم الهدايا والعطايا لعشيقتها حتى اكتشف امره.

فيما ظلت سحر تعاني من تأثيرات نفسية كبيرة، بعد ان علمت ان زوجها مرتبط بعلاقة حب مع ابنة خاله المطلقة. مبيشة: انها اخذت تتردد عليهم كثيراً بمناسبة وبدونها. منوها الى: ان ابنة خاله اخذت تخلف الحجب لأجل المبيت عندهم. موضحة: ان زوجها كان يدس المخدر لها بعد وجبة العشاء. مستدركة: لكن ذات يوم لم يكن مفعول المخدر مؤثراً ان صحت على قهقهتهما في غرفة (الهلول) وهما في وضع مخل.

### الاستخدام السيئ للتكنولوجيا

القاضي ناصر الموسوي اكد ان الرابطة الزوجية هي لللبنة الأساس في بناء المجتمع. مشدداً: ان هذه اللبنة كلما كانت قوية ومتماسكة كان المجتمع كذلك والعكس صحيح. وبشأن ظاهرة زيادة حالات الطلاق مؤخراً، ذكر الموسوي: ان زيادة ظاهرة الطلاق تعود الى اسباب عديدة اولها غياب التوافق وسوء الاختيار المبني على اساس الإرادة الخاصة للزوجين. مشيراً الى: ان السبب الاخر هو ظاهرة الزواج المبكر الذي لا يقترن بمنظومة ثقافية ومادية مهمة في تكوين اسرة اجتماعية جديدة. كما أنه لم يخف دور الاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الحديثة (الموبايل والانترنت) التي تحتاج الى ثقافة خاصة تسبق السلوك والعادات الاجتماعية.

### الفيسبوك جمعهما وطلقهما

حكاية هيتم وأمل بدأت بعلاقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانتهت بسبب الفيسبوك أيضاً، فقد شكها هيتم من ادمان زوجها اصل بالدخول الى مواقع التواصل الاجتماعي. منوها الى: ان المجتمع العراقي ينحدر نحو التفكك الاسري والانحلال المجتمعي بسبب الظروف الحالية التي تمر بها البلاد التي ساعدت كثيراً في زيادة معدلات الطلاق الامر الذي يستوجب وقفة جادة من كل الأطراف المجتمعية والحكومية ومنظمات المجتمع المدني.



الطلاق سيئة من الجوانب النفسية، حين تبدأ بالأطفال، إذ ان الطفل هو اول من يكون ضحية الطلاق كونه لا دور له فيه إذ ان مجيئه للحياة كان نتيجة قرار اتخذه الزوجان وعليهم تحمل المسؤولية الاخلاقية لرعايته بالشكل الصحيح. مردفاً: لذلك يبدأ الطفل يعاني من اضطرابات عصبية لأن فقدان أحد الأبوين يشكل له فقدان عنصر الحماية والعاطفة، وبالتالي يفقد الطفل اهم ركائز الشعور بالأمان في المراحل المبكرة من النمو وهذا بالتبعية سيجعل الطفل متوتراً شارداً للتفكير قليل الاستيعاب. مستطرداً: اما تأثير الطلاق على المرأة فإنه يأتي بالدرجة الثانية بعد الطفل كوننا مجتمعاً شرقياً نكورياً فالمرأة تدفع ثمن نظرة المجتمع الشرقي للمرأة المطلقة لذلك تبدأ تعاني من اعراض نفسية مختلفة تبدأ بالقلق والانتساب وتنتهي بالأعراض النفسجسمية بسبب قلقها على مستقبلها وفرص الزواج مستقبلاً وكونها تشكل عبئاً على عائلتها.

### المجتمع الذكوري والطفولة

اما فيما يخص تداعيات الطلاق وآثاره فقد بين التميمي: ان تداعيات

لأسباب تافهة، لكن نفس هؤلاء المنتقدين عندما يسافرون الى ايران او تركيا او مصر او لبنان لا يعترضون على نساء يقدن درجات هوائية او نارية. وبشأن الأمور الأخرى التي يمكن ملاحظتها، ذكر الطبيب النفسي: وسطوة افكار الإسلام السياسي في الشارع، مشيراً الى: ان ضعف القانون له دور بذلك، فعلى سبيل المثال قامت مجموعة من الفتيات بقيادة درجات هوائية في بغداد فكان رد فعل الشارع عنيفاً تجاههن

صادفني زوج اختها الذي يسكن في محافظة اخرى بمجلس عزاء لأحد اقرباء زوجتي. وحين شاهدت هاتفه سألته عن الهاتف الذي يفترض انه اشتراه مني، مستطرداً: ان عديله لم يتسلم الهاتف ولم يطلبه بالأصل، موضحاً: ان زوجته كانت على علاقة بأحد الأشخاص وقدمت الهاتف له هدية، وكانت تدفع لي القسط من المصروف اليومي الذي اتركه للبيت.

الانفتاح السريع والسفر تتنوع اسباب الطلاق حسب البيئة الاجتماعية ان كانت ريفاً او مدينة، فمظلمة تتنوع التأثيرات قبل وبعد الطلاق. يقول الطبيب النفسي جميل التميمي، في تصريح ل(المدى)، ان النسبة العالية التي تظهرها وسائل الاعلام حول بيانات الطلاق تحتاج الى التوقف عندها، وبداية يجب مقارنة هذه النسبة العالية بالدول المجاورة لمعرفة هل ان هذه النسبة العالية محصورة في مجتمعنا فقط ام هي ظاهرة اقليمية. منوها الى: ان اهم اسباب الطلاق في مجتمعنا هو الانفتاح السريع أمام العالم في كل الوسائل المتاحة ومنها الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية والموبايل حتى فرص السفر والاحتكاك مع الدول الأخرى.

مستوى الوعي والتقاليد والحرية الاجتماعية والتحضّر خلف كثيرا بمعنى ان الازدواجية أمست اكبر مما كانت عليه في العقود السابقة بسبب عودة التقاليد العشائرية وسطوة افكار الإسلام السياسي في الشارع، مشيراً الى: ان ضعف القانون له دور بذلك، فعلى سبيل المثال قامت مجموعة من الفتيات بقيادة درجات هوائية في بغداد فكان رد فعل الشارع عنيفاً تجاههن

مستوى الوعي والتقاليد والحرية الاجتماعية والتحضّر خلف كثيرا بمعنى ان الازدواجية أمست اكبر مما كانت عليه في العقود السابقة بسبب عودة التقاليد العشائرية وسطوة افكار الإسلام السياسي في الشارع، مشيراً الى: ان ضعف القانون له دور بذلك، فعلى سبيل المثال قامت مجموعة من الفتيات بقيادة درجات هوائية في بغداد فكان رد فعل الشارع عنيفاً تجاههن

### أرقام مرتفعة ونسب متصاعدة

الطلاق في العراق وصل إلى أعلى معدلاته العام الحالي، حيث أظهرت احصائية رسمية تسجيل نحو ستة آلاف حالة طلاق خلال شهر واحد. وبحسب المركز الإعلامي للسلطة القضائية فإن محاكم العراق كافة سجلت خلال شهر واحد (5926) طلاقاً، بمعدل (198) حالة في اليوم الواحد، وافادت السلطة القضائية الاتحادية، بتسجيل محاكم البلاد أكثر من (5200) حالة طلاق، مقابل (8341) زوجاً خلال شهر تشرين الثاني الماضي. متابعة: ان أعلى حالات الزواج سجلت في بغداد بجانبها الكرخ والرصافة بـ(2454) حالة، كما أنها جاءت بأعلى نسب الطلاق بـ(2490) حالة.

### خيانة الأمانة بين الأزواج

ما يقارب الـ(20) (50) حالة طلاق في اليوم الواحد... حيث اخذت حالات الطلاق تنصدر الدعاوى الشرعية في المحاكم، فلا يكاد يمر يوم دون وجود قضية طلاق في معظم المحاكم العراقية. احصائيات محكمة العنف الاسري كشفت أن (80٪) من شكاوى خيانة الأمانة بين الزوجين يحركها الرجال. اذ ذكرت قضية العنف الاسري كاشفت أن (80٪) من شكاوى خيانة الأمانة بين الزوجين يحركها الرجال. اذ ذكرت قضية العنف الاسري كاشفت أن (80٪) من شكاوى خيانة الأمانة بين الزوجين يحركها الرجال. اذ ذكرت قضية العنف الاسري كاشفت أن (80٪) من شكاوى خيانة الأمانة بين الزوجين يحركها الرجال.

### عدم التوافق بين الزوجة وعيائها

وبين التميمي: ان هذه الأمور أصبحت متاحة بعد سنوات من الانغلاق في زمن صدام، لكن المشكلة ان مجتمعنا على حدوث خيانة الأمانة بين الأزواج فإن الدعوى يفترض أن تحرك من المجني عليه وتغلق حال حصول الصلح بين الطرفين، عازية سبب العنف الاسري وورود مثل هذه القضايا إلى ضعف الحالة المادية، لكن في حالات أخرى يكون الغنى الفاحش سبباً إذ أن كلا من الطرفين يحاول السيطرة على الآخر.

### مجلس فاتحة يكشف الزوجة

حسام وهاب يملك محلاً لبيع أجهزة الهاتف النقال الحديثة انتهت حياته الزوجية بالطلاق حيث احتفظ الزوج بالأطفال، حسام بين ان حياته كانت تسير على مايرام في الشهور الاولى من الزواج، مستدركا: لكن بعد حين توضحت امور عدة منها ارتباط زوجته بشخص اخر. مبيشة: انها طلبت منه هاتفاً نكياً حديثاً لزوج اختها ويكون تسديد ثمنه بالتقسيط. واسترسل وهاب: سلمتها الهاتف وجاءتني بعد يومين بالتقسط الاول. مردفاً: بعد قرابة ثلاثة اشهر



# في تحدٍ للضغوط.. أمريكا تسمح لمجلس الأمن بشجب المستوطنات الإسرائيلية



تصويت مجلس الأمن على مشروع قرار لوقف المستوطنات الإسرائيلية... أ.ف.ب

الهاتف "بضمير مستريح لا يمكننا أن نرفض قرارا عبر عن بواعت قلق من نفس التوجهات التي تؤدي إلى تآكل الأساس لحل الدولتين". وقالت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سمانثا باور "لم تستخدم الولايات المتحدة الفيتو... لأن القرار يعكس الحقائق على الأرض ويتسق مع السياسة الأمريكية لدى الإدارات الجمهورية والديمقراطية". وأضافت باور "لم تصوت الولايات المتحدة لصالحه لأن هذا المجلس كثيرا ما يتحيز ضد إسرائيل... ولأن هناك قضايا مهمة لا يتم التعامل معها بشكل ملائم في هذا القرار ولأن الولايات المتحدة لا توافق على كل كلمة وردت في هذا النص". وانتقدت الإدارات الأمريكية المتعاقبة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري النشاط الاستيطاني لكنها لم تفعل شيئا يذكر لإبطاء ذلك. وقالت إدارة أوباما إن التوسع الاستيطاني سياسة "غير مشروعة" قوضت فرص إبرام اتفاق سلام. كان آخر قرار اعتمده مجلس الأمن الدولي بشأن المستوطنات الإسرائيلية في عام ١٩٧٩ وامتنتع الولايات المتحدة حينها عن التصويت. ولا يغير صدور القرار شيئا على الأرض بين الفلسطينيين وإسرائيل ومن المرجح أن تتجاهله إدارة ترامب المقبلة. لكنه يحمل أهمية أكثر من كونه مجرد إجراء رمزي إذ يرسخ القرار رفض المجتمع الدولي للبناء الاستيطاني الإسرائيلي وقد يحفز الفلسطينيين على مزيد من التحركات ضد إسرائيل في المحافل الدولية.

International Press

THE TIMES

## التاييمز: بوتين والتحديات

نشرت صحيفة التاييمز مقالا يتحدث عن التحديات التي تواجه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في السنوات المقبلة. وتقول الصحيفة إن بوتين حاول، في مؤتمر صحفي بعد سيطرة القوات الحكومية على حلب، أن يظهر بمظهر القائد الذي سيخرج بلاده من أزمتها، عندما قال إن "هدفنا هو رفاهية روسيا"، ليطمئن أمة ليست مهووسة بالإنجازات العسكرية، ولكنها ستأثر مستقبلا بما يفعله في سوريا. وتضيف أن الواقع يثبت أن روسيا تتقهقر عن الدول الأخرى، بينما بوتين يجعل العالم أكثر خطورة بتدخله في الشرق الأوسط وأوكرانيا. وترى أن بوتين يقيس قوة روسيا العالمية بمقاييس الإنجازات العسكرية، ولذلك فإنه سيبقى على برنامجه الباهظ التكاليف والمتعلق بنشر القوات، وسيفعل ذلك بينما

المتحدة لدى إسرائيل، وهو المحامي المتخصص في قضايا الإفلاس والذي يؤمن بضرورة ضم الإسرائيليين للصفحة الغربية والاستيطان فيها. واستدركت الصحيفة الأمريكية قائلة إنه من غير الواضح تأثير هذا القرار، إن وجد، موضحة أن القرارات الأممية تعكس رأي وإرادة ١٥ دولة هم أعضاء مجلس الأمن، فيما يختلف الباحثون القانونيون حول مدى إلزاميتها. وأصر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، على أن بلاده لن تلتزم بأحكام القرار المتعلق بالاستيطان.

وتمتعت الولايات المتحدة عن التصويت على مشروع القرار ما مهد الطريق للمجلس الذي يضم ١٥ عضوا بتبني القرار بأغلبية ١٤ عضوا في تصويت أعقبته موجة تصفيق. يأتي موقف إدارة الرئيس باراك أوباما في أعقاب خيبة أمل متزايدة إزاء استمرار البناء الاستيطاني على الأراضي التي يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها. وقال بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي شجع على توسع المستوطنات اليهودية في الأراضي التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ "ترفض إسرائيل هذا القرار المشين المعادي لإسرائيل في الأمم المتحدة ولن نلتزم



## العالم في 24 ساعة أبوجا

من تصريحات الحكومة بهذا الشأن من مصدر مستقل. وتواصلت هجمات الجيش ما أثار تساؤلات حول مزاعم هزيمة «بوكو حرام» على رغم التقدم المحرز في بحر الجماعة. وأضاف بخاري «أبلغني قائد أركان الجيش أن المعسكر سقط قرابة الساعة ١٢:٣٥ الجمعة ٢٢ كانون الأول (ديسمبر) وأن الإرهابيين يفرون ولا مكان يلجأون إليه». وحض الجنود على «ملاحقتهم» و «إحالتهم إلى القضاء». جاء هذا الإعلان بعد أن شنت نيجيريا موجة من الهجمات البرية والجوية في ولاية بورنو التي تعد قلب التمرد الذي امتد إلى ثلاث دول مجاورة هي تشاد والكاميرون والنيجر. وعلى رغم أن الهجمات أدت إلى استعادة بعض الأراضي إلا أن «بوكو حرام» ردت بتصعيد تكتيكات حرب الشوارع ونصبت كمانث للقوات، وفي حال لم تتمكن من التصدي للقوات تلجأ إلى إرهاب المدنيين.

الجيش النيجيري يطرد «بوكو حرام» من أحد معاقلها أعلن الرئيس النيجيري محمد بخاري يوم أمس السبت أن الجيش «سحق» جماعة «بوكو حرام» في غابة سامبيسا، أحد معاقل الحركة المتطرفة شمال شرقي البلاد. وقال بخاري في بيان «أنا مسرور وفخور جدا بجنود الجيش النيجيري بعدما تبليت خبرا طال انتظاره عن سحق إرهابيي بوكو حرام نهائيا في آخر جيب لهم في غابة سامبيسا». وأضاف ب «تصميم» القوات النيجيرية التي تمكنت في نهاية المطاف من دخول وسحق فلول متمرد بوكو حرام في معسكرهم في قلب غابة سامبيسا. وأعلنت الحكومة النيجيرية مرارا تحقيقها انتصارات على الجماعة المرتبطة بتنظيم (داعش)، إلا أن دخول المنطقة التي تعد بؤرة النزاع في ولاية بورنو يخضع إلى رقابة شديدة. وأدى ذلك إلى عدم إمكان التحقق

## موسكو بوتين: روسيا أقوى من أي معتد

قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إن روسيا اليوم أصبحت «أقوى من أي معتد محتمل» بعد تحديث ترسانة صواريخها النووية وأسلحتها الأخرى. وأضاف بوتين في مؤتمر السنوي الذي يعقده مع وسائل الإعلام أن «انسحاب الولايات المتحدة عام ٢٠٠١ من معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية خلق الظروف التي أدت إلى سباق التسلح النووي في نسخته الجديدة». ومضى بوتين قائلا «لا أخفي سرا عندما أقول إننا عملنا بجديّة لتحسين مقدارنا الصاروخية». وقال الرئيس الروسي «إذا بدأ أحد سباق تسلح، فليس نحن. لن ننقذ الموارد على سباق تسلح لا يمكن أن نتحمله تكاليفه». ونهبت دراسة في «نشرة العلماء النوويين» إلى أنه بالرغم من ملاحظات بوتين، فإن الأزمة المالية تفرض على روسيا تأجيل

تحديث ترسانتها من الأسلحة. يذكر أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وقعتا معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستية في عام ١٩٧٢، وبشأن فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، قال بوتين «لا أحد توقع فوزه إلا نحن». وعند سؤاله عن احتمال ترشحه في الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٨، أجاب بوتين بدون أن يلزم نفسه بمسار معين «سأرى تطورات الأمور في البلد، وفي العالم». وقال بوتين، في رد على اتهام الإدارة الأمريكية بأن روسيا اخترقت رسائل البريد الإلكتروني للحزب الديمقراطي الأمريكي، إن «الطرف الخاسر يبحث عن جهات خارجية لتحملها المسؤولية». من الأفضل لهم أن يتداولوا بشأن المشكلات التي يعانون منها فيما بينهم». وأضاف «لاحظ أن الديمقراطيين خسروا في انتخابات الكونغرس أيضا، وقال منتقدا بشدة «هل هذا عملي أيضا؟»

## سيول مظاهرات جديدة تطالب رئيسة الجمهورية بالتنحي

نزل حشد كبير من مواطني كوريا الجنوبية إلى شوارع وسط العاصمة سول يوم أمس السبت للمرة التاسعة على التوالي في مطلع كل أسبوع للمطالبة بالتنحي الفوري للرئيسة باك جون هاي التي أيد البرلمان مساعيها بسبب فضيحة فساد. وقدم نحو ٢٠٠ شاب يرتدون زي سانتا كلوز (بابا نويل) هدايا لما يقرب من ٢٠٠ ألف شخص يشاركون في المسيرة واصطحب العديد منهم أطفالهم. وعلى غرار المسيرات السابقة اتسم الاحتجاج بالأجواء الاحتفالية مع تشغيل الموسيقى وإلقاء الخطاب من فوق منصة أقيمت في ساحة كبيرة على مقربة من مقر الرئاسة المعروف باسم البيت الأزرق.

إذ تنحت باك جون هاي! وقال باك تشانسو (٢٥ عاما) وهو موظف ارتدى زي بابا نويل إن الهدف هو إنهاء رئاسة باك ودخول البلاد العام الجديد بعد محاسبة المتهمين بالفساد. وأضاف «أتمنى في العام الجديد أن يصبح هذا البلد مكانا أفضل للعيش بالنسبة للشباب». وتراجع المحكمة الدستورية مسالة باك بتهمة انتهاك واجباتها الدستورية كزعيمية البلاد. وأمام المحكمة ما يصل إلى ١٨٠ يوما اعتبارا من التاسع من ديسمبر كانون الأول الجاري لتقرر إما تأييد مسالة الرئيسة أو إعادة تنصيبها. وفي وقت سابق من يوم أمس السبت قال مسؤول إن المدعي الخاص بالتحقيق في فضيحة الفساد استدعى تشوي سون سيل وهي صديقة لباك تدور حولها القضية لاستجوابها بشأن اتهامات من بينها الرشوة والاختلاس.

## باريس ماريان توبان مطالب بالغاء "شنجن": تسمح للإرهابيين بالتجول على أراضي فرنسا

علقت ماريان توبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المنظر على موقع حزبيها. على حاد برلين الإرهابي، وقالت إنها تدين التقيصير الأمني في فرنسا، وخاصة أن التقارير الأخيرة أثبتت أن الإرهابي المقتول أول من أمس في ميلانو الإيطالية، مر بالقطار عبر فرنسا بدون أن يتم استيقافه. وتوعدت توبان اتفاقية "شنجن" ووصفتها بالكارثة الأمنية، وإن إلغاءها من أولوياتها إذا تولت منصبها الرئاسي لفرنسا، وأن تلك الاتفاقية هي التي تسمح

بتجول الإرهابيين على أراضي البلاد، وأكدت أن فرنسا سوف تشهد قبضة حديدية وسيطرة أمنية كاملة على البلاد بداية من الحدود وحتى داخل الشوارع الصغيرة. وقالت توبان: «لا بد أن تدفن تلك الاتفاقية، التي تنتج التحرك الكامل بين الدول الأوروبية، وتساعت: "كيف تكون هناك دولة بدون حدود، وكيف تكون هناك حدود بدون السيطرة عليها؟". وتحدثت توبان لصحيفة كيرياكاتيكي ديموكراتيا اليونانية حول خطتها المستقبلية المزمع تنفيذها حال فوزها بالرئاسة الفرنسية، وكشفت أن خططها تتضمن سحب فرنسا من حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي مؤكدة أن فريكسيت سيكون جزءا من سياستها».

## صحافة عالمية

The Washington Post

## الواشنطن بوست: امتناع واشنطن عن استخدام «الفيتو» لصالح إسرائيل يعكس إحباط إدارة أوباما

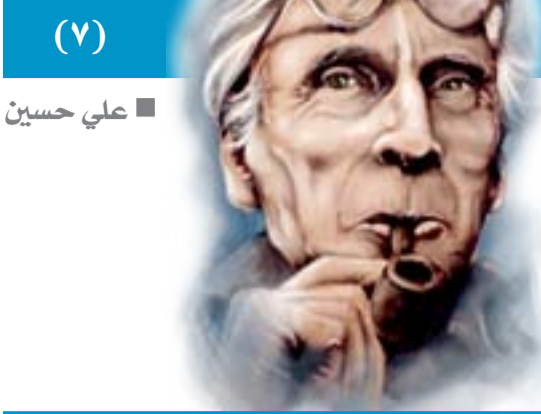
اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية امتناع الولايات المتحدة عن التصويت ضد مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف فوري لبناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية بمثابة «توبيخ نادر لإسرائيل»، وقالت إنه يعكس الإحباط المتنامي في إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته باراك أوباما تجاه التوسع الاستيطاني، وهو أمر تعتبره واشنطن عقبة في طريق السلام. ونكرت الصحيفة، في سياق تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني، أمس السبت، أنه مع اقتراب انتهاء فترة رئاسة أوباما بعد أقل من شهر، فإن قراره بعدم

استخدام حق النقض لمنع تمرير مشروع القرار هو بيان رمزي في اللحظات الأخيرة يعبر عن حالة الاستياء والغضب بأنه قد "أن الأوان لإقامة دولتين على تلك الأرض المتنازع عليها". وأضافت أن تحرك إدارة أوباما تحدى أيضا دعوة الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، للولايات المتحدة لاستخدام الفيتو لإجهاض مشروع القرار، موضحة أن إدارة ترامب القادمة أشارت إلى أنه سيكون هناك تحول في سياسة واشنطن تجاه إسرائيل، وهي نقطة أكدها ترامب بعد ساعة من تصويت الجمعية بإقرار مشروع قرار ضد الاستيطان



الإسرائيلي، حيث كتب تغريدة على صفحته على موقع تويتر: «فيما يتعلق بالأمم المتحدة، الأمور ستختلف بعد ٢٠ كانون الثاني».

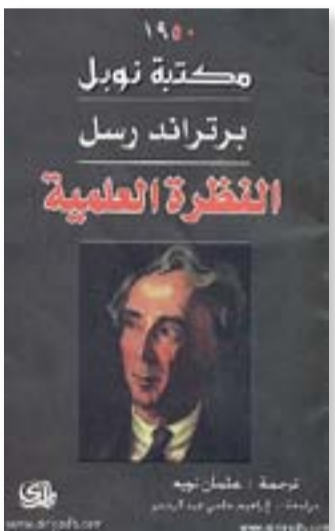
وأشارت الصحيفة إلى أن ترامب يدعم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، بل عين ديفيد فريدمان، سفيرا للولايات



(٧) علي حسين

# الفيلسوف الذي أراد أن يجعل من السلوك الإنساني أشبه بالرياضيات

لرسل دور الفيلسوف مناسباً ، بشعره الأبيض وملامحه الجادة الصلبة ، والغليون الذي لم يفارقه . كان اول من قدم محاضرة اذاعية عن الفلسفة عام ١٩٤٩ ، واصبح كتابه " تاريخ الفلسفة الغربية " الأكثر مبيعاً في العالم ، بدأ حياته بكتاب " الديمقراطية الاجتماعية " وانتهى بجرائم الحرب على فينتم ، هو اول فيلسوف يمنح جائزة نوبل ، وفي العام ١٩٦١ وفي عمر التسعين تحصل السجن بسبب دعوته للاحتجاج ضد الحروب . كان يدعي انه مقاد بـ : "مشاعر ثلاثة بسيطة ، لكنها قوية غامرة : التوق الى الحب ، البحث عن المعرفة ، والشفقة التي لاتطاق لمعاناة الانسان " ، افضت كتاباته الواسعة بشكل كبير الى تسميته بـ "فولتير القرن العشرين" . يخبرنا تلميذه لودفيغ وفغشتاين ان رسل لم يكتب فلسفة حقيقية بعد كتابه "مبادئ الرياضيات" . "ومن الطريف انه تلقي سؤالاً من احدي السيدات عن سبب تخليه عن الفلسفة فأجاب بسرعة : " لانني وجدت انني افضل ممارسة الجنس " . في العام ١٩٠١ يقرر رفض مبادئ هيغل ، شاعرا كما قال : "بتحجر عظيم ، كما لو انني هربت من بيت حار الى منطفة تصعب بها الرياح" . وانتقل نحو وجهة نظر الفلسفة التجريبية التي كان يقودها هو ايتيهيد التي تؤكد ان العالم " يشبه كومة من نار " . كان عمله الاول الذي اسس له مكانة كفيلسوف اجتماعي كتابه "عبادة الانسان الحر" وكتبه عام ١٩٠٢ . ويهدف الكتاب الى تأمين عزاء مقبول وعقلائي لغير المتدينين ، الا ان كتابه الذي وضعه على كرسي الفيلسوف هو "مشاكل الفلاسفة" الذي يبدأ بسؤال على الشكل التالي : "هل هناك اية معرفة تكون مؤكدة بشكل لا يستطيع انسان منطقي ان يشكك بها؟" ، هذا السؤال الذي لا يبدو صعباً للوهلة الاولى ، هو بالفعل واحد من اصعب الاسئلة التي يمكن ان تسأل . لقد تمكن رسل من خلال هذا الكتاب الصغير ان يقدم لنا الدافع الحقيقي وراء اشتغاله بالفلسفة ، كما جعله اول فيلسوف تقرأ كتبه مثلما تقرأ الروايات ودواوين الشعر ، وينزل الفلاسفة من عرشها يجعلها تتجول في الاسواق العامة .



الطالب مهارة في المراوغة ، وانها لاتمت بصلة الى المشاكل الأساسية في فلسفة الرياضة التي كانت تشير اهتمامه بسبب محاضرات استاذة ألفرد نورث وايتيهيد الذي اصبح فيما بعد زميله في الجامعة ، وقد وضعها فيما بعد اخضع كتاب عن الرياضيات بعنوان "اصول الرياضيات" الذي نشر الجزء الاول منه عام ١٩٠٢ . وكان رسل قد رسم صورة عامة لخطة العمل في هذا المشروع حيث وزع العمل بينه وبين هوايته . وقد استغرق تأليف الكتاب وقتاً طويلاً حين كان الفيلسوفان يكتبان كل قضية رياضية على ورقة منفصلة حتى يسمح لهما ذلك بإضافة أية قضايا جديدة . ويخبرنا رسل بعد ذلك ان هذا الكتاب جُمِدَ قريحته وأنه عذاب استمر سبع سنوات ، ويرجع الالم الذي عانى منه رسل الى انه ،بعد ان حاول ان يرِدَ الرياضيات الى اصولها في علم المنطق ، اكتشف ان هناك تناقضات في المنطق لم تنته بعد ، وزاره في رسالة يكتبها الى زميله في الجامعة الفيلسوف جورج مور يعلن بان ان علم الرياضيات يهتز من أساسه .

ولعل الطريف عن كتاب "مبادئ الرياضيات" ان رسل اخبر كاتب سيرته انه يعتقد ان لا هو ولا هوايته قد قرأ كتاب بعد صدوره ، وهو في الحقيقة فان الكتاب لم يقبل على قراءته إلا لقلبة جدا لجفاف موضوعه . ولم يجلب لمؤلفيه أية عائدات مالية ، لكنه اكدت سمعتها الفكرية فقد ارادت له العائلة ان يعمل في السياسة لأنها مهنة توارثتها منذ عقود ، واعتبرت عمته ان خروج ابن شقيقها على تقاليد الأسرة خيانة ، وعرض عليه أحد اعمامه وظيفة في السلك الدبلوماسي ، لكن إغراء الفلسفة كان اقوى من غضب العائلة ، فقرر ان يعمل محاضراً في الجامعة فيختار في البداية تدريس الرياضيات ، التي كان يجد فيها لذة من خلال البرهنة على الأشياء ، لكنه بعد عام من التدريس غمره شعور باليأس بسبب المناهج المتبعة في التدريس والتي اعتبرها نوعاً من الألاعز تتطلب من

ويضيف برتراند رسل المولود في الساعة السادسة اربعاً من مساء ١٨ ايار عام ١٨٧٢ ، في مذكراته التي نشرها في ثلاثة اجزاء اسمها "سيرتي الذاتية" من ان والده خاض قلبه مجال الفلسفة وكان صديقاً للفيلسوف الشهير "جون ستوارت ميل" . ويذكر رسل انه عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره ، كان الكتاب المفضل لديه هو كتاب ستوارت ميل القيم عن الحرية ، فمن خلال ميل يدرك رسل اهمية ان تمتع الفرد بالحرية لايتحقق الا بعد تحقيق الرفاهية ، وكي يتمكن الانسان من هذا ، فإنه يحتاج الى حرية التعبير ، وليس الى حرية التعبير فقط ، بل الى حرية اختيار اسلوب ممارسة الحياة . ويضفي رسل في الحديث عن تأثير ستوارت ميل على افكاره في مرحلة الشباب ، فيقول : " ان ميل كان يدرك جيداً قيمة التنوع داخل المجتمع ، ويرفض الاعتقاد بأسلوب واحد للحياة " . ويذهب رسل بعيداً في التأثير بأفكار ميل حين يضع كتاباً بعنوان "التصاير السعادة" يحاول من خلاله ان يؤكد ان فهم ستوارت ميل للسعادة بأنها ناجحة ، ووصف الأفراد الذين يطورون من قدراتهم ، يصبح فيما صحباً . وحتى يتطور الأفراد فإنهم يحتاجون الى الحقيقة ، وحتى يحققوا ذلك التطور ايضا ، يجب ان لا يكونوا مستقبليين طبيعيين لما يرِدُ اليهم من الناس ويعتبرون انه الأفضل بالنسبة لهم ، ويجب عليهم ان لا يتقنوا وراه ما يقوله الآخرون لهم ، ويجب ان تتوفر للناس حرية اعراض بعضهم على بعض بشأن كيفية العيش بالأسلوب الأفضل ، وليس بإجبار بعضهم بعضاً على العيش بطريقة معينة .

كان جد برتراند رسل "اللورد جون رسل" يعيش بوصفه رئيس وزراء سابق ، ذا مكانة مرموقة ، في منزل كبير منحه

عندما نوقن من شيء ونكتشفه فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس . الفلسفة اذن تفكر بالأشياء التي قد تكون صحيحة ، ومهمة العلم اثبات صحتها او خطئها . هكذا حاول فيلسوف بريطانيا برتراند رسل ان يعيد للفلسفة مكانتها بعد ان حاول ديوي ان يستبدلها بالعلم والنظم السياسية الحديثة والفنون وما تضيفها لخبرات الانسان .

ويتذكر رسل مكتبة جده التي اثارته اهتمامه لما حوته من كتب في التاريخ والسياسة : "كنت اعرف كل كتاب من كتب المكتبة ، وكنت ابحث في أركانها عن ما يثير مخيلتي من التاريخ القديم ، . إلا ان التريبة الصارمة التي كانت تتبجحها عائلة رسل لم تكن تسعد برتراند الصبي ، ولهذا نجده يدين اساليب التربية المترمة هذه فيقول : " كانت الفضيلة هي الشيء الوحيد الذي تعلق عائلتي الالهية عليه ، الفضيلة على حساب العقل والصحة والسعادة وكل مصلحة " . وقد ظهر خلاف رسل مع عائلته في سن مبكرة حول دراسة الفلسفة ، فقد كانت العائلة غير راضية عن هذا الاتجاه ، وعملت احدي عماته كل ما في وسعها لكي تتخيه عن هذا الطريق ، فكانت تسخر من إصراره على التفرغ لقراءة كتب كانت وديكارت وارسطو . ولكي يوفق بين رغبته وإصرار عمته درس الرياضيات في جامعة كامبردج ليتخرج منها بتفوق عام ١٨٩٥ ، وهنا واجهته مشكلة جديدة ، فقد ارادت له العائلة ان يعمل في السياسة لأنها مهنة توارثتها منذ عقود ، واعتبرت عمته ان خروج ابن شقيقها على تقاليد الأسرة خيانة ، وعرض عليه أحد اعمامه وظيفة في السلك الدبلوماسي ، لكن إغراء الفلسفة كان اقوى من غضب العائلة ، فقرر ان يعمل محاضراً في الجامعة فيختار في البداية تدريس الرياضيات ، التي كان يجد فيها لذة من خلال البرهنة على الأشياء ، لكنه بعد عام من التدريس غمره شعور باليأس بسبب المناهج المتبعة في التدريس والتي اعتبرها نوعاً من الألاعز تتطلب من

فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس . الفلسفة اذن تفكر بالأشياء التي قد تكون صحيحة ، ومهمة العلم اثبات صحتها او خطئها . هكذا حاول فيلسوف بريطانيا برتراند رسل ان يعيد للفلسفة مكانتها بعد ان حاول ديوي ان يستبدلها بالعلم والنظم السياسية الحديثة والفنون وما تضيفها لخبرات الانسان .

ويتساءل رسل : ما هي الفلسفة ؟ انها بحسب المحاورات التي سجلت معه ونشرت في كتاب بعنوان "محاورات مع برتراند رسل" : "تتألف من تأملات عن الموضوعات التي لم تستطع المعرفة العلمية ان تحسمها ، والفرق بين الفلسفة والعلم ان العلم يدور حول ما نعرفه ، اما الفلسفة فتدور حول ما لانعرفه " .



في العام ١٩٥١ يكتب فيلسوف بريطاني اسمه برتراند رسل ، رسالة الى كبير فلاسفة اميركا جون ديوي ، يحييه باعتباره الفيلسوف الحي الذي له تأثير عميق ليس بين الفلاسفة فقط ، وانما بين المهتمين بدراسة التربية والجمال والنظرية السياسية : "سيدي العزيز أؤكد اتفق معك اتفاقاً تاماً في معظم أرائك ، ولكنني مضطر ، للأسف ، ان اختلف معك في نظرتك لدور الفلسفة في عصرنا ، أعني الاستعانة بالعلم ومناهج التربية والديمقراطية كبديل عن معارفنا الفلسفية ، فلا تزال معظم معارفنا ونشاطنا العلمي والتربوي والسياسي تخضع لرضا هذه الأم العظيمة (الفلسفة) " .

ويتساءل رسل : ما هي الفلسفة ؟ انها بحسب المحاورات التي سجلت معه ونشرت في كتاب بعنوان "محاورات مع برتراند رسل" : "تتألف من تأملات عن الموضوعات التي لم تستطع المعرفة العلمية ان تحسمها ، والفرق بين الفلسفة والعلم ان العلم يدور حول ما نعرفه ، اما الفلسفة فتدور حول ما لانعرفه " .



قبل وفاته بعامين ، كتب الفيلسوف وعالم النفس الأميركي جون ديوي ردا على سؤال حول مصير الفلسفة يقول : "كنت اسعى لإطالة عمر الفلسفة ، لكن كلمتين اصبحتا قريبتين من الناس ، وهما العلم والديمقراطية ، اسدلتا الستار على مهنة الفيلسوف " . كان ذلك عام ١٩٥٠ ، آنذاك كان ديوي يعتقد ان الانسان المعاصر قد تجاوز الفلسفة ، وان النظم السياسية الحديثة والثورة العلمية كانا وراء موت الأم العجوز " فيلسوفيا " ، فهل ماتت الفلسفة حقاً ؟ وهل ان على البشرية ان تؤدي لها الطقوس والمراسم الجنائزية ؟

قبل وفاته بعامين ، كتب الفيلسوف وعالم النفس الأميركي جون ديوي ردا على سؤال حول مصير الفلسفة يقول : "كنت اسعى لإطالة عمر الفلسفة ، لكن كلمتين اصبحتا قريبتين من الناس ، وهما العلم والديمقراطية ، اسدلتا الستار على مهنة الفيلسوف " . كان ذلك عام ١٩٥٠ ، آنذاك كان ديوي يعتقد ان الانسان المعاصر قد تجاوز الفلسفة ، وان النظم السياسية الحديثة والثورة العلمية كانا وراء موت الأم العجوز " فيلسوفيا " ، فهل ماتت الفلسفة حقاً ؟ وهل ان على البشرية ان تؤدي لها الطقوس والمراسم الجنائزية ؟

كان ديوي من المتحمسين الى أقصى حد لنجاح العلم ومناهجه في البحث ، وكان مؤمناً ايماً بما جازمنا بالإنسانية الحقيقية للتقدم العلمي في الأمور البشرية فالمجتمع لا يمكن ان يتقدم إلا اذا كان اعضاؤه على قدر من التربية ليكونوا عقلانيين ومرنين ، واعتقد ديوي انه لا بد من تنمية الفن لأنه يثير "الحلول" الخيالية ومشكلاتها الفريدة .

كان ديوي يرى ان المجتمعات الديمقراطية هي الأفضل لأنها مجتمعات مرنة تتجنب المعتقدات الجامدة ، وبذلك تكون قادرة على التغيير . وظل ديوي مهتماً بالنظم الجديدة في علم الاجتماع ، لأنه يعتقد بقدرتها على حل المشكلات الاجتماعية بعيداً عن التنظير الفلسفي . وظل مصراً على ان الفلسفة اذا لم تتعالج مضامين النسبية والذكاء الاصطناعي والرياضيات فإنها في طريقها الى الانهيار ، الأمر الذي دفعه الى كتابة مقال بعنوان "الانهيار الفلسفي" اكد فيه ان الفلسفة نوع من المرض ، يحتاج اطباؤه الى علاج .

وكيفيسوف براغماتي ، يقدم ديوي المولود عام ١٨٥٩ مفهوماً مختلفاً عن المعرفة الفلسفية باعتبار ان المعرفة هذه يجب ان تسلط الضوء على الأفكار الناقصة فقط ، والفكرة الناقصة ، هي التي تجيب على سؤال لدى الانسان وتحل المشكلة التي تواجهه . ولهذا يرى ان الفلسفة في السنوات الأخيرة لم تعد تقدم حلولاً مثل العلم والنظم الديمقراطية الحديثة ، فهي حسب رايه اصبحت مخصصة فقط للأفكار التي لم تثبت الخبرة نجاحها . عند ديوي ، التفكير العلمي فقط هو الذي يربط مباشرة بين الفكر والعمل وحاكم الأفكار بحسب قدرتها على الإنتاج .

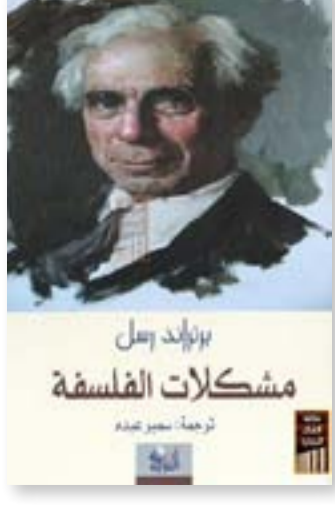
في كتابه "إعادة البناء في الفلسفة" ، يرى ديوي أن الفلسفة ضلت الطريق حين فصلت الفكر عن التجربة العملية . وهو يرى ان الفلسفة ومناهجها وموضوعاتها لم تعد لها قيمتها النظرية التي يمكن الاستفادة منها في عصرنا الحديث ، ويستند ديوي في دعوته لإحلال العلم والديمقراطية والتربية بدلا من الفلسفة ، الى التغيير الذي حدث في مفاهيم العقل والخبرة والمنطق والمجتمع في القرن التاسع عشر ، حيث كان يرى ان الفلسفة بمناهجها القديمة اصبحت عائقاً أمام تطور الأفكار ، ومالم تؤسس الأفكار الفلسفية على مفهوم الخبرة والتجربة ، فإنها تصبح افكاراً مجردة .

عندما نوقن من شيء ونكتشفه فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس .

عندما نوقن من شيء ونكتشفه فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس .

عندما نوقن من شيء ونكتشفه فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس .

عندما نوقن من شيء ونكتشفه فإنه لا يظلل فلسفة وانما يتحول الى علم ، هكذا يجيب رسل على ما كتبه جون ديوي . ويضيف رسل ان للفلسفة فائدتين ، الأولى انها تغذي التأمل في الأشياء التي لم تخضع بعد للمعرفة العلمية ، والثانية انها توسع من نظرتنا الخيالية تجاه العالم ، فقد ابتكر ديمقراطس الافتراض الذي يقول بأن المادة تتألف من ذرات صغيرة ، وبعد ألفي عام ثبت ان هذا الرأي هو العلمي الصحيح ، غير انه في عصره كان ضرباً من الخيال . وكان اريستاخورس اول من أشار الى ان الأرض تدور حول الشمس ، وان التحركات اليومية للكواكب مرجعها دوران الأرض ، وظل هذا الافتراض خارج حدود تصديق العقل ، الى ان ظهر كوبرنيكوس .



## حيرة الذات في كتابة الأدب

ياسين طه حافظ

في الأدب، كما في الفنون كلها، ظل التساؤل حاضراً: هل نكتب فناً "سامياً" و"حميمياً" يعمق خاص تفهمه النخبة أو العيون بالآداب، أم نكتب ببساطة لا يتعد كثيرا عن السذاجة والإعتيادية اليومية؛ لنا الكتابة أم لسواد الناس وللحشد حولنا؟

هذا التساؤل كان وراء حماية بعض الأعمال التي خلدت، مثلما وراء شعبية وأنيّة الكثير من الأعمال التي لم تترك أثراً..

قال نيتشه، وهو يقدم زرانتس: "كتابٌ لكل واحد وليس لأحد..."

بهذه الكلمات عبر عن فهمه لمسألة أن يكون للكاتب قراء وأمله بعالمية أو انتشار، كما تضمن قولاً اهتمامه بقراءته الخاصة وعمقه الخاص والذاتي.

لكن ستاندال، في هذا الشأن، قال: أنه يكتب "للقلّة السعداء" وظل أمه أن تلقى كتاباته رواجاً. الكتاب الأكثر تواضعاً يقرّون بتفضيلهم ويرغبهم في أن تكون كتبهم ضمن الأكثر مبيعاً. وقد كان ذلك همهم منذ البدء.

كلامهم هذا أكثر أمانة لكنه ليس مقنعاً تماماً لذات الخفية ولا يتعدى كونه محاولة ربما مؤسفة لإرضاء "إنسانه العادي" لا الفنان. على أية حال، الكاتب عموماً يكتب ليقرأ على نطاق واسع وعالياً إن أمكن.

لكن، وكما يقول مينيوس سبربر Manes Sperber: الكاتب الحقيقي يكتب لأسباب أخرى تماماً ليس للناس لكن لقارئ واحد معين

وأقرب من الجميع، ذلكم هو نفسه وبعد ذلك "للقلّة غير السعداء". للمفصلين من القلّة، القلّة المتلاشبة أو لأء جميعاً لا يحسب لهم حساب في سوق الكتب.. وثمة حقيقة يمكن ادراكها في جميع الأقطار، هي أن للنقاد تأثيراً بسيطاً جداً على شراء الكتب أو على مبيعها، بسبب أن النقاد انفسهم يتنمون لهذه القلّة وهم يخاطبون قلّة أيضاً. الجماهير لا تقرأ نقاداً.

حيرة الكتاب الجوهري هي بين الفن فناً ولا خسارة المبيع أو الجمهور الأوسع. الكاتب يحدث نفسه عن الأسرار الحميمة، الأكثر حميمية، ويريد الناس أن يصغوا إليه، أي إلى الألفيف!

هذه المسألة وهذه الحيرة تكشفان عن حقيقة دائمة هي ما لا يرضي عموم القراء وما يحتفل من الأعمال أبعاداً أوسع وأعمق، هو الذي نتحدث عنه

الكتب والدراسات. الكتب الأخرى كثيرة المبيع لكن موسم الاهتمام بها نادراً ما تكون مستمرة، وهنا الخلل. بينما الأعمال متعددة الأفاق والدلالات، هي الكتب المحترمة في الدرس والمكتبات.

هذا التساؤل أو هذه الحيرة ستظل عبر أجيال من مبدعي الأعمال الأدبية والفنية المهمة عبر نقادهم ودارسيهم أيضاً. وما يزال هذا الموضوع يثار بين حين وآخر. عموماً ليس سهلاً أن يحقق الكاتب حميمية وعالية في أوساط تجارية. لا تار للجنة ولا تلج ناري! لكن الفن يسعى لجمع هذين المتضادين أو غير المؤتلفين: بين ما يريده هو وبين ما يريد الناس. هي رغبة محيرة وعسير تحقيقها من غير خسارة. لكنها تتحقق ويتكرر تحققها، وهنا موضع العجب.

في احوال كثيرة يطيب الانحراف والكاتب يكتب للجمهور الذي يخالفه

ستندال

نوفاً وحاجات"، يتناقض معه أفكاراً ومستوى فهم. فهو يتعمد إرضاءهم، فيستحيل بذلك إنساناً ألياً يؤدي مهام. وهذا شبيه بما يفعله النجار أو الصناعي وهو يعمل للسوق أفضل ما يستطيع. الفارق أن الكاتب الحقيقي، المثالي الواقعي، يصنع جمهوره هو. فيجد نفسه ويجدهم؛ الداخل الحميم يصير "منتجاً"، ينتج خلاصات وانعكاسات نفس وأفكاراً ذاتاً قريبة من المبدعين عنه وتهمهم. الأدب والكتابة، وكل الفنون، ليست تجارة أصلاً. فعلياً الانتباه والحنز مما قد تؤول إليه هذه الفنون. لا تكن في السوق وتنسى نفسك؛ ستكون تلك بضائع مبيته، أو فيها علة مبيته. اعني قد تموت بعد شراؤها من السوق بأشهر أو بأسابيع وأحياناً بعد قرأتها؛ بعضها لن تقرأها ثانية وقد لا يقرأها بعدك أحد؛ وهنا تكون خسرت الروح واضعت الفن وكسبت



مينيس سبربر

الجمهور، يسحبان الشاعر أو الكاتب الى اخطاء لا ينتبه لها أي منهما وهو في غمرة الحماسة، بعضهم ينتبه لنفسه من بعد. ومن هؤلاء فلوبيير. فانتحار إيما نهاية جيدة لقصة حب. ولكن ليست جيدة بسبب تعاسة حب أو للتخلص من الافلاس. "الخارج" هنا، لا فلوبيير الحقيقي، سحب الكاتب الى ما يريد فاستجاب هذا بعيداً عن عالم ذاته وانتباهاته الروحية.

من مراجعة انفسنا والنظر في نوع الكتب التي تريحنا، يمكن أن نلمس أن قراءة تلك الكتب أو القصاصات أو اللوحات، هي لإرضاء حاجات عميقة في نفوسنا. بعضها قد يكون واضحاً وأكثرها دفين؛ وهذه الكتب أو القصاصات أو اللوحات تصنع أو تكمل إيماناً وتكمل انصاف حقائق.

الأدب لا يقدم مشورة. هو يتحدث القارئ، يجابهه بأسئلة لا يستطيع بعضاً حيا منهم و ينتمون هم إليه. هذه هي حميمية الفعل الفني ولذته التي ما بعدها لذة؛ وهذا لا يتم إلا إذا كان العمل أو الخطاب موجهاً الى قلة بينه وبينهم نسباً ما. اعني الى عدد محدود تلاسهم حميمية وروح العمل. ذلك يستدعيهم الى عالمه فيجدون انفسهم والكاتب مؤتلفين في عالم واحد. أولاً غير عموم مشتري الكتاب.

في السينما يحصل ذلك وتختزل مسافات واحداث لتكون الرواية - فلما وليتمكن منها التصوير السينمائي. كما قد يرسم الرسامون أعمالاً من أجل السوق لا من أجل صناعة الكتاب وحضور السوق، أو

مهمة عن (ترجمة المقدس) قدمت أوراق علمية وحوارات جادة حول ذلك، بالطبع فتح اقسام للترجمة بجامعاتنا العراقية.. والهجرة الكبيرة للعراقيين.. ووجود ادباء واديبات بالمهجر يتكثرون بالبلدان التي يستقرون بها؛ وعوامل أخرى ساهمت بفعل الترجمة الثقافي، كتترجمات دار الأمانون.. والدى وغيرها زادت من منسوب الوعي بأداب وفنون الآخر من أجل تلاقح الحضارات والأفكار ومعرفة الآخر بعد أن أصبح العالم قرية واحدة، وكذلك حضرت أساسية عديدة في الناصرية للمخترب في ألمانيا - كريم الأنسي مرتين الثانية بمرکز الجنوب للدراسات في الصيف الماضي، كذلك أماسي مهمة للترجم المهم

(أحمد الباقري) و عدة نشاطات ثقافية عن الآثار مع البعثات التنقيبية للمترجم (أمير دوشي) وكذلك المترجم والأديب (عبد الكريم عيسى) ، وآخر كتاب للترجمة صدر عن مطبعة إيلاف / بغداد ٢٠١٦ للمترجم (عبد الخالق الزهيري) الذي أطلق تسميتي عليه بـ (الزهيري المثقف العضوي) حيث تجده يشارك بكل النشاطات الثقافية، آراء، برؤى، جدل، فضلاً عن كتابته بمجالات مختلفة تشتمل حتى الشعر الشعبي، والقصة والنقد.. في هذه القصص المختارة عن الحرب.. اختارها بعناية تامة من فرنسا جي -ي- موبسان (رحلة صيد) ،ومن الأدب الأمريكي -ارنست همنغواي (شيخ على الجسر) - من الأدب الإيطالي

## وجهة نظر

## الترجمة تلاقح للحضارات والأفكار

صباح محسن كاظم

لعل من الطبيعي للميول الإنسانية محاولات التعرف على الآخر: بلداً جغرافية، أمكنة، وشعوباً، على حياة الشعوب، والعادات، والطقوس، والممارسات، فحب السفر.. ربما يشمل جميع البشر، ولكل شعب لغته الخاصة وقد تشترك شعوباً بالنطق بلغة ما، والترجمة هي الحل المشترك للشعوب

للتقارب.. للتفاهم.. للتعاون، وفي أوروبا تولى أهمية فائقة جداً فيما نحن نتراجع في شرقنا وعالمنا العربي حتى ان مركز التنمية العربي في عام ٢٠٠٢ يؤكد أن العرب أقل الشعوب

ترجمة للنجاح العالمي بكل المجالات العلمية.. الثقافية.. وهلم جرا؛ فأقل الدول بأوروبا تترجم مايقارب الألف كتاب فيما نحن نترجم ٤٨ كتاباً بالعام، ربما بدأ العرب ما بعد هذه الألفية لتخصيص الاهتمام بالترجمة، ومحاولات استقطاب النخب العلمية بمكافآت - غير مجزية- كما بالعالم الآخر، فيما كان للعرب الدور الأهم للترجمة عن اليونان الفلاسفة والفكر حتى رواجها في عصر المأمون.

حضرت أكثر من ندوة للترجمة وتقنياتها من مطلع الثمانينات في اتحاد الأدباء والكتاب في بغداد أتذكر أهمها للدكتور محسن الموسوي، والعالم الماضي بغندق المنصور ملبيا لنخبة أكاديمية

## وزارة الثقافة تحتضن معرض الفن الرقمي الأول



آلاء الخيرو

بمشاركة ثلاث من الفنانات القديرات اللواتي كانت لديهن مشاركات عربية وعالمية، والفنان الكبير زهير شعوني هو المؤسسة لهذا الفن والشعوني للفنانات القديرات في الفن الرقمي.

ووصف الجابري اللوحات بأن فيها نوعاً من الأنيّة والحزن، وقال "حملت اللوحات المرأة بكل ما تحتزّنه وكل ما تمتلكه من ألم ووحشية، بالطبع فإن كل فنّان له الحرية لأن الفن إلهام ومن المؤكد أن الواقع الذي نعيشه يغلب دائماً على الفن.. نزيد أن يرقى الفن بمسئولياتنا المعنوية لهذا البلد الذي تحدى كل محاولات كسر إرادته واليوم هو معلم من معالم الانتصار في العالم..

من جانبها، قال مدير عام دائرة

الفنون التشكيلية الدكتور شفيق المهدي: اليوم نعلن ولادة معرض الفن الرقمي في بغداد والوطن العربي، ومن خلال هذا المعرض أوجه تحية للفنان الكبير زهير شعوني الذي له السبق في تأسيس مثل هكذا معارض وكذلك الفنانات سناء محسن وعزام الربيعي وهند السامرائي في معرض شامل من ٥٢ لوحة، وأضاف المهدي: أننا اليوم متفائلون بتطور الفن من خلال تأسيس بغداد مثل هذا الفن، والتي قامت وزارة الثقافة بافتتاحه اليوم.

وتابع قائلاً: سعيد جداً بدور المرأة العراقية المتميز في هذا المعرض، علينا أن نكمل المشوار ونسترجع ريادات بغداد بهذا الاتجاه، شخصياً أعنتم الفرصة لأوجه تحية خاصة للفنان الكبير زهير شعوني وبعض من تلامذته ممن حضروا هذا الافتتاح وفاءً منهم لهذا الكبير المبادر، فإن تاريخه معروف للجميع حيث بدأ منذ أواخر الستينات واشتهر بتصميم الكتب باللوحه والفن الفوتوغرافي وهو واحد من المؤسسين لهذا الاتجاه.

وعلى هامش المعرض، أقيمت ندوة عن المثقفي الفكري للفن الرقمي، الذي ضم آراء حول انطلاق مثل هذا الفن والذي يعد حديثاً مقارنة بأنواع الفنون وحول تبادل الثقافات بين العراق والعالم.

## العدد الجديد من مجلة "الثقافة الجديدة" يناقش موضوعات سياسية وقانونية واجتماعية

بغداد / المدى

النفسية حيث تصاب بالاعتكاب كونها مطلقة وتحدث لديها حالة توتر ويؤثر عليها الطلاق في حياتها وعملها والخوف من الجهول خاصة اذا كانت لا تملك مصدراً اقتصادياً. وهناك حالة الاعتكاب الانفعالي وزيادة ارتفاع الهرمونات ويؤدي الى فقدان الشهية والعزلة وعدم الشعور بالسعادة. في ظل مجتمع عراقي من سماته الأساسية الذكورية والفحولة وبالأخص مجتمع شعبي عشائري متمثل في مدينة الصدر الوجه الابرز للسياريو المحتمل للطلاق، هو أن الرجل ستكون معاناته عادية أو ربما بلا معاناة؛ أما الانثى التي كانت فاقدة لذاتها بتحولها الى اداة أو مآكنة خاصة في مثل هذه الطبقات الاجتماعية الفقيرة ثقافياً فإنها مع الطلاق ستفقد حريتها، أو لن تمارس حريتها بل تصطبغ هذه الانثى بصبغة الشبهية أو الوصمة فكيف تستطيع ممارسة حياتها وتربية الاولاد الذين ربما لن يروا والدهم، لذا فمن الأفضل هو بقاؤها مع الزوج.

كما عرضت المجلة ظاهرة الطلاق واسبابها ومعالجاتها، بقلم القاضي

## قناديل



لطضية الدليمي

## الطاقة السحرية للكلمات

اعتقد السومريون أن الكلمة الأولى ولدت (متخفية) بين نبات القصب والبردي في الأهوار وكانت الكلمات في رؤى السومري وتخلياته مختبئة بين أنين القصب وحفيف الصفصاف ومختلطة مع شذو طيور الماء وأصوات الطبيعة، فزعم على اقتناصها وتحريها من فوضى الطبيعة وتطويعها، فقام أول كاتب في العالم بقطع رأس القصبه بشكل مثلث وهيا قطعة طين طري من شاطئ الفرات، ورسم على الطين أول حرف أو رمز في تاريخ البشرية، ومن تلك اللحظة ولدت الكتابة مع أول شكل رسمه ذلك الكاتب المجهول بهيئة صورة في نحو (٣٥٠٠) قبل الميلاد ثم طور الصورة إلى رموز ليكون بوسعا استيعاب الأفكار المجردة والعواطف والصيغ الروحانية، واستطاع بهذه الطريقة تدوين نواذعه ورؤاه وكتابة أول سلم موسيقي وأولى قصائد العشق، ثم استخدم الكلمات في الطقوس السحرية والدينية والصراعة لاعقاده بالطاقة العظيمة التي تنطوي عليها كلمات اللغة.

كان السومريون وأقوام المايا والأزتيك ومعظم الحضارات الابتكارية في الهند والصين ينسبون إلى الكلمات قوى سحرية خارقة ويستخدمونها في الطقوس والشعائر لاستجلاب المطر والنصر والحب والخصب والوفرة، حتى ان التقليد البابلي والسومري كان يؤكد على قوة الاسم وقدرته على التسبب في الخير والشر لصالحه، فكانوا يطلقون أسماء علبية على الأبناء للاستخدام بين الناس ويخفون الاسم الحقيقي المسجل في اخطام العائلة، ليحولوا دون استخدام الاسم في السحر الشرير فنجذ لديهم أسماء مزبوجة من أجل اتقاء الشرور..

من الصعب أن نتخيل كاتباً يجرم من الكلمات، فتلك عقوبة ترقى إلى مصاف التعذيب النفسي، فما معنى حياة الكاتب دون الكلمات لا يدرِك وجع الحرمان من الكتابة ومرارة العجز عنها سوى كاتب سُرقت من روحه الكلمة، لا يحس الأم فقدان الكلمة سوى شاعر عجز عن تطف الكلمات البائعة من شجر اللغة وحيل بينه وبين اقتناص المعاني بتعطيل مخيلته؛ فإن شئت للكاتب قصاصاً ينهك قلبه ويوجع جسده فيمكث أن تحرمه من كل وسيلة للكتابة وبذلك تسلبه معنى وجوده وتقطع نبض الحياة الحيوي عن جسده، فالكاتب لا يجد أماناً إلا في صحبة الكلمات الجديدة، اسجنه، ولكن امنحه قلماً وورقاً فسوف يجيا، ضعه في معزل عن كل وسائل الاتصال وامنع عنه الورق والأقلام فسوف يذوي وتذبل روحه وتفتر همته، ففي تدوين الكلمات والأفكار أمان لقلب الكاتب وروحه فبالكلمة الساحرة يقتنص المعنى ويبتكر الدهشة، وبالكلمة يزدهر الكاتب وتتشكل شخصيته من طراز لغته وتوابعها وعليها تقوم أخلامه وتنبثق خلاصات الفكر.

نزهه بالكلمات أو ننحدر، نرتقي بها أن نتحدر بنا أو نتخذنا فبالكلمات تحددت المصائر وبها صنعت مفردات الحضارة ومبتكرات العقل وبها تتحدى وحدتنا وأحزاننا، بالكلمات يدان الناس أو يحظون بالبراءة وبالكلمات نبرر أفعالنا وأخطائنا وأهواننا، وبها نخوي وبسحرها تغمرنا النشوات أو نركن إلى الأمل العظيمة، وعندما ينطق طفل أولى كلماته تحتفل بالنطق المتعثر واللغلة الفاتحة وتعرف به إنساناً بإمكانه التواصل مع الناس والمضي في الحياة، الكلمات سرنا الأول ووسيلتنا في عبور الزمن إلى ميتغاننا.

تطويع الكلمات لتجسيد الأفكار والرؤى والأحلام مهمة ليست باليسيرة ولا يمسك بها غير الشاعر الفنان والكاتب الرائي والروائي المنضبط مثلما يمسك المؤلف الموسيقي بالنغمة الصحيحة بمقايها خلل النشاز، فجمال الكلمات لا يقدح شره دونما فكر واقتدار في القول وبراعة في استخدام المفردة لإطلاق موسيقاها الخفية وسحرها الكامن في ذاكرة البشر ومخيلات المبدعين.

## العدد الجديد من مجلة "الثقافة الجديدة" يناقش موضوعات سياسية وقانونية واجتماعية

إياها ولكن بعد أن تخفق جميع تلك الوسائل العلاجية لرأب الصدع ويستمر الخلاف بين الزوجين على اتده وتصبح الحياة جحيماً لا يطاق بالنسبة للزوجين عندئذ لا بد منه. كما ناقشت الأكاديمية للدكتور رواء ناطق الشيخ موضوعة الآثار النفسية للطلاق التعسفي لدى المرأة لا يقدم على الطلاق حتى يستنفذ جميع الفرص التي منحه الشرع

بالأمراض المستعصية التي لا تقبل العلاج الآثار النفسية للطلاق رغم تأثيرها السلبي على المرأة لكنها ليست امراً واجب الوقوع، إذ ان نسبة كبيرة من النساء تستطيع تجاوز صدمة الطلاق التعسفي وتجاوز هذه الصدمة.

كما تضمن هذا العدد الذي انحسر في موضوعات سياسية واجتماعية وسياسية فقط، اضافة الى موضوعات قانونية، وبعض النصوص الشعرية والنثرية، اضافة الى تقديم مجموعة من الحوارات، اضافة الى موضوعات خاصة بالآداب والفن التي افتتحت كلماتها الكاتبة نضال القاضي، وبعض الموضوعات والاستشهادات الادبية والفنية التي قدمها بعض الكتاب والنقاد.



# صحتك

## مواد للعلمى .. ابتكار عين إلكترونية تعيد البصر للمكفوفين

كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، النقاب عن عين إلكترونية يمكن أن تعيد البصر إلى المكفوفين، وسوف يتم إتاحتها على القطاعات الصحية لأول مرة. وأوضح العلماء أن الابتكار الجديد يعمل من خلال نقل صور الفيديو التي يتم التقاطها بواسطة كاميرا في نظارات خاصة إلى نبضات كهربائية يمكن قراءتها من قبل الدماغ. ويتم إرسال إشارات إلكترونية لاسلكياً إلى أقطاب توضع على الخلايا التالفة في الجزء الخلفي من شبكية العين، وهذه النبضات تحفز الخلايا المتبقية في شبكية العين. وأشار العلماء إلى أن العين الإلكترونية الحديثة تساعد المكفوفين على الرؤية حتى يصبحوا قادرين على تفسير الأشكال، مثل الأشخاص أو الأشياء، وفي الحالات الأكثر نجاحاً كانت قادرة على قراءة الرسائل النصية. وقال العلماء إن العين الإلكترونية الحديثة تصلح للمرضى الذين يعانون من التهاب الشبكية الصباغي الذي يعرف بأنه مرض غير قابل للشفاء، الذي يجعل الشبكية الموجودة في الجزء الخلفي من العين تتوقف عن العمل. وأضاف البروفيسور ياولو ستانجا، استشاري العيون في جامعة مانشستر، أن هذا الإجراء مبتكر للغاية ويمثل وعداً حقيقياً لتغيير حياة المكفوفين، ويتم تمويله من قبل هيئة الصحة البريطانية "NHS".

## علاقة وثيقة بين اضطرابات النوم والسمنة والخصام



للمرة الأولى وجد الباحثون أن هناك روابط جينية تربط بين اضطرابات النوم والإصابة بمجموعة من الأمراض مثل متلازمة تامل الساقين وأمراض السمنة ومرض انفصام الشخصية.

نشرت هذه الدراسة في دورية علم الوراثة الطبيعية، حيث شرح فيها علماء من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة التي تربط بين اضطرابات النوم والإصابة بالاضطرابات النفسية والوفاة المبكرة وهي مشكلة صحية عالمية تؤثر على 25-30٪ من البالغين.

وأشاروا إلى أنه في حين أن نمط الحياة والعوامل البيئية لها تأثير قوي على الإصابة بهذه الحالات، إلا أن هناك أيضاً أدلة على أن الصفات التي يتم وراثتها تؤثر على فترة النوم. استخدم الباحثون بيانات وراثية لأكثر من 112,000 للبحث عن الروابط بين متغيرات حالات النوم (مدة النوم، والأرق، والنعاس المفرط خلال النهار)، ووجد الباحثون للمرة الأولى أن مناطق الجينوم مرتبطة باضطرابات النوم، واكتشفوا أيضاً أن هناك وصلات جديدة تربط بين الاضطرابات ومتلازمة تامل الساقين والخصام والسمنة، كما وجدوا صلة وراثية للأرق وثيقة مرتبطة بالفعل بجينات متلازمة تامل الساقين وهو اضطراب بالجهاز العصبي، حيث يكون للشخص رغبة قوية في مقاومة تحريك رجليه، وأن هناك روابط جينية تربط بين مدة النوم ومخاطر الإصابة بمرض انفصام الشخصية وبين مستويات الشعور بالنعاس المفرط في النهار والإصابة بأمراض، ووجد الفريق أيضاً أن الأرق من أهم الأسباب البيولوجية الكامنة للإصابة بالاكتئاب الشديد.

## اللحوم الحمراء ليس لها علاقة بالأزمات القلبية

حصل العلماء مؤخراً على بيانات تتعارض مع توصيات بعض الخبراء باتباع نظام غذائي صحي يحد من استهلاك اللحوم الحمراء. وقد أشار الأطباء سابقاً إلى أن هذه المنتجات الحيوانية تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وحلل العلماء نتائج 24 دراسة سريرية بحثت العلاقة بين الكمية المستهلكة من اللحوم الحمراء وطريقة عمل أجهزة الجسم بعد تناول اللحوم، التي تعتبر عوامل للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل



فاضل دعا المرضى العمل على تخفيف الوزن الزائد والتخفيف أو الامتناع عن التدخين والقهوة كما يجب شرب ما بين 1.5 - 2 لتر ماء في اليوم (8 - 10 أكواب يومياً) ويجب تناول ثلاث وجبات أساسية مع وجبتين خفيفتين في اليوم في أوقات محددة وثابتة وتناول المشروبات والفاكهة بكميات محددة وموزعة بشكل متساو خلال النهار ويجب الامتناع عن السكر والسكاكر والاستعاضة عنها بالسكر الاصطناعي. وأهمية تناول الطعام الغني بالألياف مثل الخضار والفاكهة غير المقشرة والخبز الأسمر لأنه يخفف من سرعة امتصاص السكر في الدم والعمل على تقليل الدهون لتجنب المضاعفات التي تؤدي إلى ارتفاع الدهون والكوليسترول في الدم، كما نصح فاضل عدم شراء مواد أو مأكولات تقال للرجيم أو للسكري غير المرخصة إلا بعد استشارة أخصائي التغذية.

ارتفاع الدهون والكوليسترول في الدم، كما نصح فاضل عدم شراء مواد أو مأكولات تقال للرجيم أو للسكري غير المرخصة إلا بعد استشارة أخصائي التغذية.



الحمل الذي يُعرف بأنه أية درجة من الحساسية المفرطة خلال فترة الحمل، ولا سيما في الفترة الأخيرة من الحمل.

هذا النوع بحاجة لحقن الأنسولين وهذا النوع شائع عند الأطفال وحديثي الولادة وله علاقة كبيرة مع السمنة المفرطة عند الأطفال. والنوع الثاني سكري: ناتج عن خلل في ثلاث وظائف منها خلل في استخدام الخلايا للأنسولين، ضعف في فرز الأنسولين، الإفراط في فرز الجلوكوز من الكبد، وهو شائع عند كبار، والآخر سكري

## هذه أسباب انتفاخ المعدة



الكربوهيدرات، أو سكريات الكحول الموجودة في العديد من الأطعمة قد تسبب اضطرابات معوية وانتفاخاً في المعدة، وذلك لصعوبة امتصاصها من قبل الأمعاء الدقيقة ما يؤدي إلى دخولها القولون حيث يتم تخميرها لتسبب الانتفاخ والإسهال.

الانتفاخ، اللغز الذي حير أطباء الجهاز الهضمي لسنوات عدة، يعتقد البعض أن الاضطرابات الهضمية هي السبب وراءه، ولكن ما أسبابه الحقيقية؟

1- اعتلال معوي غلوتيني قد لا تظهر أعراض الاعتلال المعوي الغلوتيني أو (الحساسية تجاه الغلوتين) في اختبارات الدم وفحوصات الأمعاء، إلا أنه يسبب اضطرابات معوية عدة مثل الإسهال أو انتفاخ البطن، بحسب صحيفة "دايلي مايل". ولا يؤمن العديد من الأطباء بوجود الاعتلال المعوي الغلوتيني كمرض مستقل قائم بحد ذاته، ويعود ذلك إلى عدم

## ابتسم .. لتحصل على 5 فوائد صحية سحرية

الابتسامة.. هي من أكثر الأنشطة التي تعود بالنفع على الإنسان، فالابتسامة، حتى ولو لم تكن طبيعية، فإنها تترك انطباعاً إيجابياً على مزاج الشخص وصحته العقلية. فالابتسامة تقلل من التوتر وتعطي إحساساً بالراحة، مما ينعكس في شكله في موقع "بولد

سكاكي، المعنى بالصحة. 1- عدوى الإبتسام عادة عندما نرى شخصاً يبتسم، فإننا نجد أنفسنا نبتسم أيضاً، وكان عدوى الإبتسام انتقلت إلينا. وقد أثبتت الأبحاث أنه عندما نرى شخصاً يبتسم، فإن ذلك ينشط جزءاً محددًا في المخ، وهو الجزء الذي يتحكم في حركة الوجه التي تؤدي إلى الإبتسام، فبإلها من عدوى مفيدة.

2- تقلل التوتر وتريح القلب من الصعب أن يبتسم الشخص وهو واقع تحت تأثير ضغط عصبي كبير، إلا أن الأبحاث قد أثبتت أنه عندما يبتسم الإنسان فإن ذلك يخفف من حدة التوتر العصبي ويقلل من الضغط على القلب، مما يعطي إحساساً بالراحة.

3- تطلق العنان للاندورفينات



## أنت تسأل والطبيب يجيب

### القارئ حسين علي يسأل عن مرض الصفرة "اليرقان"، ما علاجه والطعام المفضل؟

الدكتور الاختصاص هاشم ظافر سلمان يجيب: الصفرة تدل على وجود خلل في الكبد. قد يكون بسبب انسداد في القناة الصفراوية التي تصرف الأملاح الصفراوية والصباغ في الأمعاء. ويمكن علاج الصفار قبل الكبد باتباع نظام غذائي جيد. الشفاء قد يكون بطيئاً في بعض الحالات الخطيرة الناجمة عن انسداد أو الضغط في القناة الصفراوية، حالات اليرقان الكبدية وبعد الكبدية. يجب على المريض الراحة في السرير حتى زوال الأعراض الحادة. لا ينبغي له أن يعطى أية أطعمة صلبة في الأيام القليلة الأولى من العلاج. يعطى الكثير من الفواكه

## غذائك دوائك

### "ديلي ميل" تكشف: مشروب سحري للتخلص من الوزن يساعد على التدفئة في الشتاء



محاولة إنقاص الوزن يمكن أن يشعر بها الإنسان وكأنه تحدى المستحيل، خاصة في هذا الوقت من السنة عندما تكون محاطين بالأطعمة الساخنة الشهية التي تجعلنا نشغل في فقدان الوزن.

ولكن كشفت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، عن طريقة سهلة جداً للبقاء على الطريق الصحيح مع النظام الغذائي الصحي عن طريق تناول مشروب الشتاء، الذي يتكون من 3 مكونات شائعة غالباً تكون في المطبخ وهي الليمون والعسل والدارسين. وأكد الباحثون أن تناول مزيج من الليمون والعسل ومسحوق الدارسين، في كوب من الماء الساخن، يمكن أن يساعد على تحقيق هدف فقدان الوزن. وأوضح الباحثون أن الدارسينتم استخدامها في الطب التقليدي لألاف السنين، لخصائصها المضادة للالتهابات، كما أنها غنية بالمواد المضادة للأكسدة، ويمكن أن تخفف الكوليسترول، إضافة إلى أن دراسة نشرت في مجلة الطب الوقائي أظهرت أن الناس الذين يضيفون القرفة إلى وجباتهم يفقدون المزيد من الدهون. كما يحتوي العسل أيضاً على خصائص مضادة للجراثيم، ويعتبر بديلاً أكثر طبيعية للسكّر المكرر. أما الليمون في الوقت نفسه مليء بالفيتامينات الغذائية التي تحافظ على صحة الجسم. ولكن السبب الرئيسي وراء هذا المشروب الدافئ أنه يساعد على فقدان الوزن وتدفئة الجسم بشكل فعال، لأنه يعتبر بديلاً للمشروبات المحلاة بالسكّر والملحقة بالسعرات الحرارية. ومن المثير للغاية أن بتوترة "إيسا روسي"، أستاذة التغذية بالأكاديمية العالمية للتغذية، أكدت أن الماء الساخن مع الليمون في حد ذاته لا يسبب أي خسارة فعلية في الوزن، لكن إضافة الليمون مع العسل يمكن أن يقلل من الانتفاخ، وبالتالي فإنه يقلل حجم البطن. وحذرت "روسبي" قائلة: "على الرغم من أن العسل يعتبر بديلاً للسكّر المكرر، إلا أنه يحتوي على عدد كبير من السعرات الحرارية في ملعقة واحدة، لذلك يجب وضع القليل منه".

 <p>برنامج شاهين ليه من الأحد إلى الأربعاء الساعة ٢٢:٣٠ يعاد من الاثنين إلى الخميس الساعة ١٧:٠٠</p>	 <p>المدى استاديوم من الأحد إلى الخميس ٢٢:٣٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٦:٠٠</p>	 <p>العراق هذا المساء من الأحد إلى الخميس ٢١:٠٠ يعاد من الاثنين إلى الجمعة ١١:٠٠</p>	 <p>برنامج ريترو يعرض الأحد الساعة ٢٢:٠٠ يعاد من الاثنين إلى الجمعة ١٧:٣٠</p>	 <p>نشرة أخبار المساء يوميًا ٢٠:٠٠ وتعاد ٠٠:٠٠</p>	 <p>مسلسل للثروة حسابات أخرى يعرض يوميًا ١٩:٠٠ يعاد يوميًا ٠٧:٠٠</p>	 <p>ناس وحكومة من الأحد إلى الخميس ١٨:٠٠ ويعاد من الاثنين إلى الجمعة ٠٢:٠٠</p>	 <p>مسلسل محمود المصري يعرض يوميًا ١٤:٠٠ يعاد يوميًا ٠١:٠٠</p>	 <p>نشرة أخبار الظهيرة تعرض يوميًا ١٥:٠٠</p>	 <p>استديو الموصل يعرض يوميًا ١٢:٠٠ الساعة</p>
---	---	---	--	---	---	--	---	---	---

## برامج قناة



المنحاشية لهذا اليوم

# أزمة قلبية تدهم بطلة حرب النجوم كاري فيشر



لوس أنجلوس / سكاي نيوز - أصيبت الممثلة الأميركية، كاري فيشر، التي لعبت دور الأميرة ليا في سلسلة أفلام حرب النجوم، بأزمة قلبية خلال رحلة جوية. وذكرت صحيفة لوس أنجلوس تايمز أنها تعرضت قبل أن تنقل إلى المستشفى.

## "هدية" زعيم كوريا الشمالية تصيب جنوده بالإسهال

بيونغ يانغ / أ.ف.ب - أشارت تقارير صحفية إلى أن الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون، أمر قوات حرس الحدود باتباع نظام غذائي جديد، يحتوي على بعض الأطعمة التي سببت لهم مشاكل صحية جمّة. وحسب وكالة يونايتيد برس إنترناشيونال الأميركية، أصيب عدد كبير من الجنود بالإسهال، بعد تناولهم وجبات بها حساء يحتوي على الرمال، وأسماك "غريبة الرائحة" مصدرها اليابان، يعتقد أنها السبب في الأعراض المرضية. وقال مصدر لراديو "فري إيشيا": "بتوجه من الزعيم كيم يونغ أون، فإن القوات المسلحة الكورية الشمالية تسعى لتحسين النظام الغذائي لجنود حرس الحدود". وتابع المصدر، وهو من إقليم نورث هامغونغ: "رغم ذلك فإن الإسهال انتشر بين الجنود الذين استهلكوا الإمدادات الغذائية الجديدة". وبدأت تلك الأعراض تظهر على الجنود منذ مطلع شهر ديسمبر الجاري، تزامناً مع بدء التدريبات الشتوية لجيش كوريا الشمالية.

## 75 دولاراً تعويضاً عن 31 سنة سجن بالخطأ

حصل رجل أمريكي على 75 دولاراً كتعويض عن 31 سنة قضاها في السجن عن جريمة لم يرتكبها. وأصبح عمر الرجل الآن 61 عاماً، وما يزال يطالب حاكم ولايته بتبثيرة ندمته، لكن المجلس المعني بذلك رفض طلبه بحجة عدم وجود أدلة مقنعة على براءته، وفي حال حصل على التبرئة، فهذا يعني أنه سيتمكن من المطالبة بتعويض قدره مليون دولار. وقال أحد محامي مكيني إن العديد من أعضاء المجلس غير متعدين على إطلاق سراحه، وصرح مكيني بأنه ليس حاقداً إلا أنه قد رغب في قضاء أكثر من نصف عمره سجيناً بجرم لم يرتكبه، وكل ما يطلبه هو المعاملة العادلة على أساس ما حدث معه.

وكانت فيشر البالغة من العمر 6٠ عاماً في جولة ترويجية لأحدث كتبها "يوميات الأميرة". وأصدرت شركة يوناييتد إيرلاينز بياناً قالت فيه إن طاقماً طبيياً استقبل طائرتهما رحلة ٩٣٥ القادمة من لندن إلى لوس أنجلوس، بعد أن أبلغ طاقم الطائرة أن إحدى الركاب "لا تستجيب"، ولكن لم يكشف عن اسم الراكبة، وفقاً لوكالة "رويترز". وكانت فيشر قد ظهرت في الثلاثية الأصلية لحرب النجوم، و فيلم "حرب النجوم: صحوة القوة" الذي صدر في العام الماضي، وكتبت ٤ روايات و ٣ سير ذاتية، وكانت متزوجة من الموسيقار بول سايمون، وهي ابنة المغني إيدي فيشر والممثلة ديببي رينولدز.

إنه سيكون أفضل لاعب غولف في المكتب البيضاوي عندما يتولى المنصب في ٢٠ يناير. ومن غير المتوقع نشر صور لمباراة ترامب مع وودز لأن وسائل الإعلام الإخبارية التي سافرت مع الرئيس المنتخب منعت من دخول الملعب. وانتقد ترامب قضاء أوباما الكثير من الوقت في ملاعب الغولف، وقال أمام مؤتمر انتخابي العام الماضي إن أوباما "مارس لعبة الغولف العام الماضي أكثر من تايفر وودز".

## ترامب يسخر من أوباما.. لكن يقتدي به!

ترامب ليس منافساً سهلاً. ولم تعلن نتيجة المباراة لكن وتوقع مجلة (غولف دايجست) يعلن عن اسميهما. إنهم سيجون أفضل لاعب غولف في المكتب البيضاوي عندما يتولى المنصب في ٢٠ يناير. ومن غير المتوقع نشر صور لمباراة ترامب مع وودز لأن وسائل الإعلام الإخبارية التي سافرت مع الرئيس المنتخب منعت من دخول الملعب. وانتقد ترامب قضاء أوباما الكثير من الوقت في ملاعب الغولف، وقال أمام مؤتمر انتخابي العام الماضي إن أوباما "مارس لعبة الغولف العام الماضي أكثر من تايفر وودز".

## كيف ولدت فكرة بابا نويل؟

ينتظر الأطفال حول العام، بابا نويل، ليأتي عشية الميلاد ويترك الهدايا التي طلبوها، تحت شجرة العيد. الشخصية الخيالية هذه تهيمن على العيد وأجوائه بفكرة العطاء والهدايا والبهجة واللون الأحمر... لكن كيف ولدت فكرة بابا نويل؟ تكثر الروايات والقصص حول الموضوع، فيشير البعض إلى أن الشخصية تعود إلى القديس نيكولاس الإغريقي (٢٨٠ بعد الميلاد)، الذي دافع عن الديانة المسيحية أمام اضطهاد الرومانيين. وتشير الأسطورة إلى أن نيكولاس عرف بكمه، إذ كان يترك كيساً من الذهب داخل الجوارب التي تعلّق على المدخنة لتجف، مع حرصه على أن يبقى الأطفال بأحسن سلوك.

قصّة نيكولاس تناقلها الهولنديون بعد موته، وكانوا يسمونه Sinter Klaas، ثم تطور الاسم إلى Santa Claus، أي بابا نويل. لم تحدّد قصص عيد الميلاد لون لباس سانتا كلوز، لذلك تبدّل لونه في رسومات توماس ناست طوال ثلاثين عاماً، حتى بدأت شركة "كوكا كولا" إعلاناً موسم الميلاد قرابة العام ١٩٢٠، حيث استعملت رسم ناست لسانتا كلوز، ثم استعانت بالرسام هادون ساندبلوم لجعل الرسومات أكثر واقعية عام ١٩٣١، ومنذ ذلك الحين لم يفارق اللون الأحمر ثياب بابا نويل.

ستسجل مرة أخرى تراجعاً في عدد السكان هذا العام، إذ سيزيد عدد الوفيات على المواليد للعام العاشر على التوالي. وكانت الحكومة اليابانية قد وافقت على ميزانية إنفاق قياسية تبلغ ٨٣٠ مليار دولار للعام المالي الجديد تشمل دعماً للتربية الأطفال. وقال مسؤول بوزارة الصحة اليابانية إن الوزارة ستصدر في وقت لاحق هذا الأسبوع تقريراً بعدد المواليد.

يوقع أن يتراوح بين ٩٨٠ و٩٩٠ ألف مولود هذا العام مقارنة بما يزيد قليلاً على مليون في العام الماضي. وتقلت كيبودو معلوماتها عن مصادر حكومية لم تكشف عنها، بينما لم تحدد الصحفية مصدر معلوماتها. وسجل عدد المواليد رقماً قياسياً بلغ ٢,٦٩٦ مليون في عام ١٩٤٩. وقالت نيكي إن من أسباب تراجع أعداد المواليد انكماش عدد النساء في العشرينيات والثلاثينيات من العمر.

طوكيو / رويترز - نكرت وسائل إعلام يابانية، الخميس، أن عدد المواليد السنوي في اليابان سيقبل عن مليون مولود هذا العام للمرة الأولى منذ بدء التسجيل في عام ١٨٩٩ وهو ما يعكس مجتمعاً يتجه للشبيخة بسرعة وارتفاع تكلفة رعاية الأطفال. وأوضحت صحيفة "نيكي" الاقتصادية اليومية وكالة كيبودو اليابانية لألبانيا أن العدد الإجمالي للمواليد

## عدد مواليد اليابان يتراجع دون المليون سنوياً



باريس (في قلب سلسلة جبال "الألب" ويقطنها نحو ٢٠ ألف نسمة وقد انقسمت أو أُرهم بين من يرى أن من حق هذه المرأة التصرف في إرثها كما تريد، وبين من يرى أنه كان من الأفضل لو أوصت بإرثها إلى الفقراء والمرضى والمحتاجين، وهناك رأي ثالث يقول إنه كان من المستحسن لو أوصت بجزء من إرثها للقطط اعتباراً لعطفها عليها والجزء الأكبر للمؤسسات الخيرية.

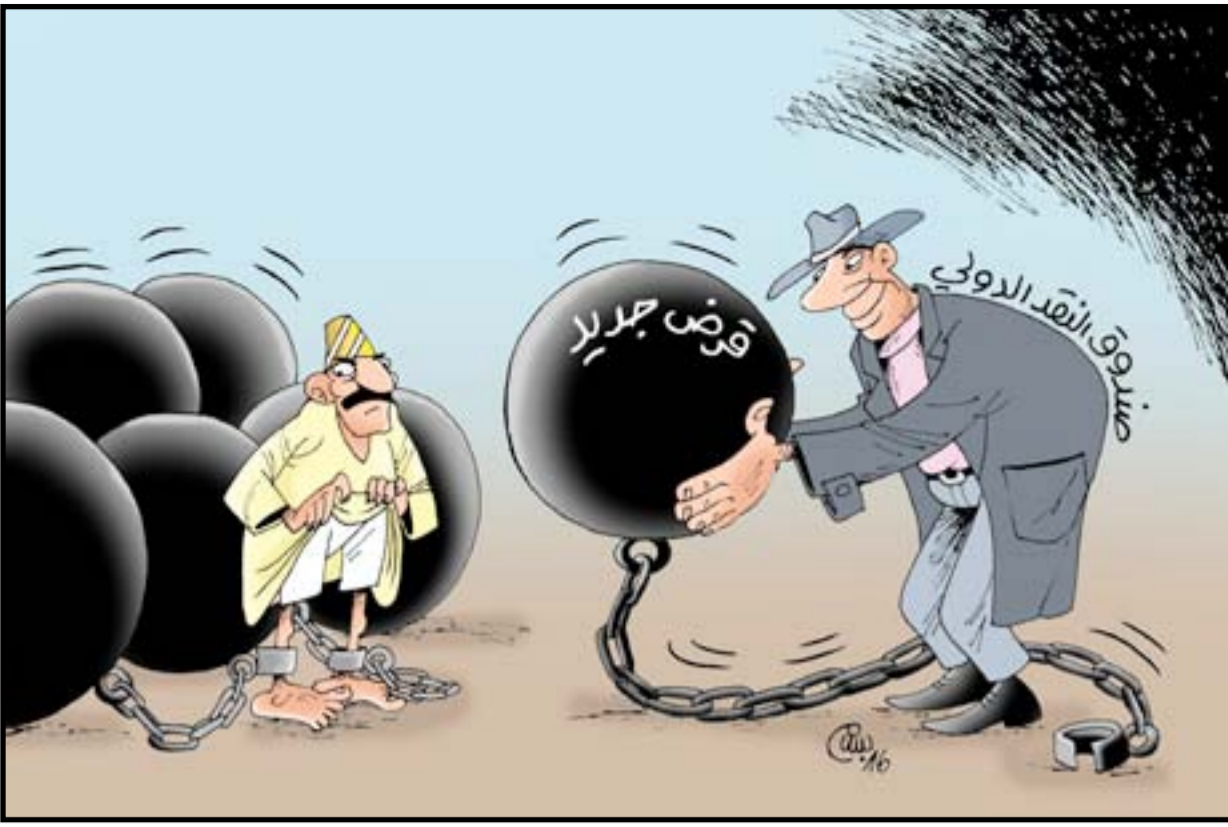
أوصت Eugénie Bernier أوجيني برمييه بتخصيص كامل ثروتها بعد وفاتها إلى قطط مدينتها Albertville وكانت هذه المرأة التي لا أطفال لها تتولى يومياً طيلة حياتها إطعام القطط السنائية في شوارع مدينتها، وأوصت قبل وفاتها عن سن ٩٢ عاماً بكل ما تملك، وهي شقة وحساب بنكي بلديّة المدينة لتتولى إطعام القطط التي لا مأوى لها.



أوصت Eugénie Bernier أوجيني برمييه بتخصيص كامل ثروتها بعد وفاتها إلى قطط مدينتها Albertville وكانت هذه المرأة التي لا أطفال لها تتولى يومياً طيلة حياتها إطعام القطط السنائية في شوارع مدينتها، وأوصت قبل وفاتها عن سن ٩٢ عاماً بكل ما تملك، وهي شقة وحساب بنكي بلديّة المدينة لتتولى إطعام القطط التي لا مأوى لها.

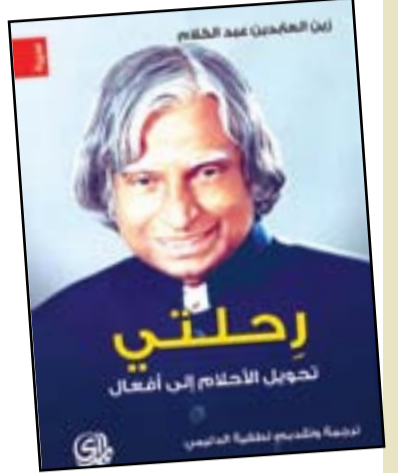
## 25 حدث في مثل هذا اليوم

<p><b>الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)</b></p> <p>حاول الاستعادة قدر الإمكان من الأجواء اللطيفة والمحبة التي تسيطر على حياتك في هذه الفترة التي تستعيد فيها حيوتك وإشراقتك ومزاجك الجيد. تلقى بسحرك على المحيط العائلي والاجتماعي الذي تتعامل فيه وعلى الدائرة المهنية التي تعمل فيها!</p>	<p><b>الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)</b></p> <p>تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمق علاقتك بالشريك!</p>	<p><b>الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)</b></p> <p>تتم العازبة في حالة نابرة من الوعي بالعاطف والإصرار على التعامل الجاد مما يسهل لها بإرساء الأسس الجيدة لبناء علاقة ذات أبعاد مستقبلية. تطرقين إلى الأبواب المناسبة التي يمكنها مساعدتك على تخطي مشاكلك، وتزيين جميع العقبات من طريق تقدم أعمالك!</p>	<p><b>العقرب (٢٤ تشرين ٢٠ - ٢٢ تشرين ٢١)</b></p> <p>بعض الهومو أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تتسبب بعدم تركيزك على عملك وبإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>	<p><b>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ٢١)</b></p> <p>تضاهف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المفرطة وبين ثقل الأعمال الملغاة على عنقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إن ركاب بعض الأغراط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p><b>الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</b></p> <p>يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغراط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انفعالك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكته في تنسوية الأمور.</p>	<p><b>الجدى (٢٣ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢٠)</b></p> <p>تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بنقاشات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبى.</p>	<p><b>القوس (٢٣ تشرين ٢٠ - ٢١ كانون ٢١)</b></p> <p>تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعاً قوياً للقيام بإجباتك ومهامك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.</p>	<p><b>الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)</b></p> <p>تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمق علاقتك بالشريك!</p>	<p><b>الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)</b></p> <p>تدور عجلة أعمالك بالسرعة التي تطلبها بفضل جهودك السابقة على خلق الأجواء المناسبة لها، وعلى إيجاد فريق العمل المتجانس الذي يساهم في تعزيز حركتها. تستحق الإعجاب أيضاً على إصرارك في التعبير عن مشاعرك التي تعمق علاقتك بالشريك!</p>	<p><b>العقرب (٢٤ تشرين ٢٠ - ٢٢ تشرين ٢١)</b></p> <p>بعض الهومو أو المشاكل التي تسيطر على حياتك العائلية تتسبب بعدم تركيزك على عملك وبإحلال الفوضى وعدم التنظيم في برنامج عملك اليومي. قد تهرب من مواجهة هذه الحالة التي لا تملكين الحلول المناسبة لها مما يطيل في عمرها ويزيد الأمور تعقيداً.</p>	<p><b>الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ٢١)</b></p> <p>تضاهف جهودك وفعاليتك للحصول على مزيد من النتائج الإيجابية في عملك. لكن إحلال التوازن بين حساسيتك المفرطة وبين ثقل الأعمال الملغاة على عنقك يبقى ضرورة أساسية كي تتجنب التعب الذي قد يؤدي بك إن ركاب بعض الأغراط أو إغفال بعض الثغرات.</p>	<p><b>الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)</b></p> <p>يتخذ أسلوبك في التعامل مع محيطك أبعاداً إيجابية مما يسمح لك بتصحيح الأغراط السابقة والحد من الخسائر التي تسبب بها انفعالك. يعدك الفلك بالحصول على نوع من التعويض المباشر على براعتك في التراجع الذي وعلى حنكته في تنسوية الأمور.</p>	<p><b>الجدى (٢٣ كانون ١٩ - ٢٠ كانون ٢٠)</b></p> <p>تتملك طاقة حيوية فائضة تضغط على أعصابك ولا يمكنك التحكم بمفاعيلها ما قد يؤثر سلباً على علاقتك مع الآخرين خاصة في إطار العمل. لكنك تعيد الأمور إلى نصابها من خلال القيام بنقاشات مهنية أو توضيحات ضرورية لأمور سبق أن تراكم مفعولها السلبى.</p>	<p><b>القوس (٢٣ تشرين ٢٠ - ٢١ كانون ٢١)</b></p> <p>تخلق لديك الرغبة في التغلب على ظروفك المهنية الحالية دافعاً قوياً للقيام بإجباتك ومهامك على أفضل وجه، وتحثك على النجاح فيما تقوم به. تظهر أفضل ما لديك من مواهب وإمكانات، وينجح طبعك المقدم وجاذبيتك في استقطاب الإعجاب من حولك.</p>
--	--	---	---	---	---	---	---	---	--	---	---	---	---	---



## رحلتي

نشر الدكتور زين العابدين عبد الكلام هذه المذكرات ( رحلتي : تحويل الأحلام إلى أفعال ) في كتاب صغير عام ٢٠١٣ ، ويمكن النظر إلى هذا الكتاب - المذكرات على أنه استذكارات جميلة لتفاصيل صغيرة لم يأت عبد الكلام على ذكرها في سيرته الذاتية المنشورة في كتبه السابقة ومنها كتابه الشهير ( أجنحة من نار ) ، نستشعر في هذه المذكرات ذلك الحس الروحاني السامي إزاء الناس والطبيعة والزمن كما نتلمس العاطفة الجياشة التي تملأ روح الكاتب وعقله وهو يأتي على ذكر تفاصيل من طفولته وصباه ساهمت في تشكيل وعيه المبكر وشخصيته الإيجابية ذات الطموحات المحمّية العابرة للذات والساعية لتكريس الهند كقوة عظمى على الساحة العالمية .  
تمتاز هذه المذكرات بغلبة الطابع الحميمي فيها وتركيزها على الجوانب الإنسانية النبيلة التي تعد ضرورة لازمة تفرّضها متطلبات العيش وإدامة الحياة في البيئات الفقيرة من العالم.



## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

## داعش يتجوّل في بغداد

يقول تقرير نشره مكتب الشؤون الإنسانية التابع للسيد بان كي مون ، إن العراقي في ذيل القائمة الخاصة بجودة التعليم، قد يكون متقدماً على أفغانستان، لكن إذا كان معدل الأمية قد ضرب أرقاماً قياسية في السنوات الأخيرة، فهذه كارثة، وإذا كان الفقر والتهميش أحد الأسباب فالكارثة أعظم، وهناك ما هو أشد وأعظم أن يعتاد العراق على أن هذه الأرقام هي الطبيعية، أو أن الصهيونية ومعها الإمبريالية تتآمران علينا وتضعاننا دائماً في آخر قائمة الدول السعيدة.

الجزء الأكبر من أخبارنا مؤسف إن لم يكن مؤلماً ، ما بين الضابط الذي مارس "شقاوته" على مديرة مدرسة ، لأنها لم تأخذ التحية لابنته ، ونظرية رئيس لجنة الامن النيابية حاكم الزاملي في الاتصاد العربي التي يطرحها على البرلمان المصري ، طبعاً النائب المحترم كان قبل أشهر يشتم الدول العربية ويعتبرها جميعاً بلا استثناء "داعشية" .

وسط هذه العواجل ، أطل علينا جنود الأمر بالمعروف وليلة أمس الأول ، لينفذوا قانون الحملة الإيمانية ، وهو القانون الذي يسمح لجنود النهي عن المنكر بحماية النوادي الليلية والسهر على راحة الراقصات ، لكنهم ينزعجون من إيزيدي أو مسيحي يفتح محلاً لبيع الخمر ، لأن في الأمر شبهة حرام ، ولأنّ وارد المحل الواحد ، مجرد دنائير قليلة ، أمام واردة ملايين يومياً .

أليس من المؤلم أن يكون قدرنا موكولاً لمثل هذه الافكار ؟ موكولاً لثقافة ترى في نفسها أنها ظل الله على الأرض، ويصبح الجهل شعار المرحلة ، ملتصقاً بسيارات حديثة يقودون حرب قتل المسيحيين في شوارع بغداد بدم بارد في ظل تعظيم حكومي .. فيما خرج علينا البعض ليذكرنا أننا نعيش في ظل حكومة "مؤمنة" وهم يُبْزرون القتل، بمقولات من نوع: لو كان المقتول سمع النصيحة وترك بيع الخمر لما قُتل... من أعطى الحق للقاتل والسارق والانتهازي بأن يُقدّم النصيح والموعظة..

منذ سنوات ومسيحيو بلادي، هُجروا من بيوتهم في بغداد والبصرة والموصل بسبب خطاب يومي منفرد، مخيف، مفرز، غاضب، وتآري وازبراني وكاره لكل ما حوله، بالتاكيد كنا نسمع أصواتاً تستنكر وأخرى تشجب.. ولكن الحقيقة كانت تقول إننا نعيش وسط عقليات ظلامية تسعد وتفرح في مطاردة الآخرين.. لا يهم من قتل المسيحيين قبل يومين في بغداد، ولا يهم من كان يصبر على محاصرة المسيحيين وإجبارهم على ترك بيوتهم.. كلها كانت أوامر وقرارات اتخذت بمعرفة وتخطيط من أوامر الطوائف .

بعد ثلاثة عشر عاماً من الإلم والخوف يكتشف المواطن المسيحي الأعرل أن لا دولة تحميه ، ولا تعينها قضيتها، ففي كل حوادث القتل لم يحاسب المتسببون في هذا المشهد الإجرامي ، لأنّ التقارير الرسمية، تنكر كل ما يقال عن هذا الموضوع وتهذب من يتحدث عنه.



\* يومان فقط قد تبقى على حفل زفاف النجم التركي مراد يلدريم على خطيبته، ملكة جمال المغرب السابقة، إيمان الباني. ذلك الحفل الذي ينتظره الجميع بفارغ الصبر، ليكون آخر حفل زفاف يشهده الوسط الفني في تركيا في ٢٠١٦.

أيناملي من خلال مسلسلهما الجديد "في الداخل" الذي كتب لهما شهادة ميلاد جديدة في الوقت الذي كاد نجماهما أن ينفقوا. وباتوا محل اهتمام حتى عند أشهر وألمع نجوم تركيا المخضرمين أصحاب التاريخ الطويل من النجاحات في عالم الدراما في تركيا.

صانجو حامل في شهرها الثاني، وذلك استناداً إلى تصريحات مصادر مقربة من صانجو. بكل المقاييس فإن مفاجأة ٢٠١٦ في الوسط الفني في تركيا هي إعادة اكتشاف قدرات النجمين الشابين شاتاي أولوصوي وأراس بولوط

\* مفاجأة لم يكن يتوقعها الجمهور كشفت صباح السبت ٢٤ ديسمبر/ كانون الأول لنقودنا إلى أن العروس الأولى لعام ٢٠١٧ قد تكون الجميلة إلتشين صانجو بطلة المسلسل الشهير "حب للإيجار" حيث أعلنت النجمة التركية الشابة إلتشين

## سيلين ديون ترفض الغناء في حفل تنصيب ترامب

الكندية سيلين ديون بالمشاركة في الحفل. وسبق أن رفض جارث بروكس الغناء في الحفل، على الرغم من أنه وقع قبل سنوات عقداً مع ترامب للغناء مدة ٤ سنوات في إحدى منشأته. ومن النجوم الذين رفضوا الغناء في حفل تنصيب الرئيس الأمريكي الجديد، البريطاني النون جون، والإيطالي أندريا بوتشيلي.

واشنطن / رويترز  
تحول حفل تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى مثار للسخرية، بعد أن رفض العديد من الأسماء الكبيرة الدعوة للغناء، رغم أن سعر التذكرة للحفل يبلغ ٣٥٠ دولاراً. وبحسب ما نقله موقع "The Wrap"، فإن مارك بارنيت، الذي يترأس فريق الإعداد للحفل، فشل في إقناع النجمة

## جونني ديب يطالب زوجته السابقة بدفع أتعاب المحاماة

ميامي / أيب  
أوردت تقارير إخبارية صادرة في هوليوود عن مطالبة الممثل الأمريكي «جونني ديب» زوجته السابقة أمبر هيرد بدفع أتعاب المحاماة والدعوى التي كانت قد رفعتها ضده مؤخراً وتنازلت عنها، رغم أن محامية «ديب» لورا واسر تلقت مليون دولار ١ وأشارت التقارير إلى أن «هيرد» إن لم تدفع تلك الأتعاب فإنه سيجري خصمها من التسوية المادية التي ستحصل عليها بموجب اتفاق الزواج عند الحصول على الطلاق الرسمي من «ديب».

## يسرا تعترف بلجوئها لطبيبة نفسية

القاهرة / أ. ش.أ  
كشفت الممثلة المصرية يسرا أنها مرت بفترات نفسية صعبة، خصوصاً بعد أن فقدت اثنين من شقيقات والدتها.

ساعة قضتها معها، فأخبرتها الطبية أخبرتها بأنها ظلت تبكي لمدة ٤ ساعات متصلة.

وأضافت أن الطبيبة أخبرتها بأنها من أقوى الشخصيات التي شاهدتها، وذلك على الرغم من اعتراف يسرا لها بأنها تبكي دائماً، فأخبرتها الطبيبة بأنها تلقي ما تحمله بالكاء فقط. وأشارت يسرا إلى إنها ظلت تفكر في الموت كثيراً، كما أنها كانت تتخيل كيف سيكون مصير محبوبها بعد رحيلها.



القاهرة / أ. ش.أ  
كشفت الممثلة المصرية يسرا أنها مرت بفترات نفسية صعبة، خصوصاً بعد أن فقدت اثنين من شقيقات والدتها. واعترفت أنها لجأت لطبيبة نفسية في أميركا عام ١٩٨٢، وظلت تتجاذب على أسئلتها وهي تبكي، وعندما انتهت من الإجابة على الأسئلة سألتها الطبيبة بأنها تعتقد كم



## إليسا

## من حق المرأة أن يكون لها طفل بلا زواج

القاهرة / أ. ش.أ  
كشفت المطربة إليسا، عن أنها مع حق المرأة أن يكون لها طفل بلا زواج لو مجتمعنا يسمح بذلك، مضيفة: "لست ضد المجتمعات الغربية التي لديها قوانين مدنية، ولو في لبنان لدينا قوانين مدنية ساكون أول شخص أفعل ذلك". وأضافت خلال لقائها ببرنامج "كل يوم جمعة" مع الإعلامي عمرو أديب، أنها تحب الأطفال جداً، لافتة إلى أن الفنانة فيروز تعد نموذجاً لها في الغناء، كما تحب أصوات وردة وعبد الحليم حافظ وأم كلثوم وفايزة أحمد. كما أكدت أنها الفنانة الأكثر مبيعاً في الشرق الأوسط. حيث إنها من أكثر الأشخاص في العالم الذين لديهم متابعون على «تويتر»، ومشاهدات على «يوتيوب». كما أكدت أنها لا تحتاج إلى شهرة لأنها تقيم نفسها حسب ردود فعل جمهورها، موضحة أنها تستفيد من النقد البناء ولكنها لا تستمع إلى هجوم غير بناء. وقالت إن هناك فنانات يدفعن أموالاً لصحفيين ليكتبوا عنهن، لافتة إلى أنها لا تهاجم من يفعلن ذلك، ولكنها ترفضه.

## صباح

محمد الشامي  
المطرب، يضيفه ملتقى الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ضمن جلسة تكريمية لجزءه الفني وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل.

لطيفة الدليمي  
الروائية العراقية، يصدر لها قريباً عن دار المدى ترجمتها لكتاب "رحلتي" تحويل الأحلام إلى أفعال "عن السيرة الذاتية لرجل فريد من رجال عصرنا

حميد مجيد  
الفنان التشكيلي العراقي، غادر الحياة يوم الجمعة الفائت، في بريطانيا، ويجدر بالذكر أن الراحل من مواليد كربلاء ١٩٣٣/٢، إلى أفعال "عن السيرة الذاتية لرجل فريد من رجال عصرنا



## سعدون جابر: حكايتي تعب، وضمني امتد طوال سنوات

بغداد / المدى  
تاريخ طويل، مكل بحب الناس، وغني بأروع الكلمات، وأعظم الأتغام، فكان اسمه طرباً، وكل ما تغنى به اصبح اغنية يتداولها جمهوره في فرحهم ووجعهم، ورغم صعوبة دروب الفن والطرب، وعمق غمارها، إلا أن هذا الطريق الشائك يستحق ان يسلك إذ ما تكلم بكسب جمهور عميق، وهذا بالضبط ما كسبه الفنان العراقي سعدون جابر الذي سيكون في ضيافتنا في فقرة كرسي الاعتراف ل المدى:

(١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار؟  
- حكايتي تعب، وضمني امتد طوال سنوات، ولكن في النهاية وجدت انه اخفى حين أرى وجوه الناس مبتسمة في جميع انحاء الوطن العربي.

(٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟  
- الانسان كله أخطاء، ولكني لم أخطئ حين اخترت طريق الفن، رغم معارضة الاهل وبعض المقربين مبني، وإن أخطأت فأنا أجده خطأ صحيحاً.

(٣) هل تتحسر على الماضي؟  
- كلا، لكن أتحسر على بعض الاوقات التي تمنيت لو أعيدت لغنيت بشكل أجمل.

(٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
- عائلتي وبعض الأصدقاء المقربين.

(٥) هل ندمت على أشياء في حياتك؟  
- ندمت على بعض الاوقات التي كنت فيها طيب أكثر مما ينبغي.

(٦) هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟  
- أمتلك الجرأة، إلا ما يخدش الحياء.

(٧) هل تعتقد أن حظك سيئ؟  
- من يملك حب الناس يمتلك حظاً كبيراً وأنا من هذا النوع.

(٨) مستحيل أنساك لن تقولها؟  
- للوطن، والأهل، والناس.

هل أنت راض عن نفسك؟  
ليس كل الرضا، أتمنى أن يمتد بي العمر لأرضي أكثر.

أول ما يلفت انتباهك في الشخص، وآخر ما يلفت انتباهك به؟  
أبحث عن نقطة النقاء فيه.

عادة تفعلها دائماً ولم تتركها حتى الآن؟  
الرياضة والقراءة.

إذا منحت فرصة لحكم العراق ليوم واحد ما هو القرار الذي ستأخذ؟  
أدعو كل مغترب غادر الوطن مرغماً للعودة، وتوعيته عن كل سنوات الحرمان التي عاشها.

عائلتي وبعض الأصدقاء المقربين.

هل ندمت على أشياء في حياتك؟  
ندمت على بعض الاوقات التي كنت فيها طيب أكثر مما ينبغي.

هل تملك الجرأة على البوح بأسرارك؟  
أمتلك الجرأة، إلا ما يخدش الحياء.

هل تعتقد أن حظك سيئ؟  
من يملك حب الناس يمتلك حظاً كبيراً وأنا من هذا النوع.

مستحيل أنساك لن تقولها؟  
للوطن، والأهل، والناس.

بغداد / المدى  
تاريخ طويل، مكل بحب الناس، وغني بأروع الكلمات، وأعظم الأتغام، فكان اسمه طرباً، وكل ما تغنى به اصبح اغنية يتداولها جمهوره في فرحهم ووجعهم، ورغم صعوبة دروب الفن والطرب، وعمق غمارها، إلا أن هذا الطريق الشائك يستحق ان يسلك إذ ما تكلم بكسب جمهور عميق، وهذا بالضبط ما كسبه الفنان العراقي سعدون جابر الذي سيكون في ضيافتنا في فقرة كرسي الاعتراف ل المدى:

(١) إذا أردت أن تضع عنواناً لحكايتك، فماذا تختار؟  
- حكايتي تعب، وضمني امتد طوال سنوات، ولكن في النهاية وجدت انه اخفى حين أرى وجوه الناس مبتسمة في جميع انحاء الوطن العربي.

(٢) هل هناك خطأ كبير ارتكبته في مجال عملك؟  
- الانسان كله أخطاء، ولكني لم أخطئ حين اخترت طريق الفن، رغم معارضة الاهل وبعض المقربين مبني، وإن أخطأت فأنا أجده خطأ صحيحاً.

(٣) هل تتحسر على الماضي؟  
- كلا، لكن أتحسر على بعض الاوقات التي تمنيت لو أعيدت لغنيت بشكل أجمل.

(٤) من يسكن قلبك في هذه اللحظة؟  
- عائلتي وبعض الأصدقاء المقربين.

## كرسي الاعتراف

